الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

مستوى الإدراك البصري لدى الطفل المعاق سمعيا المتمدرس من خلال تطبيق اختبار الشكل الهندسي البسيط لراي "ب" دراسة إكلينيكية لثلاث حالات بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا -بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

تخصص: علم النفس العيادي.

إعداد الطالبة:
منيرة سليمان

إشراف الدكتورة:
مريامة حنصالي

السنة الجامعية:2017/2016م

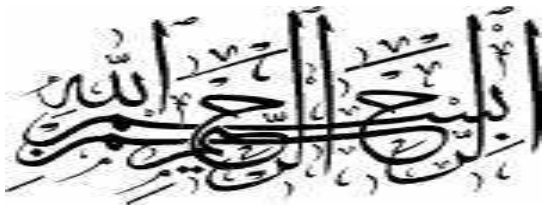

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾

التوبة /الآية 105.

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

" ربي أوزعني أ أشكر نعمتك التي أنعمتها علي و على والدي و أن اعمل صالحا ترضاه

الحمد و الشكر لله الذي استجاب لدعواتنا و وفقنا إلى انجاز هذه المذكرة.

نتقدم بالشكر الجميل و الجزيل إلى أمي و أبي الكريمين و إخوتي، و قرة عيني ابنتي جنى آلاء، الذين كانوا عونا و سندا لي في هذه الدراسة .

كما اثني تقديرا و احتراما على فضل الأستاذة المشرفة التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل و كان اهتمامها و توجيهاتها بالغ الأثر في اهتمامه بالشكل المأمول فنسأل الله عز وجل أن يجزيها عنا خير جزاء و أسمى معني التقدير.

كما لا ننسى كل الاحترام لجمع الأساتذة الذين تداولوا على تدريسي كل الاحترام و التقدير إلى الأستاذة الفاضلة حسينة طاع الله على مساعدتها لي بكل ما استطاعت في توجيهي في هذه الدراسة.

كما أشكر الأعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلها بقبول مناقشة هذه المذكرة و تقدير هذه الدراسة و تقويمها و ما تقدم من نقد علمي يعينني في مسار البحث العلمي.

دون أن لا أنسى بالغ الشكر لكل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة.

-منيرة سليمان-

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-مقدمة الإشكالية	01
2- أهداف الدراسة	03
3-دوافع الدراسة	03
4-أهمية الدراسة	03
5-التعريف الإجرائي للمصطلحات	03
الجانب النظري	
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة	
تمهيد	06
أولا/ الإعاقة السمعية	
1-تعريف الإعاقة السمعية	06
2-أسباب الإعاقة السمعية	06
3-تصنيف الإعاقة السمعية	08
4- سيكولوجية الإعاقة السمعية	11
ثانيا / الطفولة المتوسطة	
1-تعريف الطفولة المتوسطة	14
2- مميزات الطفولة المتوسطة	14
3-مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة	15
4-خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة	18
ثالثا :الإدراك البصري	18
1- تعريف الإدراك البصري وآلياته	18

2- نظريات المفسرة للإدراك البصري	21
3-نماذج الإدراك البصري	29
4-التناول التشريحي للإدراك البصري	34
5-الإدراك البصري في العلوم العصبية	37
خلاصة	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	40
1-المنهج المستخدم	40
2-أدوات الدراسة	40
3-حدود الدراسة	46
4-حالات الدراسة	47
خلاصة	48
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	50
1-عرض الحالات	50
2-تحليل نتائج الحالالت	50
3-مناقشة عامة	65
خلاصة	67
الخاتمة	68
قائمة المراجع	70
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل مستوى الإدراك للحالة الأولى	53
02	يمثل مستوى الإدراك للحالة الثانية	58
03	يمثل مستوى الإدراك للحالة الثالثة	63

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العلاقة بين حجم الصورة والمسافة	20
02	إنتقال المعلومة بين العين والدماغ	20
03	مبدأ الشكل والخلفية	25
04	الإدراك وفق مبدأ التقارب	26
05	الإدراك وفق مبدأ التشابه	26
06	الإدراك وفق مبدأ الإتصال	27
07	الإدراك وفق مبدأ الإغلاق	28
08	الإدراك وفق مبدأ المشترك	28
09	الإدراك حسب مبدأ البساطة	29
10	آلية مطابقة الشكل بالنمط	30
11	نموذج تحليل الملامح	33

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- مقدمة إشكالية
2- أهداف الدراسة
3- دوافع الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- التعريف الإجرائي للمصطلحات

1/مقدمة – إشكالية:

يُعد العالم الذي نعيش فيه يتكون من الناس، الأشجار، المباني، السيارات. وما إلى ذلك، كل هذه المثيرات، تشكل مادة أساسية لعملية من العمليات المعرفية ، آلا وهي الإدراك، وبالتحديد الإدراك البصري الذي يعتبر جزءا مهما من نظام معالجة المعلومات ، أي تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة، ومحاولة بالطبع فهم العالم من حولنا من خلال ذلك، أثناء تمثيل المعلومات لا يعنى أن التسجيل الحسي البصري فقط الذي يعمل، وإنما)لوحدها بل يشترك في نشاطها التذكر، التخيل ، التمثيل ، الإنتباه ، ولهذا يعرفه الزيات الإدراك البصري عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطاء المعاني والدلالات ، وتحويل المثير من صورته الخام إلى جشطلت ، ويلعب دورا هاما في التعلم المدرسي ، وبصفة خاصة في القراءة . **(فتحي مصطفى الزيات ، 1988، ص 34).**

إن الإدراك يقع بين مجالين العمليات الحسية والعمليات المعرفية وأنه مجموعة العمليات العقلية التي تسمح للشخص بإنتقاء وتوجيه في آن واحد المعلومات الآتية من العالم الخارجي من جهة ومن جهة أخرى القدرات ومحتوى التصورات أي التمثيلات **(jean louis, Signoret , 1988 ,p 32) .**

ويعتبر الإدراك البصري عملية عقلية مهمة خاصة في مرحلة الطفولة ، والتي تعد مرحلة أساسية يمر بها الإنسان في حياته فيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة ، وتتفتح ميوله و إتجاهاته ، ويكتسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبلة ، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر، وخاصة عندما يولد الطفل بإعاقة سمعية وراثية عميقة موروثة من أحد الوالدين أو كلاهما ويمكن أن تورث إما من قبل أحد الوالدين مصابين بصمم أو والدين يتمتعان بسمع عادي والطفل المعاق سمعيا هو الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام.

وتمثل المعاقين سمعيا في الجزائر نسبة من ذوي الإحتياجات الخاصة ، حيث بلغ عددهم في سنة **2008** حسب وزارة التضامن الوطني **71800 حالة** تشمل المعاقين بالصمم الكلى والصمم الجزئي .

ونظرا لتزايد أعداد المصابين بالإعاقة السمعية ، ونظرا لخصائصهم التي تميز هذه الفئة منها تجنب مواقف التفاعل الإجتماعي والميل إلى مواقف التفاعل الفردي ، وبالتالي إلى إقامة علاقات مع أمثالهم . هذا ما أدى إلى قلة توكيد الذات والعدوانية لديهم وإلى عدم قدرتهم على الضبط الإنفعالي، وإهتمت الدولة الجزائرية بفتح

مدارس خاصة بهذه الفئة للتكفل الأمثل بهم منذ السبعينات لكن للأسف لا توجد برامج مكيفة وممنهجة تخدم خصائص المعاقين سمعيا ، وتساعدهم في تنمية قدراتهم المعرفية والإدراكية والأدائية التي تساعدهم في إختيار التوجه المهني المناسب .

ولقد أكدت الدراسات رأينا ومن بينها دراسة حسنين **1985** إلى أن الإدراك البصري لضعيفي السمع يبلغ نفس مستوى الإدراك البصري للعاديين الذين يقلون عنهم بمقدار **3.5 سنة** . فالإدراك البصري للأشياء يعد أساس لتعلم فاقدي السمع ، فهم يتعلمون عن طريق ربط الأشياء بصورها حتى تتثبت في أذهانهم ، ويؤكد ذلك نتائج دراسة **ziewbel et martin 1985** من أن الأطفال الصم أكثر إعتمادا على مهارات الإدراك البصري من المهارات المجردة . وهذا يخالف دراسة **chen et chen 1989** و**هويدى 1994** التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصم والعاديين في الإدراك في حين أشارت دراسة موسى **1994** إلى أن فاقدى السمع يواجهون تأخر في بعض الوظائف الإدراكية الحركية البصرية **(لينا عمر بن صديق ، 2007 ، ص 3).**

من خلال ماعرض سابقا نجد أن هناك تناقض في الآراء حول تشابه وتباين الإدراك لدى العاديين وفاقدي السمع ونتيجة لكل هذه التناقضات في الآراء ونتائج الدراسات ظهرت أهمية دراسة مستوى الإدراك البصري عند الأطفال المعاقين سمعيا صمم عميق وراثي دون مقارنتهم بالأطفال العاديين لمعرفة وكشف مستوى الإدراك البصري لديهم ولهذا إخترت هذه الدراسة بالذات كوني مختصة نفسانية عيادية وعملت مع هذه الفئة مدة تفوق ثماني سنوات ، ولاحظت أن لديهم صعوبات وتأخر واضح في إدراك الصورة الجسمية وصعوبات في إدراك الأشكال والألوان ، صعوبات على مستوى التنسيق البصري ، الشئ الذي يجعل المعاق سمعيا يجتاح إلى متابعة نفسية حركية خاصة في المراحل الأولى في الحياة من أجل تمكينه من الإحساس بجسمه والتحكم في حركاته . وبالتالي تنمية إدراكه البصري لأن الإدراك عملية معرفية تمكن الأطفال من فهم العالم الخارجي المحيط بهم ، وبالتالي التكيف معه من خلال إختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء . وبالتالى يشكل نقطة مرجعية للسلوك أو النشاط يتم اللجوء إليها خلال التفاعل مع العالم الخارجي ومنه جاء التساؤل التالي :

ما مستوى الإدراك البصري لدى الطفل المعاق سمعيا المتدرس؟

2/أهداف الدراسة :

من الطبيعي أن لكل باحث هدف يسعى إلى تحقيقه والوصول إليه كما هو الشأن في هذه الدراسة والتي تسعى للوصول إلى الهدف التالي:

- الكشف عن مستوى الإدراك البصري لدى الأطفل المعاق سمعيا المتمدرس – صمم –عميق – وراثي.

3/دوافع الدراسة :

تم إختيار الموضوع إنطلاقا من عدة دوافع يمكن إجمالها فيم ايلي :

- دافع شخصي مهني كون هذه الفئة رغم أن لديها قدرات عقلية عادية ، إلا أنها تعاني من مشكل معرفي هو الإدراك البصري للأشكال .

أيضا كوني أخصائية نفسانية عيادية بالمدرسة توجهت للبحث في مثل هذا الموضوع والتوصل إلى نتائج فعلية حول مشاكل الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين – صمم –عميق –وراثي.

4/أهمية الدراسة :

كل عمل يقدم عليه الباحث له أهميته التي دفعت إلى إنجازه وتكمن أهمية دراستنا فيما يلي :

- تأتي أهمية البحث الحالي في كونه موضوع جديد ، حيث لم يسبق حسب الإطلاع أن تناولت الدراسات مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيا صمم –عميق– وراثي .
  لذلك تكمن أهميته في تقديم مساهمة علمية متواضعة على هذا الموضوع .
- يفيد بعض الفئات التي تعاني من الإعاقات منها الإعاقة السمعية ويولى الإهتمام لطبيعة هذه العملية المعرفية إهتماما في بناء البرامج التربوية .
- يستمد هذا البحث أهميته من خلال المتغيرات التي يتناولها بالدراسة والأهداف التي يسعى لتحقيقها .

5/التعريف الإجرائي للمصطلحات:

تشكل المفاهيم إطارا مرجعيا تقوم عليه عملية البحث من بدايته إلى نهايته ، فهي أدوات منهجية تحدد ما يريده الباحث من حيث أبعاد المفهوم وحدوده والبيانات المطلوب جمعها من الميدان والدراسة الحالية تتضمن المفاهيم التالية :

- **مستوى الإدراك البصري:**

هو الدرجة التي يتحصل عليها الطفل الأصم المتمدرس في إختبار الإدراك البصري " **لرأي** " الصورة البسيطة (**ب**) .

- **زمن الإدراك البصري :**

هو المدة الزمنية التي يقضيها الفرد في نقل المنبه البصري الذي هو عبارة عن الشكل الهندسي البسيط (ب) لراي .

- **الثراء :**

هو قدرة التعرف البصري للشكل وإرتفاع الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في إختبار الإدراك للشكل البسيط (ب) لراي بحيث أقصى حد هو 11 درجة وتمتد من الصفر إلى 11 .

- **الدقة :**

هي الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال :

- الطول الإفتراضي : 04 درجات تمتد من 0 إلى 08 درجات .
- العلاقات الدقيقة للمساحات : 08 درجات تمتد من 0 إلى 08 درجات .
- تموضع العناصر : 08 درجات تمتد من 0 إلى 08 درجات على إختبار الإدراك للشكل الهندسي البسيط (ب) لراي وتكون الدقة أكثر كلما إرتفعت درجته في الإخبار .

- **الطفل المعاق سمعيا المتمدرس صمم عميق وراثي:**

هو الطفل المشخص طبيا و المتمرس بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا–بولاية بسكرة – ويعاني من درجة الصمم العميق الوراثي والتي يتراوح عمره من 06 إلى 09 سنوات .

الفصل الثاني:

مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا: الإعاقة السمعية

1-تعريف الإعاقة السمعية

2-أسباب الإعاقة السمعية

3-تصنيف الإعاقة السمعية

4-سيكولوجية الإعاقة السمعية

ثانيا: الطفولة المتوسطة

1-تعريف الطفولة المتوسطة

2-مميزات الطفولة المتوسطة

3-مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة

4-خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة

ثالثا: الإدراك البصري

1-تعريف الإدراك البصري و آلياته

2-النظريات المفسرة للإدراك البصري

3-نماذج الإدراك البصري

4-التناول التشريحي للإدراك البصري

5-الإدراك البصري في العلوم العصبية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإدراك البصري من أهم العمليات العقلية المعرفية المهمة في التكوين النفسي والمعرفي للشخصية خاصة قي المراحل الأولى في حياة الإنسان ، والإدراك البصري يتأثر بعدة عوامل تجعله يتأخر أو يتقدم خاصة لما يولد الطفل بإعاقة سمعية عميقة .

ومن خلال هذا الفصل تم التطرق في هذا الفصل إلى الإعاقة السمعية و إلى مرحلة الطفولة المتوسطة و الإدراك البصري.

أولا: الإعاقة السمعية:

1/ تعريف الإعاقة السمعية :

تعرفها " وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل أو يقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها في الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا ينتج عنها صمم " **(مجدي عزيز إبراهيم، 2002، ص 434).**

ويمكن القول عنها : أنها تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار إجتماعية أو نفسية أو إثنين معا ، أو تحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الإجتماعية التي يؤدها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسط أو ضعيف ، وقد يكون مؤقتا أو دائما ، وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مؤقتا أو مرحليا**(محمد النوبي محمد علي ، 2009 ، ص14) .**

2/ أسباب الإعاقة السمعية:

هناك العديد من الأسباب منها البيئة والاجتماعية والوراثية لكن في بحثنا هذا سوف نتطرق إلى الأسباب الوراثية وهي التي تخدم متغير الدراسة .

2-1 الأسباب الوراثية :

هي عبارة عن إعاقات موروثة من أحد الوالدين أو كلاهما ، يمكن أن تورث إما من قبل أب مصاب بالصمم أو أب يتمتع بسمع عادي ، وليست جميع حالات فقدان السمع الوراثية يمكن أن تظهر عند الولادة فقد يفقد الأطفال سمعهم لأسباب وراثية بعد شهور أو سنوات من ولادتهم . وهناك بعض الأسباب الوراثية لفقدان السمع التي نذكر منها:

2-1-1 متلازمة ستيكلر : syndrome -sticker

ومن آثارها السلبية فقدان السمع الحسي العصبي التقدمي وشقوق في الحنك ، والإصابة والتهاب المفاصل الضموري .

2-1-2 مرض مينيرز:meniere s

فهذا المرض يؤثر على الأذن الداخلية الغشائية ويؤدي إلى الطرش والشعور بالدر وان وحدوث طنين في الأذن ، وهذا المرض يصيب أي عمر لكنه يصيب في العادة ذوي العمر 30-60 سنة ، ويؤدي هذا المرض إلى الإصابة بفقدان السمع الحسي العصبي .

2-1-3 تثلث الكروموزوم : trisomy 13

هو عبارة عن إضطراب يصيب الكروموزمات حيث تصبح أحادية أو ثلاثية بدلا من ثنائية ونسبة حدوث هذه الحالة واحدة لكل 6000 ولادة . وهو إضطراب خطير قد يؤدي إلى الموت خلال عامين ، إضافة إلى حدوث الإعاقة العقلية وتشوهات في الأذن والعيوب القلبية والكلوية **(أسامة محمد البطانية وآخرون ، 2007 ، ص ، ص 329 - 331) .**

2-1-4-تثلث الكروموزوم :trisomy 18

إحتمال حدوث هذا الإضطراب لكل مولود واحد من كل 10.000 مولود ومعظم الأطفال المتأثرين به يموتون قبل سن ثلاث سنوات ، وتتضمن آثاره السريرية صغر الفكين ، وبروز مؤخرة الجمجمة إلى حدوث عيوب معوية وعيوب قلبية وشذوذ في القناة نصف الدائرية في الأذن وقصر عظم الصدر. **(أسامة محمد البطانية وآخرون ،2007 ، ص 332) .**

3/ **تصنيف الإعاقة السمعية:**

يعتبر وجود جهاز سمعي سليم من أحد الشروط الأساسية لإكتساب اللغة ، وإنتاج الكلام ، فأي خلل أو إصابة في أحد أعضاء هذا الجهاز من شأنها أن تعوق الفرد عن التواصل مع غيره ، وتتخذ هذه الإصابة أنواعا مختلفة وهذا بحسب المعايير التصنيفية الآتية :

- موقع الإصابة .

-شدة أو درجة الإصابة.

- العمر عند الإصابة.

وعلى هذا الأساس يمكننا تصنيف الإعاقة السمعية إلى :

3- 1- الإعاقة السمعية من حيث موقع الإصابة:

يقوم هذا التصنيف على موقع الجزء المصاب من الجهاز العصبي لأن له علاقة مباشرة بفيزيولوجية السمع وتقسم الإعاقة السمعية وفقا لذلك إلى أربع أنواع :

3-1 -1 الفقدان السمعي التوصيلي (الصمم الإرسالي) :

ينتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية رغم سلامتها وعليه يجد المصاب صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة بينما يواجه صعوبة أقل في سماع الأصوات المرتفعة . لذلك لا يتجاوز الفقدان السمعي الناتج 60 ديسبل . وفي هذه الحالة لاتكون المشكلة في تفسير الأصوات وتحليلها ، وإنما في إيصالها إلى الأذن الداخلية ومناطق السمع العليا التي يمكنها تحليل وتفسير الأصوات **(مجدي عزيز إبراهيم، 2002، ص 436)** .

3-1-2 الفقدان السمعي الحسي العصبي (الصمم الإدراكي) :

وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي للمنطقة الواقعة ما بين الأذن ومنطقة عنق المخ مع سلامة الأذن الوسطى والخارجية فعلى الرغم من أن موجات الصوت تصل إلى الأذن الداخلية ، فإن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لايتم على نحو ملائم . أو أن الخلل يقع في العصب

السمعي فلا يتم نقلها إلى الدماغ بشكل تام ولا يؤثر الفقدان السمعي الحسي العصبي فقط على القدرة على السمع الأصوات بل وعلى فهمها أيضا ، فالأصوات المسموعة تتعرض إلى تشويه يحول دون فهمها بمعنى لا تكون المشكلة في توصيل الصوت بل في عملية تخليله وتفسيره ، في معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النغمات العالية . ورغم أن الصعوبة السمعية الناتجة عن الفقدان السمعي الحسي عصبي تتراوح في الشدة بين الدرجة البسيطة والشديدة جدا فإنه يمكن القول أن حالات الفقدان السمعي التي تتجاوز 70 ديسبل هي في العادة حالات فقدان سمعي حسي عصبي كما أن درجة إستفادة المصاب من السماعات أو تكبير الصوت .

3-1-3 الفقدان السمعي المختلط:

ويجمع هذا الشكل بين الإعاقة السمعية التوصيلية والإعاقة السمعية الحس عصبية .

3-1-4 الفقدان السمعي المركزي :

ويحدث في حالة وجود خلل يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ أو عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ . ويعود سبب هذه الإصابة إلى الأورام أو الجلطات الدماغ أو إلى عوامل ولادة أو ومكتسبة **(مجدي عزيز إبراهيم ، 2002، ص 439).**

3-2 الإعاقة السمعية من حيث درجة الإصابة :

يصنف B .I .A .P. المكتب الدولي السمع والصوت . الإعاقة السمعية حسب درجتها أو شدتها إلى مجموعات الست التالية :

3-2-1 سمع عادي أو قريب من العادي:

تكون العتبة السمعية أقل من 20 ديسبل . والطفل في هذه الحالة ليس لديه صعوبة في إدراك الكلام ، لكن يمكن أن تكون لديه بعض الإضطرابات النطقية .

3-2-2 عجز سمعي خفيف :

العتبة السمعية تكون ما بين 20 مابين 40 ديسبل ، هناك صعوبة في إدراك أصوات الكلام ، كما أن الصوت الضعيف أو البعيد يكون مسموع إضافة إلى أن الطفل لا ينتبه لكن التأهيل والتجهيز السمعي يساعدان الطفل على التعويض .

3-2-2 عجز سمعي متوسط :

تكون العتبة السمعية تكون ما بين 40 إلى 70 ديسبل . حيث يجب أن يكون السمع قويا نوعا ما. حتى يدركه الطفل بصفة مناسبة ، في هذه الحالة عادة ما يظهر التأخر اللغوي و الإضطرابات اللغوية النطقية كنتيجة لهذا العجز(**laimay –clément . 1983 . p240**).

3-2-3 الصمم الكلي:

وهي حالات إستثنائية . أن يكون هناك غياب كلي وتام لحاسة السمع

3-3 الإعاقة السمعية من حيث العمر عند الإصابة :

يتم تصنيف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد إلى :

3-3-1 الصمم قبل اللغوي :

هذا النوع من الصمم يتم حدوثه قبل أن يتكلم الشخص أي قبل مرحلة إكتساب اللغة ، أي قبل ثلاث سنوات . وسبب حدوث يعود إلى مشاكل جنينية أو وراثية أو مشاكل أثناء الحمل . وأصحاب هذا النوع تتعلم لغة الإشارة الموجهة بصريا . ويصنف هذا النوع إلى قسمين :

- **صمم منذ الولادة :** أي أن الطفل يولد وهو أصم .
- **الأطفال الذين يصابون بالصمم بعد الولادة مباشرة** أي قبل أن يتعلم الطفل اللغة

3-3-2 الصمم بعد اللغوي :

يكون هذا النوع بعد أن تعلم الشخص كيف يتكلم ، أي هو الصمم الذي يصيب الطفل في مرحلة عمرية بعد تطور اللغة وهذه الفئة هم قادرين على الكلام لأن إصابتهم وقعت بعد تطور اللغة لديهم . وينقسم هذا النوع إلى قسمين :

- **الصمم المفاجئ** : هذا النوع يصيب الشخص فجأة بين ليلة وضحاها ، وقد يرجع إلى مرض أو حادث أو جراحة أو تسمم طبي والصمم المفاجئ يعد ظاهرة نادرة .
- **الصمم المتأخر** : يحدث هذا النوع من ضعف السمع بشكل تدريجي خلال عدة سنوات .

(أسامة محمد البطانية وآخرون ، 2007 ، ص ، 324) .

4/ سيكولوجية الإعاقة السمعية :

إن فقدان الطفل إلى التواصل الإجتماعي نتيجة فقدان السمع يؤثر بشكل فعال على المظاهر السلوكية الأخرى للفرد مثل المظاهر العقلية أو الإجتماعية. ، إذ يصعب فصل اللغة عن تلك المظاهر من الشخصية ومن هنا نحاول توضيح أهم الخصائص التي تميز المعاقين سمعيا.

4-1- الخصائص النفسية والإجتماعية :

لا يمثل المعاقين سمعيا فئة متجانسة ، فلكل فرد منهم خصائصه الفردية والشخصية التي ترجع عادة إلى إختلاف نوع ودرجة الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة وإستجابة الوالدين والمحيط الأسري ، وطبيعة الخدمات والرعاية المقدمة لهم فالتواصل يعد عامل أساسي لإقامة العلاقات الإجتماعية ، لهذا يحاول الطفل المعاق سمعيا تجنب مواقف التفاعل الجماعي ويميلون إلى مواقف التفاعل الفردية ودائما يقيمون علاقاتهم أكثر مع أمثالهم . وعلى العموم هم يميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بعدم المشاركة أو الإنتماء للأطفال العاديين . لذلك فإنهم يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من الأفراد كتنس الطاولة وسباق الجري والجمباز. لهذا تسهم هذه الخصائص في تقديم تفسير جزئي لظاهرة نجاح الأصم في مختلف المجتمعات في تجميع أنفسهم في مجموعات وإنشاء أندية خاصة بهم ضف إلى ذلك ميلهم إلى العزلة فسير النضج الإجتماعي لهم بمعدل أبطأ من السامعين ، ويقدر أحد الباحثين ذلك بحدود **15-20 %** من المستوى المتوقع . إذن تكون المشكلات المرتبطة بالإتصال اللفظي في أغلب الأحوال هي السبب في تأخر النضج الإجتماعي **(مجدي عزيز إبراهيم، 2002، ص ، ص 455-456) .**

وقد يعاني أفراد هذه الفئة من الخجل والإنطواء والعزلة والإحباط والفشل والإكتئاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والعدوانية . ويتصفون أيضا بعدم قدرتهم على الضبط ، لذلك هم بحاجة إلى التدريب على المهارات الإتصال والتفاعل الإجتماعي في المواقف الإجتماعية الحقيقة **(سعيد حسني العزة ، 2002 ، ص 116).**

4-2 الخصائص اللغوية :

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لطفل المعاق سمعيا فهو ، يعتبر من أكثر المجالات تأثرا بالإعاقة السمعية وترجع صعوبة النمو اللغوي الجيد إلى غياب التغذية الرجعية المناسبة له في مرحلة المناغاة حيث الطفل في هذه المرحلة المناغاة فإنه يسمع صوته ، فهذا الأخير يشكل له تغذية رجعية فيستمر بالمناغاة ، في حين الطفل المعاق سمعيا لا يسمع مناغاته ، وبالتالي يتوقف عنها ولا تتطور لديه اللغة بعد ذلك . **(مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة ، 2007 ، ص،ص 90-91)**

ويذكر كوفمان 1978 ثلاث سلبيات للإعاقة السمعية خاصة لأولئك الأطفال الذين يولدون بها هي :

- لايتلقى الطفل الأصم رد فعل سمعي من الآخرين ، عندما يصدر أي صوت من الأصوات .
- لايتلقى الطفل الأصم تعزيزا لفظيا من الكبار حين يصدر أي صوت من الأصوات .
- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها .

إن الطفل العادي والطفل الأصم يمران بنفس مراحل النمو اللغوي ، ولكن المشكلة لدى الطفل الأصم تتمثل في صعوبة حصوله على التعزيز السمعي الأمر الذي يعطل قدرته على الكلام والتواصل على النمو اللغوي فيما بعد . **(حسنى الحبالي ،2005، ص ، ص 147-149) .**

4-3 الخصائص الجسمية والحركية :

الجانب الجسمي للمعاق سمعيا لم يحظى بإهتمام كبير من قبل الباحثين رغم أهميته إلا أن الإعاقة السمعية تقلل من التواصل والتفاعل مع كثير من المثيرات في البيئة ، وقد تفرض بذلك الإعاقة السمعية بعض القيود على نموه الحركي ، بسبب ضعف التغذية الرجعية السمعية مما يؤثر سلبا على وضع المعاق وحركات جسمية خاطئة . **(حسين أحمد عبد الرحمان التهامي ، 2006 ، ص 52) .**

وحسب **فرنس وجانسها 1982** فإن مقارنة النمو الحركي للأشخاص المعاقين سمعيا بالنمو الحركي للأشخاص العاديين نجده متأخرا ، إذ أن بعض المعاقين سمعيا يمشون بطريقة مختلفة عن العاديين فلا يرفعون أقدامهم كثيرا عن الأرض ربما لأنهم يشعرون بالأمن عندما تبقى القدمان على إتصال بالأرض كما أن المعاقين سمعيا لا يتمتعون باللياقة البدنية مثل الأشخاص العاديين **(أحمد محمد الزغبي ، 2003 ، ص ، ص 180-181)** . فالإعاقة السمعية تؤثر في عملية التحكم

الجسمي وتوازنه هذا يجعل المعاق سمعيا يعاني من صعوبات في التحكم الجسمي وصعوبات على مستوى التنسيق البصري ، الشيء الذي يجعل المعاق سمعيا يحتاج إلى متابعة نفسية حركية وخاصة في المراحل الأولى من الحياة من أجل تمكينه من الإحساس بجسمه وكذلك التحكم في حركاته وفق الإيقاع الخاص بكل حركة . (**محمد حولة ، 2007 ، ص 54**) .

4-4 الخصائص العقلية والمعرفية :

هناك العديد من الدراسات التي أوضحت مستوى الأداء الذهني والعقلي للصم وتوصلت أن ذكاء الأطفال الصم يشبه في توزيعه وإنتشاره ذكاء الأطفال العاديين ، وأوضحت هذه الدراسات أن متوسط الذكاء بين مجتمع المعاقين سمعيا يعتبر مساويا أو مشابها ، لنظيره من الأفراد المجتمع العاديين ، ولكن ذلك لايعني أن أنماط النمو الذهني والفكري للطفل المعاق سمعيا مطابقا للطفل الأصم المتمتع بحاسة السمع .ويشير كثير من علماء النفس التربوي إلى إرتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ويعني ذلك أداء المعاقين سمعيا من الناحية اللغوية ، وذلك بملاحظة تدني أداء الصم في إختبارات الذكاء اللفظية .

ويشير **فيرث** وآخرون 1973 إلى تشابه عمليات التفكير بين الأطفال العاديين والصم ، بالرغم من الصعوبات التي يواجهها الصم في التعبير عن بعض المفاهيم المجردة . كما يشير **فيرث** أن الفروق في الأداء بين المعاقين سمعيا والعاديين تعود إلى نقص الواضح في تقديم تعليمات إختبارات الذكاء وخاصة اللفظية لدى الأصم لا إلى قدرات الصم العقلية (**ماجدة السيد عبيد ، 2000 ، ص 184**) .

5-4 الخصائص التربوية والتعليمية :

رغم أن المعاق سمعيا ذكاؤه منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل عن الطفل العادي ، حيث المعاق سمعيا مستواه متدني خصوصا في التحصيل القرائي . وذلك أمر واضح حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك المتعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يعود بدوره إلى التأثير سلبا على التحصيل في القراءة، ولقد أفادت دراسات عديدة بأنه كلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقدها أصبح المعاق سمعيا على التحصيل الأكاديمي لدى الراشدين الصم لايتعدى مستوى تحصيل الفرد العادي في الرابعة أو الخامسة إبتدائي .وما ينبغي الإشارة إليه هو أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأشخاص الصم لا يستطيعون تحقيق مستويات أعلى من التحصيل فلعل طرق التدريس المستخدمة معهم غر فعالة.ضف إلى ذلك أن الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها الصم تتأثر بمتغيرات أخرى أهمها

شدة الإعاقة السمعية والقدرات العقلية والشخصية ، والدعم الذي يقدمانه الوالدين والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية والوضع السمعي للوالدين والوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسرة (**جمال الخطيب ، 1998 ، ص ، ص 90-91**) .

ثانيا: الطفولة المتوسطة:

1/تعريف الطفولة المتوسطة:

هي من أهم المراحل التي أشار إليها الباحث عبد الفتاح دويدار : "الطفولة المتوسطة التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام التاسع من عمره ، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة فتتوسع دائرة بيئته الإجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته ، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم وإتجاهات جديدة والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لأن يكون إعتمادا على نفسه أكثر تحملا للمسؤولية ، وأكثر ضبطا لإنفعالاته ، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الإجتماعي" **(عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، ص 218) .**

2/ مميزات الطفولة المتوسطة :

خلال هذه المرحلة يبدأ الأطفال في التطور تدريجيا ، ليصبحوا أشخاصا أكثر إستقلالية ، وأفراد منفصلين قادرين على إستكشاف العالم من حولهم ، ويستخدمون لغة أكثر تطور ضف إلى ذلك في هذه المرحلة يتعلمون كما هائلا من المعلومات الجديدة ، ويتحررون تدريجيا من منظور الحياة المتمركز على الذات ، بحيث ويصغون في مركزه ويتعلمون كيفية وضع أنفسهم في مكان الآخرين ، ويتميزون بأنهم فضوليون ويطورون المهارات الإجتماعية والصداقات ، كما يتصف الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة أنهم يصبحون أكثر عرضة ، وفهما لمجموعة من الممارسات الإستبعادية مثال التميز على أساس نوع الجنس والعرق والقوالب النمطية والترهيب والإيذاء . ويستكشفون بيئات أكثر إستقلالية ، ويظلون عرضة للحوادث ، ويمكنهم تحمل المزيد من المسؤولية عن تصرفاتهم ويتعلمون تدريجيا تأخير الإشباع كما يتعلمون المهام التي تنمى الثقة بالنفس والإستقلالية .وكل ما يمر على هؤلاء الأطفال في البيت أو المدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام هو يؤثر على تصرفاتهم ومواقفهم ووجهات نظرهم في العالم "**باربر كولكي ودافنا ليمش** ، التواصل مع الأطفال مبادئ وممارسات للرعاية والإلهام والتحقير والتثقيف والثقافي **(منظمة الأمم المتحدة ، 2011 ، ص 20) .**

3/ مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة 6 سنوات إلى 9 سنوات :

3-1 النمو الجسمي :

خلال هذه المرحلة نجد أن معدل النمو الجسمي يسير بوتيرة بطيئة ،وهو مابين **2-3** بوصة وفي الوزن من **3-2** رطل (**ميخائيل معوض ، 1983 ، ص 184**) .

هذه المرحلة هي تتميز بالصحة العامة وينخفض معدل الوفيات . والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة للأمراض معدية مثل الحصبة النكاف والجدري ، ومن هنا تبرز أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض (**حامد عبد السلام زهران ، 2001 ، ص 258**) .و يقول الباحث **فؤاد أبو حطب وآخرون** أنه في هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية ، وتنمو بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتسطع الجبهة وتبرز الشفاه ، ويكبر الأنف ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا وإشباعا والرقبة أكثر طولا . (**فؤاد أبو حطب وآخرون ، 1993 ، ص 341**) .

3-2 النمو الحسي :

حسب الباحث ميخائيل معوض " ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن ، ويمكنه في سن السابعة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول ، وتزداد القدرة العددية للطفل في سن السادسة ، ويتمكن من تعلم الجمع والطرح . وفي سن السابعة الطرح . وفي التاسعة القسمة . كما يتمكن من التمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحراف المتشابهة .

ويتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر ، فيرى الكلمات على الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح (**ميخائيل معوض ، 1983 ، ص 189**).ويضيف لنا الباحث زهران بأنه خلال هذه المرحلة يزداد التوافق البصري ، وتزداد دقة السمع مما يساعد على النمو اللغوي والإجتماعي ، وتكون حاسة اللمس أقوى منها عند الراشد (**حامد عبد السلام زهران ، 2001 ، ص 242**) .

3- 3 النمو الحركي:

نجد أن نمو العضلات يستمر في زيادة ، سيطرة الطفل على العضلات . بينما السيطرة على العضلات الصغيرة إلا في سن الثامنة ، وتعتبر هذه الفترة فترة إكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية ، حيث يمارس الطفل الأعمال اليدوية ، كما تزاد مهاراته الإجتماعية والحركية ، ويشارك في عدد كبير

من الألعاب مثل الكرة وألعاب القوى ، والجري والقفز والتسلق ، ونط الحبل وركوب الدراجات والسباحة والغطس وحركات الجمباز . ويختلف سلوك الذكور عن الإناث حيث نجد الإناث أقل ممارسة للنشاطات الحركية من الذكور ، بينما يقبل الذكور على ممارسة النشاطات الميكانيكية ، والأعمال اليدوية ، ويكونوا أكثر ميلا إلى النشاطات العدوانية بسبب ميلهم إلى النشاط العضلي الحركي وتبدو رسوم الأطفال في هذه المرحلة أكثر نضجا ووضوحا ، كما تزداد قدرتهم على تشكيل الصلصال وعمل النماذج الطيني . **(رمضان محمد القذافي ، 2000 ،ص 293) .**

3-4 النمو اللغوي :

تمثل اللغة وسيلة إتصال إجتماعي ، سواء أخذ هذا الإتصال الجانب اللفظي أو الغير اللفظي ، ويعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية بالنسبة للنمو العقلي ، الإجتماعي والإنفعالي ، يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من **2500** كلمة وتزاد المفردات بحوالي **50 %** عن ذي قبل في كل مرحلة **(حلمي خليل ، 1985 ، ص 50)** .أما ما يخص القراءة فإن استعدادات الطفل لما يكون موجود قبل الإلتحاق بالمدرسة ، ويبدو ذلك الإهتمام بالصور والرسومات والكتب والمجلات والصحف ، ويستطيع في هذه المرحلة تمييز المترادفات في معرفة الأضداد ، وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجابته إلى مستوى نطق الراشد**(حامد عبد السلام زهران ، 1995 ، ص 252) .**

3-**5النمو الإنفعالي :**

خلال هذه المرحلة يكتشف الطفل أن الإنفعالات الحادة وخاصة غير المقبولة إجتماعيا من أقرانه ، وأن الثورات العصبية لا تناسب غير الصغار ، ولذلك فإنها تتلاشى هذه الإنفعالات مع زيادة التحكم في التعبير عن الإنفعالاته في الخارج ، أما المنزل فإنهم يميلون لإستخدام نفس طرق التعبير الطفولية عن إنفعالاتهم ، مما قد يؤدي إلى عقاب الوالدين . وأهم الإنفعالات التي يعيش الطفل في هذه المرحلة الخوف ، الغضب الغيرة ، الفضول **(أمل محمد حسونة ، 2004 ، ص 176) .**

3-6النمو العقلي:

خلال هذه الفترة من عمر الطفل يكون النمو العقلي بطيئا في الصغر ثم يصبح سريعا خلال هذه الفترة وحتى بداية المراهقة ، ينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة نموا مطردا ، ويكون هذا النمو أوضح عند

البنات ، فيما بين الخامسة والتاسعة ، في حين يتميز البنون عنهن بسرعة نمو الذكاء في التاسعة والعاشرة ، ومن بين مظاهر النمو العقلي لدى الطفل في هذه المرحلة نجد الإنتباه والتركيز . **(محمد سلامة آدم ، 1973 ، ص 83) .**

3- 7 النمو الإجتماعي :

الطفل في مراحل حياته يقضي وقت كبير مع أمه هنا تنشأ العلاقات الإجتماعية ، فهذه العلاقات هي تمثل أساس الحب والعطف وبالتالي يكبر الطفل وبدخله تطبع إجتماعي لكل ما يحيط به ويعاون أمه في بعض الأعمال المنزلية ، وعند الدخول إلى المدرسة الإبتدائية يقلل إعتماده على والديه بشكل ملحوظ ، وبالتالي تنمو ذاته نتيجة إنشغاله مقدرته على القيام بالكثير من الأمور دون الإعتماد على غير من أهله ، وخلال هذه المرحلة الأطفال لايميلون للإختلاط بالجنس الآخر ولا يلعبون معهم ، وتعتبر المدرسة وسط للعلاقات الإجتماعية فتعمل على تطبيع الطفل وفق إطار عام والنظم والقواعد والتقاليد **(عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، ص 120)**.وخلال هذه المرحلة تظهر نوعا من الإستقلالية عند الطفل وظهور معاني وعلامات للمواقف الإجتماعية ، وقيم الكبار . ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة **(عباس محمود عوض ، 1999 ، ص 77) .**

2- 8 النمو الأخلاقي :

حسب الباحث **حامد زهران** خلال هذه المرحلة تصدر أحكام أخلاقية على أساس الثواب والعقاب المتوقع فقط فالسلوك الحسن والصحيح هو الذي يثاب عليه الطفل ، كما ذكرت أحاديث رسول الله صلى عليه وسلم ، يقتضي من الآباء والمربين الإقتداء لها في سلوكاتهم مع أبنائهم حتى يكتسبوا السلوك الحسن والأخلاقي ، وذلك بمساعدتهم على أن يجعلوا من أنفسهم القدوة الحسنة وعدم التناقض في أقولهم وأفعالهم

2-9 النمو الجنسي :

وخلال هذه الفترة فإن الطفل يتكون لديه حب الإستطلاع الجنسي وإصراره على معرفة وظائف الجسم والفروق بين الجنسين وقد يميلون للقيام ببعض التجارب الجنسية واللعب الجنسي مع بعضهم البعض .

2-10 النمو الديني :

هذا الجانب عند الطفل يتسم بصفة النفعية حيث يكون مثالا لأداء الفروض وسيلة لتحقيق منفعة ، كالحصول على لعبة أو النجاح في الإمتحان أو تحقيق الأمن عن طريق المزيد من حب الوالدين ، وكذا يقتضي من الوالدين والمربين الإهتمام بتعليم أصول الدين وأركانه ومبادئه في نفوس الأولاد ، وتعليمهم الصلاة منذ السابعة . **(حامد عبد السلام زهران ، 2001 ، ص 262)**

4:خصائص مرحلة الطفولة الوسطى:

خلال هذه المرحلة يبدأ الطفل في التطور تدريجيا،ليصبح شخصا أكثر استقلالية،وفردا منفصلا قادرا على استكشاف العالم من حوله ويستخدم لغة أكثر تطورا، ضف إلى ذلك في هذه المرحلة يتعلم كما هائلا من المعلومات الجديدة،ويتحرر تدريجيا من منظور الذات المتمركز على الذات،بحيث يتعلم كيفية وضع أنفسهم في مكان الآخر،ويتميز أيضا بأنه فضولي ويطور المهارات الاجتماعية و الصداقات،كما يتصف الأطفال في هذه المرحلة أنهم يصبحوا أكثر عرضة وفهما لمجموعة من الممارسات مثال:التميز على أساس نوع الجنس،والعرق،والقوالب النمطية و الترهيب و الإيذاء،ويستكشفون بيئات أكثر استقلالية،ويظلون عرضة للحوادث ،ويمكنهم تحمل المزيد من المسؤولية عن تصرفاتهم ويتعلمون تدريجيا تأخير الإشباع،كما يتعلمون المهام التي تنمي الثقة بالنفس و الاستقلالية.وكل ما يمر على هؤلاء الأطفال في البيت أو المدرسة و المجتمع ووسائل الإعلام هو يؤثر على تصرفاتهم و مواقفهم ووجهات نظرهم في العالم **(بابر كولكي ،2001،ص20).**

ثالثا: الإدراك البصري:

1/ تعريف الإدراك البصري وآلياته :

1-1 تعريف الإدراك البصري :

هو وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ حين يتعين على الطفل أن يتعرف على إمكانية تمكين شيئ أو رموز أو شكل حروف – كلمات – أعواد – صور – أشكال في علاقة مكانية لهذا الشيئ مع الأشياء الأخرى المحيطة به .ويقال عنه أيضا : القدرة على فهم وتصور التمثيلات البصرية والعلاقات المكانية في أداء المهام مثل قراءة الخرائط وتصور الأشياء من فراغ منظور مختلف والقيام بالعمليات الهندسية المختلفة (**فتحي مصطفى زيات ، 2006 ، ص 33).**

ويقال عنه أيضا : الإدراك من خلال حاسة البصر ، يتم إدراك الأشياء بألوانها وحجموها وأشكالها ولمعانها ومكانها وإتجاهها و ومسافتها وكلها صفات ثابتة لها **(عبد المنعم حنفي ، 1994 ، ص 956)**

وهناك من يعرفه بأنه :إن إنطباع صور المرئيات على شبكية العين إحساس وإتصال مؤثرات هذه المرئيات بالجهاز العصبي المركزي وتفسيره من ناحية الشكل واللون والحجم وتقديره لمعناها إدراك بصري **(السيد فؤاد بهى ، 1998 ، ص 123)**

ويمكن القول عنه :هو إضفاء دلالة ومعنى أو بتأويل وتفسير على المثير الحسي البصري ، ويتكون الإدراك البصري من العديد من المهارات **(سليمان السيد عبد الحميد ، 2003 ، ص76)** .

1-2 آليات الإدراك البصري :

يعتمد الطفل حديث الولادة في إدراكه على حواس الذوق والشم واللمس كونها الحواس الأكثر تطورا إلا أنه خلال أسابيع محددة يبدأ بإستخدام جميع حواسه في الإدراك سواء كانت هذه الحواس منفردة أو بتفاعل أكثر من حاسة في الوقت نفسه .وتشير العديد من الدراسات إلى أن غالبية المعلومات التي تصل إلى الدماغ عن العالم الخارجي مصدرها البصر، والإدراك البصري يشكل الجزء الأكثر المعلومات في عمليات الإدراك التي يمارسها الفرد يوميا. لا بل أي المعلومات البصرية تغلب المعلومات من القنوات الحسية الأخرى في خلية تضارب المعلومات البصرية مع المعلومات الحسية الأخرى. ويستطيع الأطفال في عمر عشرة أسابيع إطالة النظر إلى المثيرات ذات الثلاثة أبعاد والتفريق بين الوجوه بسهولة (**عدنان**

يوسف العتوم ، 2012 ، ص ،ص 107-108). ويتم الإحساس البصري عادة من خلال إنعكاس الأشعة عن الأجسام إلى عدسة العين ثم إلى الشبكية التي تحتوي على العديد من الخلايا التي تستجيب للضوء . وتعمل هذه الخلايا على نقل الصورة المنعكسة إلى طاقة عصبية " **neural. Energy** " بواسطة ما يعرف بالخلايا العصبونية والمخروطية " **rods and cones** " في الشبكية حيث تنتقل هذه الطاقة عبر العصب البصري إلى الدماغ .وتظهر الصور على الشبكية بشكل مقلوب لما هو في الواقع وبأحجام تتناسب مع بعد المثير عن العين حيث أنه كلما زادت المسافة بين المثير البصري والعين كلما قل حجم صورة المثير على الشبكية كما هو موضح في الشكل . **(عدنان يوسف العتوم ، 2012 ،ص 109)**.

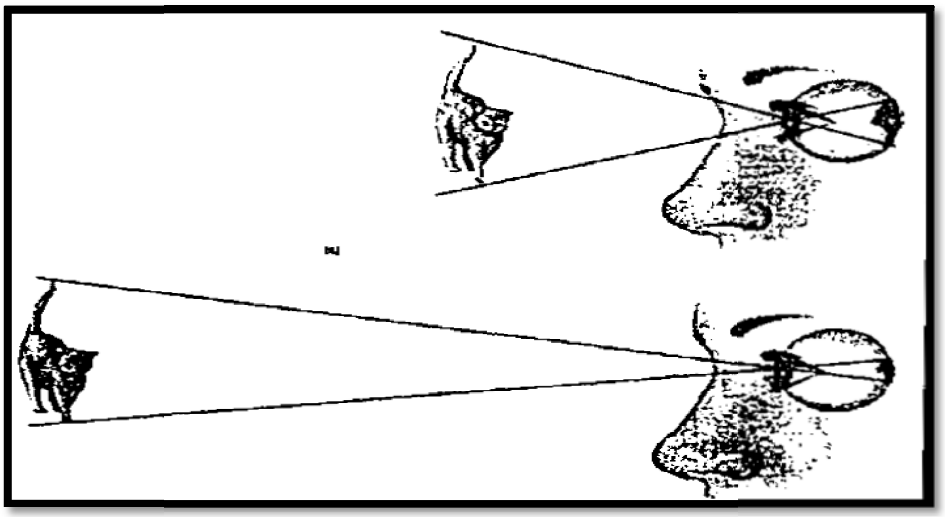

الشكل رقم 01: العلاقة بين حجم الصورة والمسافة

وتذهب المعلومات الموجودة في الجزء الأيمن من العين اليمنى إلى الجزء الأيسر من الدماغ بينما تذهب المعلومات الموجودة في الجزء الأيسر من العين اليمنى إلى الجزء الأيمن من الدماغ ، وينطبق نفس التوجه في سير المعلومات على العين اليسرى كما هو موضح في الشكل . **(عدنان يوسف العتوم ، 2012 ، ص 110)**

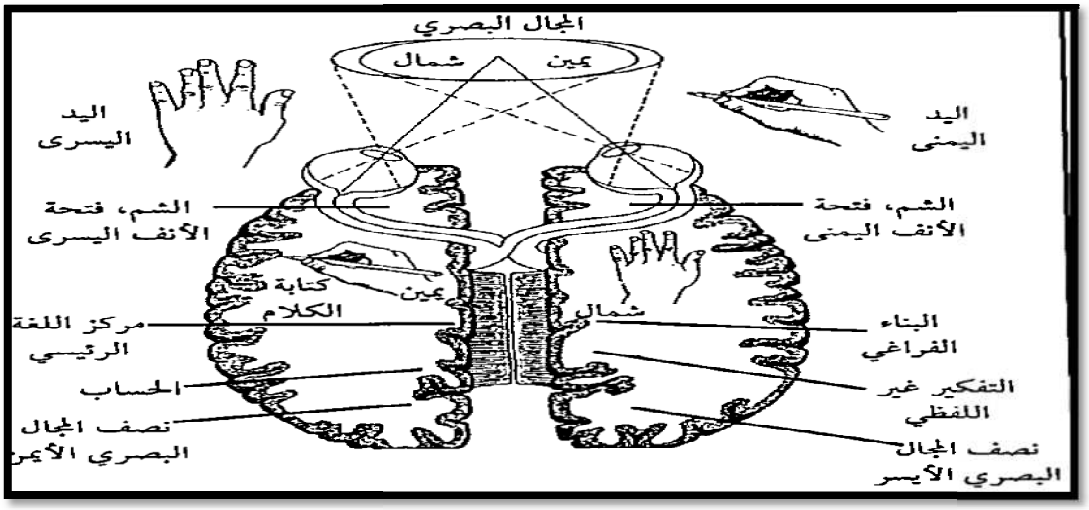

الشكل رقم 02: إنتقال المعلومات بين العين والدماغ.

2/النظريات المفسرة للإدراك البصري :

2-1 نظريات إدراك الأشكال :

لقد أعد العلماء عدة نظريات تفسر كيف يتم إدراك الأشكال وتتفق جميع هذه النظريات على إدراك الشكل يمر بثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: تسقط الأشعة الضوئية من مصدر الإضاءة على سطح الشكل لكي تكشف عن ملامحه وخواصه التي تميزه .

المرحلة الثانية: العين تستقبل الأشعة الضوئية التي تنعكس من سطح الشكل والتي تحمل معها المعومات البصرية المختلفة عن مكونات هذا الشكل وصفاته .

المرحلة الثالثة :يتم فيها تجميع المعلومات البصرية التي تتلقاها المستقبلات الضوئية في شبكية العين وتحولها إلى نبضات عصبية يتم إرسالها إلى مراكز المعالجة البصرية بالقشرة المخية حيث يتم تشفيرها ومعالجتها إدراكيا . (**أحمد السيد علي و بدر فائقة محمد ، 2001 ، ص 70**).ونظرا لتعدد النظريات سنعرض فقط أهمها وما يخدم متغيرات بحثنا.

2-1-1 نظرية بيت العفاريت :

رغم أن هذه النظرية لها اسم غريب إلا أنها تعد من النظريات الناجحة جدا في تفسير كيفية إدراك الأشكال ولقد سميت بهذا الاسم لأن أنصارها يفترضون أن عملية التعرف على الشكل تمر بعدة مراحل لتحليل المعلومات المدخلة عن الشكل وكل مرحلة من هذه المراحل لها عفريت خاص بها حيث يصر بعد هذه المرحلة معلنا بأن مدخلات هذه المرحلة قد تمت معالجتها . وفقا لتصور أنصار هذه النظرية يقوم عفريت في الشبكية بتجميع المعلومات المختلفة عن الشكل ويرسلها إلى عفاريت الملامح حيت يوجد عفريت لكل ملمح من ملامح هذا الشكل ، وكل عفريت من هؤلاء العفاريت يصرخ عندما يجد ملمحه في المدخلات التي يرسلها عفريت تجميع المعلومات في الشبكية .

2-1-2 نظرية إدراك الشكل بناءا على النموذج :

تعتمد هذه النظرية على الذاكرة والخبرات السابقة لدى الفرد عن الشكل والسياق والإستراتيجيات التنظيمية العامة والتوقعات المبنية على المعرفة بمكونات السياق ، ولذلك نجد أن عملية التعرف على الأشكال من وجهة نظر أنصار هذه النظرية يتم بناءا على النموذج الذهني لشكل وهذا يعني أن الجهاز البصري يقوم بمقارنة الشكل الذي يراه الفرد بالنموذج المخزن عن هذا الشكل في ذاكرة الفرد البصرية مع وجود عدة إقتراحات مسبقة لدى الفرد عن توقعاته نحو . هذا الشكل ، ولذلك فإن الأشكال التي يدركها الفرد لابد أن يكون لها نموذج مخزن عنها في ذاكرته البصرية .

2-1-3 نظرية إدراك الأشكال من خلال مكوناتها:

بالرغم من أن نظرية بيت العفاريت ناجحة بقدر كبير ، إلا أنه يؤخذ عليها أنها أكدت على أن التعرف على الشكل يتم من خلال وجود ملامح ثابتة في هذا الشكل علما بأن هذه الملامح ليس لها قاعدة ثابتة للحكم عليها ، ولكنها تخضع لحكم الأفراد . أما نظرية التعرف على الشكل بناءا على النموذج فقد عالجت نقطة ضعف نظرية بيت العفاريت ، وذلك من خلال إقتراحها بأن الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يتكون له نموذج يخزن في ذاكرة الفرد البصرية حيث يتم إدراك الشكل الجديد بمقارنته بمعلومات النموذج المخزن عنه ، ولكن هذه النظرية الأخيرة بها نقطة ضعف ، وهي أن الأشكال تتكون من مجموعة مكونات أولية حيث يتم التعرف على الشكل وإدراكه من خلالها ، وفضلا عن ذلك فإن هذه النظرية قد قدمت أيضا تفسيرا لبعض المظاهر الرئيسية لتعرف على الأشكال .

2-1-4 النظرية الحسابية :

إن عملية إدراك الشكل وفق النظرية الحسابية تتم من خلال ثلاث مستويات :

المستوى الأول : يتم فيه تحديد طبيعة المشكلة البصرية التي يعمل الجهاز البصري عل حلها من خلال المعلومات البصرية التي تستقبلها المستقبلات الضوئية في شبكية العين ، وكذلك تحديد المعلومات التي ينجم عنها الإدراك الجيد للشكل .

المستوى الثاني : فإنه يتعلق بالطرق المختلفة التي يمكن بها تمثيل ومعالجة معلومات الشكل والتي تتم من خلال عدة خطوات حسابية .

المستوى الثالث : فهو يتعلق بكيفية تنفيذ معالجة هذه المعلومات البصرية بطريقة حسابية .

2-1-5 نظرية تكامل الملامح :

لقد أعدت هذه النظرية من قبل "**أن تريسمان 1986** " وتفترض هذه النظرية أن إدراك الشكل يتم من خلال مرحلتين رئيسيتين وفقا لدور الإنتباه في معالجة معلومات الشكل .

المرحلة الأولى : من هاتين المرحلتين تسمى مرحلة المعالجة قبل الإنتباهية . وهي تعني أن عملية معالجة معلومات الشكل في هذه المرحلة تتم دون أن يكون للإنتباه دور مؤثر فيها حيث تقوم العينان بتجميع المعلومات المختلفة مرة واحدة من المشهد البصري من خلال حركات العين القفزية مثل معلومات اللون والإتجاه الحواف .....إلخ . ثم يقوم الجهاز البصري بعد ذلك بتكوين صورة كلية للمشهد البصري.

المرحلة الثانية : فإنها تركز على دور الإنتباه التلقائي في معالجة معلومات الشكل المختلفة التي يحتويها المشهد البصري حيث تتم بطريقة متتالية لأشكال المشهد البصري كل شكل على حدى .ودور الإنتباه في هذه المرحلة هو أنه ينتقى شكلا ذا ملامح خاصة في موقع معين ويركز عليه ثم يحول ملامحه إلى خصائص إدراكيه ويقوم بتسجيلها في ملف خاص عن هذا الشكل ، وبعد ذلك يقوم الجهاز البصري بمقارنة المعلومات التي يتم جمعها في هذا الملف الخاص عن هذا الشكل بالمعلومات المخزنة عنه في الذاكرة البصرية . وعندما يتحول الإنتباه البصري لشكل آخر فإن الشكل السابق يختفي من الرؤية لأن الجهاز البصري في هذه الحالة يقوم بعملية حذف بصري بملف الشكل السابق ، لذلك يحجب عن الرؤية ويحل محله ملف الشكل الجديد الذي يتركز إنتباه الفرد عليه ويرى بعض العلماء أن دور الإنتباه الإنتقائي

في هذه المرحلة يكون بمثابة الفتيل الذي يربط بين الملامح المنفصلة للشكل ويجمعها معا . في مكون واحد للشكل يمكن إدراكه **(أحمد السيد علي وآخرون ، 2001 ، ص120)**

2-2 النظرية الجشطاتية :

ترى هذه النظرية أن الإدراك والإحساس شيء واحد فهو إستجابة كلية لما تفرضه علينا البيئة من سلوك إتجاهها ، وعليه فإن عملية الإدراك لا تعطي الصور الذهنية للمعطيات الحسية عن طريق العقل وإنما ندرك الموضوعات في المجال العقلي في صورة صيغ تفرض علينا الإنتباه لها ، والنتيجة من كل هذا هي أن العالم الخارجي يوجد على شكل منظم وفق قوانين معينة ، وعوامل خارجية موضوعية(**فخري عبد الهادي ، 2010 ، ص115**) .تكاد تكون نظرية الجشتلت التي ظهرت على يد " **ماكس فريتما ير** " في بداية القرن العشرين في ألمانيا من أكثر النظريات المعرفية إهتماما بموضوع الإدراك . فهي ترى أن مجموعة العناصر تشكل كلا متكاملا ومتناسقا يشتمل على معنى معين أو يؤدي وظيفة ما بحيث لا يمكن إدراك المعنى على مستوى الأجزاء أو العناصر ، لأن تحليل الكل إلى عناصر يفقده المعنى أو الوظيفة ، وبهذا فإن هذه المدرسة تنطلق من مبدأ أن الكل هو أكبر من مجموع العناصر المكونة له .

تؤكد النظرية الجشطاتية على الطبيعة الديناميكية للذاكرة إذ ترى أن الذاكرة تعمل على إعادة تنظيم مكوناتها لتشكيل ما يسمى بالكل الجيد " **good gestalt** " حيث تسعى إلى إعادة تنظيم العلاقات القائمة بين عناصر الخبرة لنحافظ على المعنى أو البنية الكامنة فيها . فعملية الإدراك لا تتم على نحو مباشر ، وإنما تحكمها آليات ومبادئ أطلق عليها الجشطاتيون مبادئ " **التنظيم الإدراكي** " والتي من خلالها يتمكن الأفراد من فهم الأشياء وتمييزها **(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص125)** .

2-2-1الشكل والخلفية: " figure and ground "

إن الأشياء التي نتعامل معها في العالم لاتتواجد بشكل مستقل ومنفصل عن غيرها من الأشياء الأخرى فالأشكال والأصوات وغيرها من المثيرات الأخرى عادة ما تقع ضمن سياق كلي ، إذ يصعب تمييزها دون وجود السياق ، فالكلمات التي نقرأها في الكتاب ، على سبيل المثال لا توجد في فراغ ، وإنما تقع في سياق ، وهو يمثل خلفية معينة تسهل في عملية تمييزها وإدراكها .فعندما ننظر إلى مشهد ما أو نستمع إلى مجموعة أصوات ، ففي الغالب نختار مثير معينا (مشهد معين أو صوت) والتركيز عليه

دون غيره من المثيرات الأخرى ومثل هذا المثير يمثل الشكل " **figure** "وهو بمثابة جزء معين يقع ضمن السياق الكلي (الخلفية) والذي يبدو أكثر تميزا عن غيره من الأجزاء الأخرى ، بحيث يجذب إنتباه الفرد ويظهر أنه ذو معنى وقيمة بالنسبة له . عادة ما يركز الفرد على جزء معين ليعتبره الشكل ، وبقية الأشياء الأخرى هي تمثل الخلفية ، وقد يتغير إدراكه للشكل والخلفية في ضوء إعادة التركيز في مثل هذه الأشياء ، فعند النظر إلى الشكل التالي على سبيل المثال فقد يدرك الفرد الشكل على أنه كأس لأول وهلة ، ويعتبر الأجزاء المحيطة به . (اللون الأسود) على أنها الخلفية ، ومع إعادة النظر في الشكل فقد يدركه على أنه وجهين متقابلين ويعتبر المنطقة الفاصلة بينهما (اللون الأبيض) على أنها خلفية. **(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 126)** .

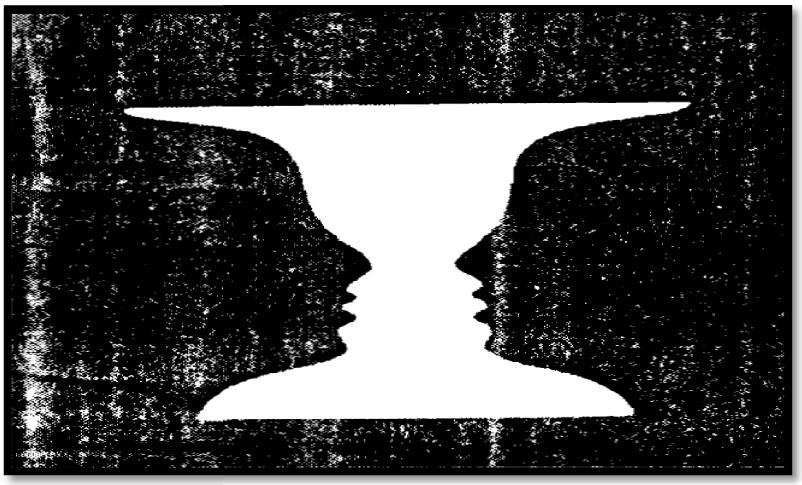

الشكل رقم 03 : يوضح مبدأ الشكل والخلفية

إن إدراك الفرد في مثل هذه الحالات يتأثر إلى درجة كبيرة بعدد من العوامل تتمثل في خصائص الأشياء وخبرات الفرد ، حيث يقوم الفرد بتحليل الشيئ إلى عناصر ومن ثم إستخدام هذه العناصر لتكوين مدرك معين متأثرا بالمحتوى والخبرة السابقة وهذا ما يعرف بالتحليل بواسطة التركيب " **analysis by synthesis** " .والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا يعتبر الفرد جزءا معينا على أنه الشكل والأجزاء الأخرى المحيطة به على أنها خلفية ؟فحسب نظرية الجشتلت ، فإن ذلك يعتمد على خصائص الأشياء ، حيث أن الأشياء تمتاز بمجموعة خصائص تدفع الفرد إلى تجميعها " **grouping** " معا في مجموعة ما لتمثل الشكل وذلك وفقا للمبادئ التالية :

➢ **مبدأ التقارب: "proximity "**

حسب وجهة نظر نظرية الجشتلت ، فإن الإدراك يمتاز بالخاصية التجميعية " **grouping** " ، حيث يتم إدراك المؤثرات الحسية المتقاربة في الزمان أو المكان على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة ، فكلما كانت مجموعة العناصر أكثر تقاربا فهي تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة . وهذا يسهل عملية تخزينها وتذكرها لاحقا . فعلى سبيل المثال الأحداث التي تقع معا تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة كما أن الأصوات التي تسمع في الزمان ومكان محدد تدرك على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة. فعند النظر إلى الشكل أدناه، نلاحظ أن مجموعة النقاط في الإطار " أ "تدرك على أنها تشكل مجموعة واحدة ، ولكن في الإطار " ب " تدرك على أنها لا تنتمي إلى مجموعة واحدة . **(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 127) .**

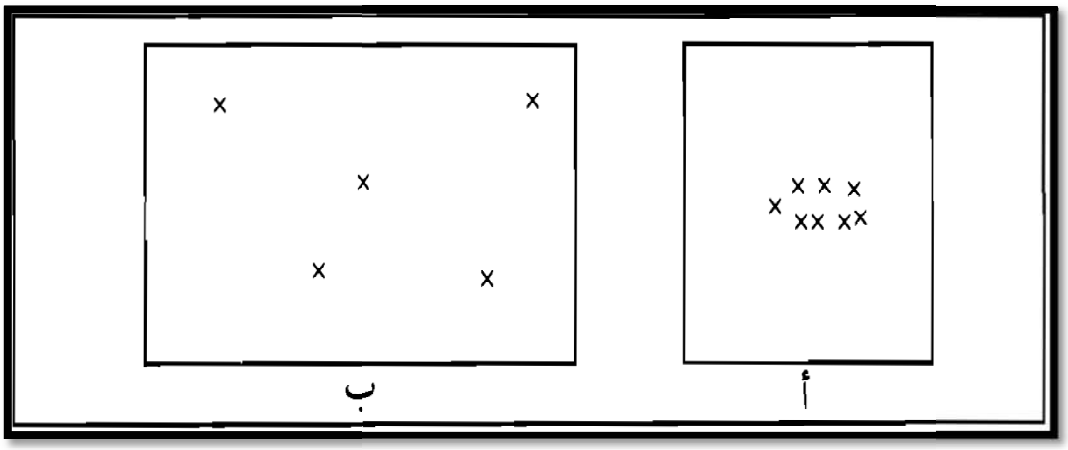

الشكل رقم04: الإدراك وفق مبدأ التقارب

➢ **مبدأ التشابه : " similarity "**

وفقا لخاصية التجميع أو التصيف " **catorizing** " ففي الغالب يسهل إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من غيرها من الأشياء المتباينة ، فالأشياء التي تشترك في خصائص معينة كاللون أو الشكل أو الإيقاع أو الحجم أو التركيب أو الشدة أو الإتجاه أو السرعة غالبا ما يتم إدراكها على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة . بحيث يكون إكتسابها وتذكرها بشكل أسرع من الأشياء المتباينة ، ففي الشكل أدناه يلاحظ أنه يتم إدراك الأشياء في الأعمدة على نحو أسرع وأسهل من الأشياء الموجودة في الخطوط

الأفقية نظرا لتشابها في الأعمدة وتباينها في الصفوف. **(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 128) .**

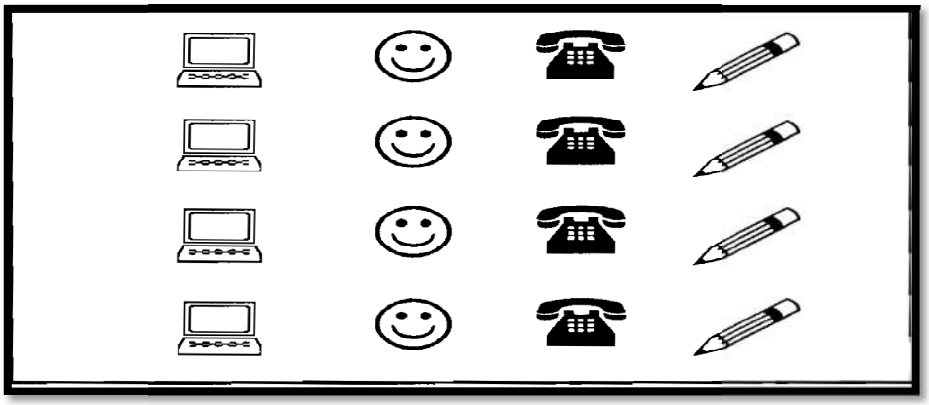

الشكل رقم 05 : الإدراك وفق مبدأ التشابه

- **مبدأ الإتصال : " continuity "**

نميل بطبيعتنا الإدراكية إلى إدراك التنبيهات الحسية التي تشكل نمطا مستمرا على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة ، ففي الإطار " أ " نميل إلى إدراك الخطيين على أنهما تكوينان منفصلان في الزمان والمكان ولكل منهما تكوينه الخاص الذي يمتاز بإتصال خاص به ، ولكن عندما يجتمعان معا كما هو في الإطار " **ب** " فإن الإتصال الخاص بكل منهما يختلف بحيث يصعب إدراكها كما هو في الشكل .

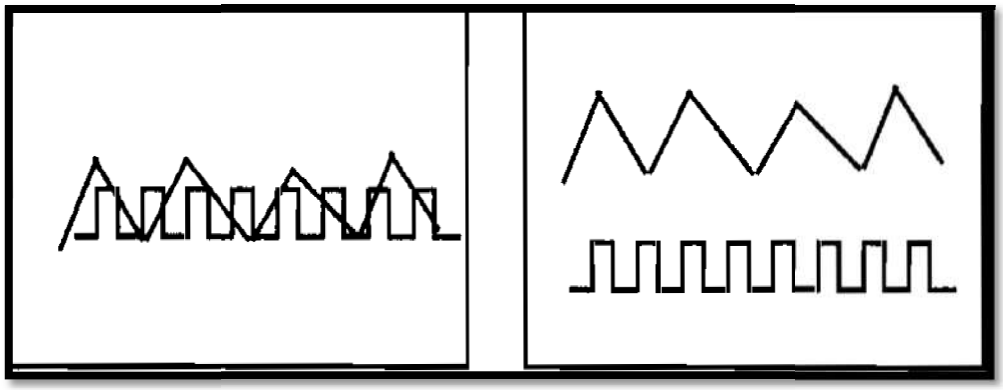

الشكل رقم06 : الإدراك وفق مبدأ الإتصال

- **مبدأ الإغلاق :" closure "**

في أغلب الحالات يتم إدراك الأشياء المكتملة والتي تمتاز بالإستقرار على نحو أسهل من الأشياء الناقصة ، فالتنبيهات الحسية التي تمتاز بالإكتمال والإستقرار والبساطة تشكل تكوينا إدراكيا ذا معنى

ويؤدي وظيفة معينة ، بحيث تكون عملية إدراكيه أسهل وأسرع من التنبيهات الحسية التي تمتاز بالنقص وعدم الإكتمال ، ولكن في حالة التنبيهات الحسية الناقصة أو غير المكتملة ، فإن نظامنا الإدراكي يعمل على توفير بعض المعلومات بناءا على الخبرات السابقة لسد الثغرات بغة الوصول إلى حالة وإكتمال أو الإستقرار ولتكوين ما يسمى الكل الجيد ، ففي هذا الشكل نلاحظ أن الأشكال غير مكتملة ويوجد فيها بعض الثغرات ، ومع هذا فإننا نسعى إلى إدراكها وتحديدها من خلال ملء هذه وإكمال النقص فيها بحيث يتم إدركها على أنها صورة قارب ، وكلب ورجل.(**رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 129**) .

الشكل رقم 07 : الإدراك حسب مبدأ الإغلاق

- **مبدأ التشارك بالإتجاه : " common direction "**

تمتاز طبيعة الإدراك لدينا بأنها نمطا تكيفيا معينا " **orientation** " بحيث ننزع إلى إدراك الأشياء التي تأخذ وضعا معينا أو تسير في إتجاه معين على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة ، في حين أن الأشياء التي تختلف معها بالإتجاه ، فهي تدرك على أنها مجموعة أخرى وذلك كما مبين في الشكل .

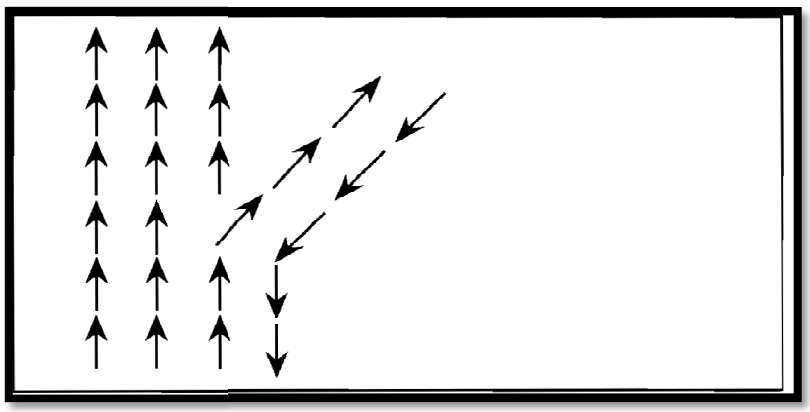

الشكل رقم 08 : الإدراك وفق مبدأ الإتجاه المشترك

➢ **مبدأ البساطة : " simplicity "**

يميل الأفراد عادة إلى تجميع خصائص المثيرات على نحو يمكنهم من تحقيق تفسير أبسط وأسهل لها وذلك في محاولة منهم إلى تجنب الصعوبة والتعقد فعلى سبيل المثال ينزع الأفراد إلى إدراك الشكل الموضح على أنه منتظم سداسي وليس على أنه مجموعة مثلثات.**(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص130)**

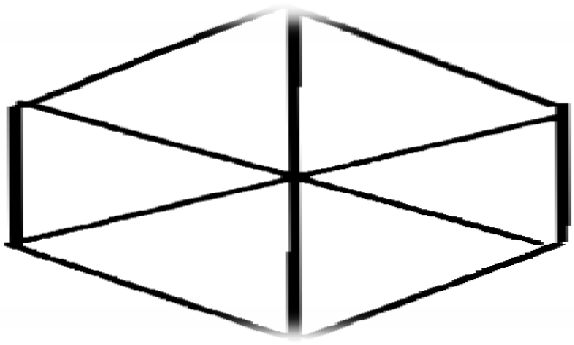

الشكل رقم 09 : الإدراك حسب مبدأ البساطة

لقد أهملت هذه النظرية دور العوامل الذاتية وجعلت من عقل الإنسان مجرد جهاز إستقبال سلبي ، وإذا كانت الذات لا تتدخل في عملية الإدراك فكيف نفسر إختلاف الناس في الإدراك الشيئ الواحد ؟ وكيف نفسر الخلل الذي يطرأ على الإدراك إذا أصيب الجهاز العصبي للإنسان بإصابة ما ؟ ولماذا لا ندرك الأشياء التي لا ننتبه إليها ؟ وكيف يمكن للإنسان أن يدرك شيئا إذا لم يكن قادر على الأقل على التمييز بين ذاته التي تدرك الموضوع المدرك . **(فخري عبد الهادي ،مرجع سابق ، ص115) .**

3- نماذج الإدراك: " models of perception "

تبدأ عملية الإدراك بالإحساس بوجود مثيرات وإخيبار بعض المعلومات الحسية الواردة إلى النظام الإدراكي عبر الحواس المختلفة وذلك من خلال توجيه آليات الإنتباه إليها من أجل معالجتها ، وتتم هذه العملية من خلال إعادة تنظيم هذه المعلومات لتعطى معنى معين أو لتدل على سيئ ما . وتختلف الآلية التي من خلالها يتم إعادة تنظيم المعلومات حيث توجد عدة وجهات نظر في هذا الشأن تتمثل في :

3-1-نموذج مطابقة النمط : " template matching models "

تفترض هذه النماذج أن الخيال الواقع على الشبكية ينتقل إلى الدماغ فيتم مقارنته مباشرة مع النماذج المخزنة في الذاكرة فالنماذج المخزنة في الذاكرة تسمى بالأنماط " **templates** " وهي ثابتة ومحددة " **rigid inflexible** " لأي مثير تمت معالجته أو تم التفاعل معه في السابق . فالنظام الإدراكي يقوم على مقارنة خيال الأشياء مع النماذج المخزنة ليقرر ما إذا كانت تطابق الأنماط الموجودة أم لا بحيث يصار إلى تمييزها والتعرف عليها .إن مثل هذه العملية تحدث داخل الدماغ ، حيث تعمل العمليات الداخلية على مقارنة الأشياء الخارجية التي تتفاعل معها بالأشياء (الأنماط) المخزنة في الذاكرة ، فعندما تستقبل المستقبلات الحسية البصرية الضوء المنعكس عن الأشياء الخارجية يتم تحويل الطاقة الضوئية إلى نبضات كهروعصبية في مستقبلات الصورة الموجودة في الشبكية وتعمل على نقلها إلى الخلايا العقدية حيث توجد فيها حقول الإستقبال " **receptive fields** " ، ومن هناك يتم نقلها إلى المناطق الخاصة بها في الدماغ لمقارنة الصورة مع النمط المخزن وفي ضوء ذلك يتم التعرف على المثير وتمييزه ، ولتوضيح الآلية التي من خلالها يتم مطابقة خيال الأشياء مع الأنماط المخزنة في الذاكرة يمكن الإستعانة بالمثال التالي عند النظر إلى الحروف التالية كما في الشكل بأوضاعها المختلفة يتم مقارنتها مع ماهو موجود من أنماط في الذاكرة .

الشكل رقم 10 : آلية مطابقة الشكل بالنمط

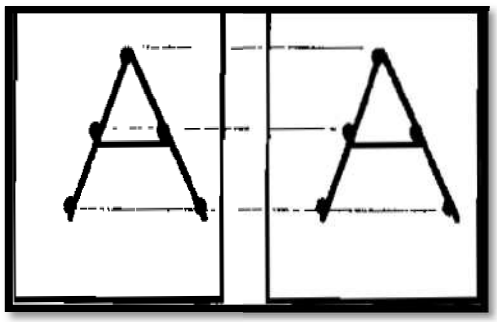

يلاحظ هنا سهولة تمييز وإدراك الحرف (A)

نظرا لتطابقه مع النمط المخزن .

النمط الخزن الخيال

(شكل أ)

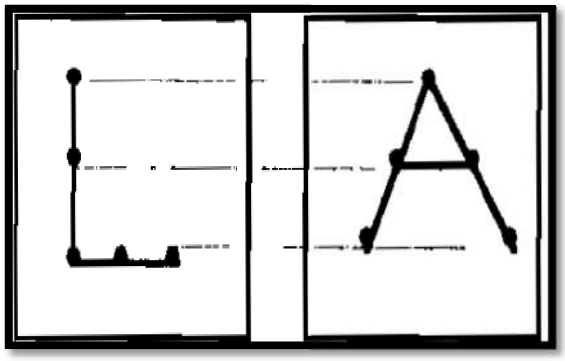

يلاحظ صعوبة تمييز الحرف (L)

لعدم مطابقته مع النمط المخزن .

(شكل ب)

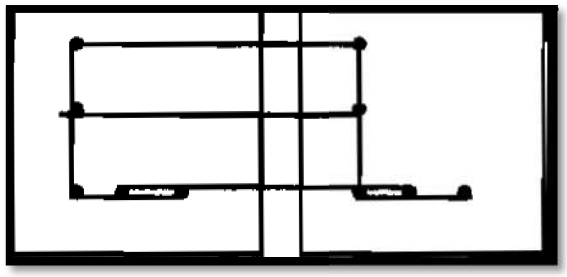

يلاحظ أنه يسهل تمييز الحرف (L)

لتطابقه مع النمط المخزن.

(شكل ج)

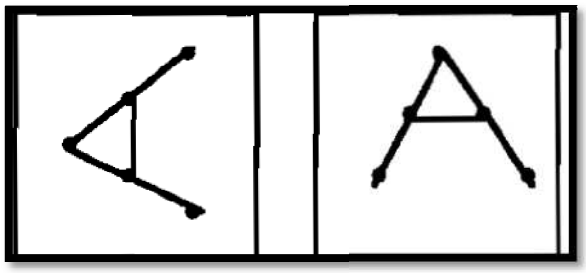

يلاحظ أنه يصعب تمييز و إدراك الحرف(A)

نظرا لإختلاف وضعه كما هو في الشكل(د)

أو إختلاف حجمه كما هو في الشكل(هـ).

(شكل د)

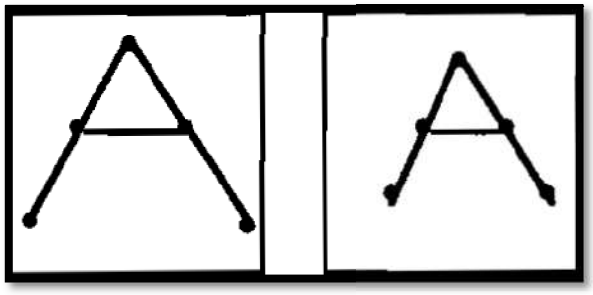

(شكل هـ)

إن مثل هذا النموذج يواجه بعض الإنتقادات من حيث كيفية تمييز الأشياء الجديدة وغير المألوفة عن الأشياء غير المألوفة ، حيث تشير الأدلة التجريبية إلى أن الأفراد يستطعون تمييز الكثير من المثيرات رغم عدم رؤيتهم السابقة لها فمن السهل على الأشخاص تصنيف حيوان ما على أنه ينتمي إلى فصيلة القطط مثلا بالرغم من عدم رؤيتهم لهذا الحيوان سابقا مما سبق يتضح لنا أن هذا النموذج قاصرة عن تفسير ظاهرة الإدراك كونها ركزت على خصائص معينة من المثيرات ، وهي تلك المتعلقة بالجوانب البصرية أو المرئية ولم تقدم تفسيرا لكيفية مطابقة خصائص أخرى كالصوت مثلا ، كما أنها تفترض عدم معرفة النظام الإدراكي على التكيف مع الأوضاع المختلفة التي يأخذها المثير ، فهي تفترض أن نظامنا الإدراكي يقارن خيال الاشياء وصورها مع أنماط ثابتة ومحددة في النظام الإدراكي ، علما أن الأدلة العلمية تشير إلى قدرة نظامنا الإدراكي على تعديل هذه الأنماط للتناسب مع الأوضاع والأشكال التي يأخذها المثير بالخارج. (**رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، مرجع سابق ، ص–ص 119 – 122**) .

3–2–نموذج تحليل الملامح : " features analysis model "

يشير أصحاب هذا الموقف أنه في كثير من الحالات على أن نموذج مطابقة النمط غير فعال في إدراك الكثير من المثيرات أو المواقف، وهذا ما جعل هؤلاء يؤكدون على مبدأ تحليل ملامح الأشياء في عملية إدراكها ، فيشير هذا الموقف بأن المثيرات تتألف من مجموعة من الملامح التي تميزها عن غيرها وتعطيها الطابع الخاص بها وهي تمثل خصائص رئيسة تحدد نمط الأشياء . مثالا الحرف الإنجليزي (**H**) هو يتألف من خطين عمودين بزاوية مقدارها (**90°**) ، يربطها خط أفقي بزاوية مقدارها (**180°**) درجة في حين أن الحرف (**A**) يتألف من خطين مائلين بزاوية مقدارها (**45°**) درجة وخط أفقي (–) بزاوية مقدارها (**180°**) درجة ، وهذه الخطوط ترتبط معا بكيفية معينة . وبالتالي فإن عملية إداركها تتم في ضوء تحليل الملامح دون الحاجة إلى مطابقتها مع النموذج المخزن بالذاكرة ويؤكد هؤلاء أن هذه العملية تتم في القشرة الدماغية البصرية " **Visual cortex** " حيث يجري تحليل الإنطباعات الحسية في ضوء ملامحها الرئيسية ويضيفون أن لعملية التحليل فوائد تتمثل في :

- ✓ أن عملية تحليل الملامح للإنطباعات الحسية المرتبطة بالمثيرات يساعد في تحديد العلاقات بين هذه الملامح والتي تعبير حرجة بالنسبة لهذه المثيرات ففي الحرف (**A**) فإن الملامح الحرجة

لهذا المثير هي خطان مائلان يرتبطان بزاوية بالأعلى مقدارها (**45°**) درجة ويجمع بينها في منطقة الوسط خط أفقي بزاوية مقدارها (**180°**) درجة وهذا ما يوضحه الشكل:

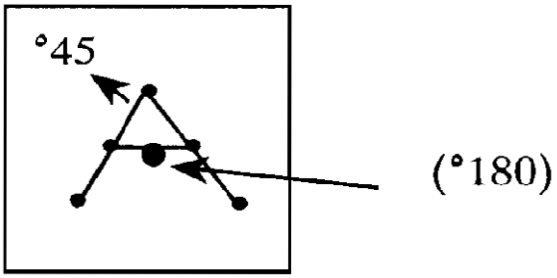

وهكذا فإن أية ملامح أخرى لا تعد حرجة ولا تعيق عملية إدراك هذا المثير وذلك كما هو موضح في **الشكل رقم: 11: نموذج تحليل الملامح**

فهذه الأشكال هي تمثل حرف (**A**) في أوضاع وأشكال مختلفة ، حيث يسهل إداركها في ضوء ملامحها الحرجة المميزة لها دون الحاجة إلى مطابقتها مع النمط .

- ✓ أن عملية تحليل الملامح المميزة تسهل عملية إدراك الكثير من الأشياء التي يصعب مطابقتها مع النمط المخزن في الذاكرة نظرا لوجودها في أوضاع أو أحجام مختلفة.
- ✓ بما أن الملامح المميزة توجد في جميع أوضاع أو حالات المثير الواحد المختلفة ، فإن ذلك لا يتطلب مطابقة كل شكل منفرد مع النمط أو مع النموذج المخزن بالذاكرة ، إنما يكفي مطابقتها جميعا كمجموعة واحدة مع هذا النمط .

إن المبدأ الرئيسي الذي يعتمد عليه هذا النموذج هو وجود آليات معرفية داخلية تعمل على تحليل ملامح الأشياء التي تتفاعل معها ، ومقارنتها مع ملامح فئات مكتسبة سابقا والمخزنة في الذاكرة . ومن خلال هذه المقارنة يتم إستخلاص الملامح العامة المميزة ومن خلالها يتم إصدار الأحكام على الأشياء الجديدة لقد تعرض هذا النموذج للإنتقاد ، حيث في الكثير من الأحيان يتم الخلط بين الأشياء المتشابهة

نظرا لوجود ملامح مميزة تجمع بينها ، مما يصعب التعرف عليها وتمييزها. **(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص ، ص 122-123).**

3-3-نموذج شبكية الجحيم : " pandemonium Model "

إقتراح سلفردج **1959 Selfridge** نموذجا أسماه شبكية الجحيم في الإدراك موضحا فيه الكيفية التي تتم من خلالها تحليل الملامح للأشياء وتمييزها حيث يقترح أن هناك آليات معرفية مختلفة " **Mental Machanisns** " كل منها يختص بعمل معين ، وقد أطلق على هذه الآليات إسم الشياطين أو العفاريت المعرفية " **Mental Demons** "

وتتمثل هذه الشياطين بالآتي :

- **عفاريت التعرف : "Data or image Demons** "

ومهمتها إستقبال الإنطباع الحسي وتحويله إلى شيفرة معرفية أي ترميزها " **Encodimg** "

- **عفاريت عمليات المعالجة : " Computational Demons** "

ومهمتها تحليل ملامح الأشياء ومقارنة كل منها مع ملامح النموذج المخزن بالذاكرة.

- **العفاريت المعرفية : " Cognitive Demons** "

مهمتها مطابقة مجموعة الملامح المميزة ككل مع النموذج المخزن بالذاكرة .**(رافع النصير الزغول و عماد عبد الرحيم ، 2003 ، ص 124)**

4/التناول التشريحي للإدراك البصري :

4-1المستقبلات الحسية :

يتخصص كل نوع من المستقبلات الحسية باستقبال نوع من المنبهات الفيزيائية، كما هو الحال بالنسبة للجهاز البصري، الذي يتخصص في إستقبال نوع معين من الطاقة الفيزيائية و هو الضوء، يعرف الضوء بأنه ذو طبيعة موجية ، أين يعتبر الفوتون(foton) وحدته الأولية . وحسب **أتكنسون و هيلجارد**(Atkinson RL et Hilgard E, 1980) يشكل طول الموجات المحصور بين 380 nm و 780 nm ، الحدود الحسية للعالم البصري الخاص بالإنسان.أول مرحلة للإدراك البصري، تقع

على مستوى المستقبلات الحسية بالشبكية، إذ يتم استقبال الإشارات الضوئية الصادرة عن المحيط من طرف مستوى أول من المستقبلات،تعرف بالعصي و المخاريط . (bâtonnets et cones).

العصي bâtonnets : مخصصة لإستقبال المنبهات الضوئية ذات شدة الضعيفة و التي تتعلق بالرؤية الليلية (الهيئة و الظل).

المخاريط cones : مخصصة لاستقبال المنبهات الضوئية ذات الشدة العالية والتي تتعلق برؤية الألوان النهارية و نميز ثلاثة أنواع من المخاريط:

S: طول الموجة 430 nm (اللون البنفسجي إلى الأزرق) .

M : طول الموجه 535nm (اللون الأخضر) .

L: طول الموجه 556nm (اللون الأحمر).

دور هذا المستوى :

هو تحويل المنبهات البصرية، بإختلاف شدتها الضوئية إلى إشارات قابلة للتحليل على المستوى العصبي حسب بولييه .(**بلهوشات كريم ، 2008 ، ص 27**) .نميز مستوى ثاني من المستقبلات و المتمثل في الخلايا العنقودية،التي يتمثل دورها في إستقبال الإشارات الصادرة عن العصي و المخاريط و تركيزها، بحيث ننتقل من 5 مليون مستقبل حسي إلى 1.5 مليون خلية عنقودية ، حسب وندل تتوزع هذه الخلايا العنقودية إلى ثلاثة أنواع γ ، β ، α :يشكل مجموع الألياف العصبية الصادرة عن هذه الخلايا، العصب البصري، الذي يرتبط بمجموعة من البني الرئيسة :

90% من الألياف تتصل بالنواة الركبية الجانبية (corps geniculè lateral)

10% من الألياف تتصل بمجموعة من البنى لها علاقة بالحركية البصرية . تشكل النواة الركبية الجانبية الوسيط الذي يربط بين الشبكية و القشرة العصبية (cortex cérébral) ، حيث تتألف هذه البنية من عصبونات متمايزة تستقبل الإشارات الصادرة عن الخلايا العنقودية، و تتصل من جهة أخرى بفضل العصبونات الوسيطة بالباحة V1 ، على مستوى القشرة العصبية القفوية و تتمايز هذه الخلايا الوسيطة إلى ثلاثة أنواع K، M، P تبعا للخلايا الشبكية الموافقة لها α ، β ، γ .

4-2 القشرة العصبية القفوية : تشكل المنطقة القشرية القفوية 15° من مجموع المساحة الكلية للقشرة العصبية ، والتي تتوزع إلى خمسة باحات رئيسية،حسب بولييه .

V1 . V2 . V3 . V4 . V5 . كل واحدة منها مسؤولة عن تناول و تحليل مستوى معين من الإشارات الصادرة عن النواة الركبية الجانبية **(بلهوشات كريم ، 2008 ، ص 28)** .

يختلف الباحثون حول فكرة التمايز الوظيفي لهذه الباحات ،حيث نميز بين إتجاهين :

الإتجاه الأول : يرى أصحابه بأن هناك تخصص وضيفي على مستوى الباحات القشرية القفوية .

الإتجاه الثاني : ينفي أصحابه فكرة التمايز .

حسب أصحاب الاتجاه الأول،تتخصص الباحات بتناول جوانب معينة من الإشارات الضوئية الصادرة عن منبه واحد في أي لحظة، ويعتمدون في دعم هذه الفكرة على بعض الملاحظات التجريبية، مثل تجربة شيلر (1993 Shiller) حيث تدل علي أن تخريب باحة دون أخرى، يؤثر على جانب معين من التداول الإدراكي البصري، و عليه نميز بين الباحات تبعا لتخصصها الوظيفي :

V1 إستقبال الإشارات الصادرة عن CGL وتحويلها إلى **V2**

V2 إستقبال و تصنيف الإشارات الصادرة عن**V1** حسب طبيعتها (حركة، إتجاه ، لون ، و شكل و تحويلها حسب تخصصها نحو الباحات المتخصصة.

V3 إدراك الأشكال.

V4إدراك الشكل واللون.

V5 إدراك الحركة.

بينما ينفي أصحاب الاتجاه الثاني، ومن بينهم ديبون و آل (Dupont, Al, 1994) وهذا النوع من التخصص على مستوى الباحات القشرية ،حيث لاحظوا بأنه في حالة التطرق لمنبه في حالة حركة، زيادة النشاط العصبوني على مستوى كل الباحات وليس الباحة V4 فقط. **(بلهوشات كريم ، 2008 ، ص 29).**

4-3 الإرتباطات القشرية القفوية :connexions cortico-corticales

هنا يوجد نوعين من الإرتباطات الداخلية والخارجية :

4-3-1 الإرتباطات الداخلية :تربط بين عصبونات من باحة واحدة، بفضل العصبونات الهرمية المنشطة.

4-3-2 الإرتباطات الخارجية :تربط بين الباحات القشرية ، وذلك بثلاثة أشكال :

الإرتباطات في طريق الذهاب feedforward مثلا من **V1 إلى V2** .

الإرتباطات في طريق الإياب fedback مثلا **V2 إلى V1** .

الإرتباطات الجانبية latérale بين باحات من مستوى واحد .

يرى بعض الباحثون من أصحاب النموذج الهرمي مثل فان إيسن و فيلمان بأّن وجود هذا الترابط دليل على وجود مستويات لتحليل المعلومة البصرية ،حيث يكون الترابط في اتجاه الذهاب بين باحة من مستوى أدنى و الأخرى من مستوى أعلى ، و العكس بالنسبة للترابط في اتجاه الإياب ، أما الترابط الجانبي فيكون بين باحات من نفس المستوى،حيث تخص الباحات القشرية حسب أصحاب هذه المستويات الدنيا لتحليل المعلومة البصرية أو ما يعرف بالمستوى الحسي الأولي البسيط . **(بلهوشات كريم ، 2008 ، ص،ص 30-31).**

5/ الإدراك البصري في العلوم العصبية :

الدراسات المقامة في ميدان العلوم العصبية أظهرت أن الإدراك البصري على غرار باقي الأنظمة المعرفية ليس بنظام موحد ، ولا متميز على العكس ، فإنه مركب من العديد من الأنظمة التحتية المختصة في التكفل بمراحل معينة في معالجة المعلومة .

الدراسات الخاصة بالتصوير الدماغي تظهر هنا مهمة جدا في التعرف على العمليات المعرفية المدمجة .

فبالنسبة للبحوث المتناولة للإدراك الكلمات كمثير ، أظهرت أن نظامنا البصري ينجز مجموعتين من العمليات المختلفة عندما ندرك الكلمات :

- ✓ المجموعة الأولى تقوم على تحليل الميزات البصرية للمثير ، دون الأخذ بعين الإعتبار أنها تمثل كلمات مشكلة من أحرف ، تحدث هذه المعالجات ضمن العديد من المناطق (**extrastriée**) للفصين الصدغين .
- ✓ المجموعة الثانية من العمليات ، تقوم بتحليل الشكل البصري للكلمات فقط ، هذه العمليات لا تشمل إلا المثيرات الموافقة للقواعد الخطية والفونولوجية للغة ، فتتسب في تنشيط مناطق معينة على مستوى السطح الداخلي لنصف الكرة الأيسر .

نتائج دراسات التصوير الدماغي ، تؤكد اليوم وجود شبكات متفرقة مخزنة للتصورات الإدراكية والتصورات الدلالية .فيما يتعلق بالإدراك البصري للتصورات الإدراكية للأشياء ، فإنها تخزن بالضبط في النظام البطني (**système ventrale**) للفص الصدغي السفلي ، في حين أن التصورات الدلالية تعرف عدة مواقع للتخزين ك : **le gyrus angulaire** القشرة الصدغية السفلى لنصف الكرة المخية الأيسر ، القشرة الصدغية المتوسطة والقشرة قبل – جبهية السفلى .على عكس التصورات الإدراكية المدمجة في التصورات البصرية فقط ، نجد أن التصورات الدلالية قد يتم تنشيطها بإختلاف النمط الحسي المستعمل في إلتقاط المعلومة وبصفة مستقلة عن الركيزة الإدراكية المستعملة: كلمة أو صورة . **(حميدة عوايجية ، 2008 ، ص–ص 44 ،45)** .

خلاصة :

نستخلص من هذا الفصل أن مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة مهمة في بناء وتكوين شخصية الطفل العادي أو المعاق سمعيا الذي لديه إعاقة سمعية وراثية عميقة تؤثر في مستوى العمليات الإدراكية .

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-المنهج المستخدم

2-أدوات الدراسة

3-حالات الدراسة

4-حدود الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل جملة من الإجراءات المنهجية المتبعة للقيام بالبحث الميداني،حيث نتطرق للمنهج المستخدم بعدها أدوات الدراسة و في الأخير حدود الدراسة، والتي تتضمن و المكانية والبشرية.

1-المنهج المستخدم :

لا توجد طريقة علمية فريدة تقود الباحث للوصول إلى الحقيقة وفي الواقع ليس من السهل في العلوم الإنسانية إيجاد المنهج الذي يحدد بدقة الظواهر الإنسانية ، فالمناهج هي تختلف بإختلاف المواضيع والمنهج مهما إختلف نوعه هو الطريقة التي يشكلها الباحث للوصول لنتيجة معينة (**عمار بخوش ، 1985 ، ص 23**).وفي موضوعنا هذا تم إستخدام "**المنهج العيادي** "بتقنية دراسة الحالة . فالمنهج العيادي هو الأنسب لهذه الدراسة كونه يساعد على فهم الأفراد ومواقفهم .إلى جانب أنه يهتم بالحالات وبجمع البيانات الخاصة بكل حالة عن طريق الوسائل المنهجية لجمع المعطيات . حيث يعرف " دانيال لاغاش " المنهج العيادي على أنه " تناول السيرة من منظورها الخاص ، كذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد إتجاه وضعيات معينة محاولا بذلك إعطاء معنى للتعرف على بنيتها وتكوينها ، كما يكشف الصراعات التي تحركها محاولات الفرد حلها " . فالمنهج العيادي هو أيضا يعنى الدراسة العميقة للحالات الفردية ، بصرف النظر عن إنتسابها إلى السوية أو المرض . (**زينب محمود شقير ، 2002 ، ص 41**) . أما "**دراسة الحالة** " فهي دراسة كاملة لشخصية الحالة ، وذلك بالتعرف على العوامل الكامنة والحالات النفسية الداخلية ، وكافة الظروف الخارجية والإجتماعية ذاتها ، والتي قد تكون سببا لتداخلها جميعا في تشكيل الإستجابة المضطربة ، وما يطرأ على سلوك من تغيير .(**محمود عبد الحليم منسي وسهير كامل أحمد ، 2002 ، ص 475**) .

2- أدوات الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة العلمية وإختبار رسم الرجل وإختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط **راي (ب)** .

" **الملاحظة البسيطة** " : من بين الأدوات المنهجية المعتمدة في البحث العلمي والتي تساعد الباحث في توفير المادة الأولية عن الظاهرة المدروسة أو في مجال تحليل إستخلاص نتائج الدراسة .

وتعرف الملاحظة على أنها عملية يتم من خلالها التدقيق على جانب واحد في ظاهرة معينة وفي موقف معين ووقت محدد . (**راشد محمد الشنطي وعودة عبد الجواد أبو سنينة ، 1989 ، ص 31**) وتم إختيارنا للملاحظة البسيطة نظرا لكونها توفر معلومات أكثر موضوعية من التي توفرها الملاحظة المقيدة بموقف أو بمكان تجريب ، وهي ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبغير إستخدام أدوات دقيقة للقياس والتأكد من دقة الملاحظة. (**عبد الفتاح محمد دويدار ، 1999 ، ص 193**) .

وقد تم تطبيق أداة الملاحظة في هذه الدراسة أثناء تطبيق **الإختبار رسم الرجل وإختبار راي (ب)**

أما " **إختبار رسم الرجل** " هو من المحاولات الأولى "**لفلورانس** "يجعل قياس الذكاء بطريقة سهلة وواضحة ، ويعتبر من الأدوات التي تعرف إنتشارا واسعا في بلدان العالم ، وعلى أكثر من صعيد نفسي ، وأيضا وسيلة من وسائل البحث العلمي في الجامعات والمعاهد وفي عام 1949 تحول إلى إختبار للشخصية وذلك على يد الباحثة " **كارين ماكوفر** " . يستخدم مع فئات أخرى كالمعاقين سمعيا ، والمتخلفون ذهنيا ، والمصابون ببعض الإضطرابات العصبية . والمبدأ الأساسي في الإختبار هو معرفة الأشياء والأجسام من خلال رسومها .وصورها المرتبطة بذكائه . ويدل ذلك على القدرة على تمثيل الأشياء والأجسام بواسطة الرموز والصور على المزيد من الذكاء، أيضا يتطلب ذلك قدرة عالية من التجريد ، والإختزال والإبداع وبالنسبة " **لكودانياف** " إختبار رسم الرجل هو عبارة عن لغة للتعبير ، أدواتها لا الكلمات المكتوبة وإنما الخطوط والأشكال المرسومة ، حيث كلما إرتقى نمو الطفل العقلي إستطاع أن ينتقل إلى مرحلة جديدة في الرسم تكشف عن مستوى جديد في الإدراك (**نعيم عطية ، 1993 ، ص ، ص 7 – 20**) .

- ✓ **هدف الإختبار :**

إن علماء النفس يهدفون من وراء رسم الرجل إلى إكتشاف خصائص الخط ومميزات الشخصية وكذلك النضج النفسي للمفحوص إضافة إلى ذكائه ونضجه الحركي .**(صالح معاليم، 2010، ص 77)**

- ✓ **تعليمة الإختبار :**

على هذه الورقة سوف ترسم رجل بأحسن رسم ممكن خذ وقتك وأرسم أحسن شكل.يقدم للمفحوص ورقة بيضاء قياس (**21× 27**) أو (**21× 29**) مع مبراة وقلم رصاص وممحاة . وعلى أن تقدم

الورقة بالإتجاه الطول مع ترك الحرية للمفحوص لكي يرسم بالإتجاه الذي يريده ، ثم نطلب منه أن يرسم شخص ، ويمكن أثناء الرسم أن يتدخل الفاحص للإستفسار عما رسمه. (**جابر عبد الحميد ، 1991 ، ص 458**) .

- ✓ **طريقة تصحيح إختبار رسم الرجل** :يصحح إختبار رسم الرجل ، بإستخدام جدول لتصحيح القرائن المتكون من 18 وحدة أساسية .
- ✓ **طريقة الحصول على الدرجات** : للحصول على الدرجات الخام لكل فرد بالنسبة لإختبار رسم الرجل فيتم جمع عدد الإجابات الصحيحة ثم الرجوع إلى الجداول الخاصة التي تقدم المعادلات بين علامات الأطفال والأعمار العقلية . نتحصل على العمر العقلي بالسنوات والشهور .

تقدر قيمة حاصل الذكاء بإستعمال معادلة ترمان المعروفة (**حسينة طاع الله ، 2009 ، ص 129**).

$$\text{حاصل الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

فيما يخص " **إختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط لراي (ب)**"

- ✓ **التعريف بإختبار :**

في عام 1942 إقتراح العالم "أندري راي " **André Ray** إختبار متعلق بالنقل النسخ ، ثم إعادة رسمه من الذاكرة للشكل الهندسي المعقدة ، ويتضمن الخصائص :

- غياب المدلول للشكل .
- تحقيق الشكل الخيطي سهل .
- البنية العامة معقد بكفاية ، من أجل تحقيق النشاط الإداركي التحليلي والتركيبي بالطريقة أين يقوم المفحوص بنقل الشكل ، فهذا يمكننا أن نتعرف إلى حد ما بنشاطه الإدراكي البصري ويبين راي أن الإدراك البصري ليس فقط تحقيق الإتصال الحسي ولكن يحقق مايلي :
- التعرف
- التحليل
- التنظيم

- التحديد

أيضا أن الشخص الذي نشك لديه صعوبات تذكرية لا يكفي أن يقر راجع إلى صعوبات التذكر ، لكن يجب أن نتأكد أنه أدرك بشكل طبيعي ، المعطيات التي ركز إنتباهه وخزنها من خلال هذا الإختبار وتم اقتراح إختبار ثاني مهم لنقل وإعادة رسم الشكل الهندسي البسيط وهو الشكل **(ب)** من الإختبار الأصلي للشكل (أ) .

ويطبق على الفئة **4**– **8** سنوات وهو مكيف أكثر . تقدير النقل يأخذ بعين الإعتبار بعض العلاقات الأساسية ، بين الأشكال ويتم تقيمها أيضا بمقياس واسع التقدير أين يحقق البناء العمومي الشمولية ، والتحقيق العقلي .

أيضا إختبار راي (**ب**) يمكن فقط تطبيقه لدى الحالات الراشدة التي تعاني من تلف عقلي كبير

✓ **طريقة تصحيح إختبار الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط (ب) لراي :**

يتكون الإختبار في صورته الأصلية من أربعة فقرات ، وكل فقرة تتضمن عناصر تفصيلية :

الفقرة الأولى: وهي التعرف على عناصر ، فتتضمن **11** عنصرا .

الفقرة الثانية : وهي الطول الإفتراضي الذي يتضمن **04** عناصر .

الفقرة الثالثة: وهي العلاقات بين المساحات وتتضمن **04** عناصر.

أما الأخيرة وهي خاصة بتموضع العناصر فيتكون من **08** عناصر .

يتم تقديم للطفل الشكل المربع إلى الأسفل إلى اليمين ، ونطلب منه نقل ونسخ بقلم الرصاص ويتم إعطاء الدرجات حسب شروط التنقيط لكل فقرة إما درجة واحدة أو $\frac{1}{2}$ درجة أو الصفر **0.**

أما في حالة الإجابة الخاطئة ، فيوضع المجموع أمام كل فقرة ثم يسجل الوقت النهائي .

✓ **طريقة الحصول على الدرجات الخام :** للحصول على الدرجات الخام لكل فرد ، بالنسبة لهذا الإختبار يتم جمع عدد الإجابات الصحيحة لكل فقرة ، ثم الحصول في الأخيرة أيضا على المجموع الكلي ، حيث كلما كانت الدرجة مرتفعة دلت على التعرف والتميز الجيد وتتراوح الدرجة الخام فرد . نظريا بين الصفر (**0**) : لا يوجد إدراك و **31** درجة : درجة الإدراك جيدة

الزمن	
الثراء	
الطول	**الدقة**
العلاقات	
التموضع	
الدرجة الكلية	

للتصحيح تستعمل المعايير التالية :

1/ التعرف على العناصر: هي

- الدائرة.
- المربع.
- المثلث.
- المستطيل .
- نقطتان الدائرة
- العلامة واحد .
- قوس المستطيل
- الخطوط في القوس إثنان أو أكثر .
- الخط المائل الموجودة في المربع .
- نقطة المربع .
- إشارة العلامة (=) .

ويعطى : 1/2 نقطة للعنصر الصحيح والمتعرف عليه .

1/2 للعلامة = الإشارة + المرسومة على الواجهة.

2/2 للعلامة لنقطتان المرسومتان على شكل دائرة .

الإختلاف يجب أن يكون واضحا بين المربع ، المستطيل لكي يكون كل شكل يشكل يمثل عنصر .نقصد بالتعرف على المساحات لها حواف على الأقل دائرية بالنسبة للدائرة و ولحواف متعدد الزوايا بالنسبة للأشكال الأخرى بشرط أن تموضعهم متكامل يسمح لكل عنصر أن ينتمي إلى النموذج . مثلا : مجموع الأشكال العشوائية لا تسمح بالتعرف لكن العكس التنظيم المتناسق بين الأشكال والمساحات تسمح بالتعرف على 3 أشكال معروفة المجموع ..... **11** نقطة .

2/ الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية :

التساوي بين الدائرة والمثلث .....1 نقطة

التساوي بين الدائرة والمربع والمثلث .....1 نقطة.

التساوي بين إرتفاع المربع والمستطيل 1نقطة

التساوي بين الأشكال الهندسية الأربعة.....1نقطة.

يتعلق التساوي التقريبي بالتقريب 4 نقاط .

ونحسب 2/1 نقطة إذا كان نقص في المثلث الدائرة ولكن أن يكون التناسق بين العناصر المقدمة.

المجموع ..... 4 نقاط

3/ العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

التدخل للمثلث والدائرة أو ما يعادله للتعرف .....2 نقاط

التدخل للمثلث والمستطيل أو ما يعادله للتعرف .....2 نقاط

التدخل للدائرة والمستطيل أو يعادله للتعرف 2نقاط

التدخل المربع والمستطيل أو ما يعادله للتعرف .....2 نقاط

إذا كان فقط الربط بسيط أو التداخل مبالغ فيه نحسب .....1 نقطة

المجموع ..... 8 نقاط

4/ **تموضع العناصر الثانوية** :

بالنسبة لنقطتين الدائرة إن كان مكانهما إلى اليمن .....1 نقطة لكن إذا كانتا الواحدة تحت الأخرى أو متباعدتان أو مجتمعتين جنبا إلى جنب 1/2 نقطة .

بالنسبة للعلامة + على يسار المثلث .....1 نقطة بالنسبة لقوس الدائرة متموضعة في وسط قاعدة المستطيل .....1 نقطة إذا كان ليس كله في وسط المستطيل $\frac{1}{2}$ نقطة .

إذا كان عدد الخطوط العمودية في قوس الدائرة صحيح أم لا ....1 نقطة بالنسبة للعلامة = متموضع في المربع الصغير مشكلا تقاطع المستطيل والمربع ..... 1نقطة .

إذا العلامة = تقطع الجانب في المربع الصغير $\frac{1}{2}$ **نقطة** .

بالنسبة الخط المائل الوضع صحيح ..... 1نقطة .

بالنسبة لنقطة المربع المتموضعة في الزاوية اليمين وفي الأسفل ..... 1 نقطة .

بالنسبة لنفس النقطة إذا كانت بوضوح أكبر من النقطتان الدائرتين..... .....1 نقطة .

المجموع .....8 نقاط .

الحد الأعلى الممكن النقاط : 31.(**andry- reyj ،1998 ، p 23-22**)

3- حدود الدراسة:

3-1 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية بمدينة بسكرة وبالتحديد في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا .

تقع مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا لولاية بسكرة بحي بوعصيد ، يحدها شمالا إقامة 25 مسكن التابع للجيش الوطني الشعبي ، ويحدها من الجهة الغربية متوسطة الإخوة بركات ومن الجهة الجنوبية طريق عام . وقد تم بناء هذه المدرسة في السابق لتكون مركزا للمسنين ، ولكن هذا الأخير ألغي. وتم فتحها مدرسة للأطفال المعاقين سمعيا. وكان الإنشاء في 2001/02/26 والإفتتاح الرسمي في أوت 2002 وهذه المدرسة هي تابعة إلى وزارة التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج وتشرف عليها الولاية ومديرية النشاط الإجتماعي .

تخضع المدرسة للنظام الداخلي والنصف الداخلي . يدرس التلاميذ في المدرسة بثلاث مراحل وهي :

- **مرحلة التنطيق** : يدرس فيها التلاميذ سنتين أولى تنطيق وثانية تنطيق ، فتعتبر هذه المرحلة مرحلة تحضيرية يتعلم فيها التلاميذ المبادئ الأولية في الرياضيات واللغة ، كما يتعلمون فيها لغة الإشارة .
- **مرحلة الإبتدائي** : يدرس التلاميذ بها من سنة الأولى إبتدائي إلى الخامسة إبتدائي ، ثم يجتازون إمتحان السنة الخامسة ليتأهلوا إلى المرحلة المتوسطة .
- **التعليم المتوسط:** يدرس التلاميذ فيه من السنة الأولى إلى الرابعة متوسط .وتتوج هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

4- حالات الدراسة:

4-1- الحدود البشرية:تمثلت حالات الدراسة في ثلاث حالات تتراوح أعمارهم بين من 6 إلى 9 سنوات ويعانون من درجة صمم عميق وراثي . وتم إختيارهم بطريقة قصدية .

وفقا للمعايير التالية :

-**السن:**مرحلة الطفولة الوسطى بين ستة والتسعة سنوات.

ولقد تم إختيار الحالات وفقا للشروط التالية :

- ✓ **الجنس** : إقتصرت الدراسة على جنس واحد هم الذكوروذلك لتوفر الشروط متغيرات الدراسة فيهم دون جنس الإناث .
- ✓ **سلامة الأطفال من الإضطرابات** : البصرية ، العصبية ، الصرع ، الحركية ، التخلف العقلي .

خلاصة:

بعدما تم إختيار الحالات بطريقة قصدية ما يخدم مغيرات الدراسة تم إستخدام الملاحظة وتطبيق إختبار رسم الرجل لحساب معامل الذكاء وتطبيق إختبار الإدراك البصري "راي " الصورة البسيطة " ب" فمن خلال هذا تم التحليل والتعرف على نتائج في الفصل الموالى.

الفصل الرابع:

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض الحالات.

2-تحليل النتائج.

3-مناقشة عامة.

خلاصة.

تمهيد :

يستعرض هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج حالات الدراسة،حيث نتطرق في البداية عرض ومناقشة نتائج كل حالة على حدا ، والتي تتضمن ثلاث حالات وفي الأخير مناقشة نتائج الحالات الثلاثة.

عرض حالات الدراسة:

1/ الحالة الأولى:

تقديم الحالة:

- **الاسم** :م.ن .
- **تاريخ ومكان الإزدياد** : 2010/08/15 .
- **نوع الصمم:** عميق.
- **سبب الإعاقة:** وراثية.
- **صلة القرابة بين الوالدين** : أبناء العمة .
- **معامل الذكاء : 128 ذكاء حسن جدا**

التلميذ م.ن لديه صمم وراثي عميق نتيجة لزواج القرابة بين الأب والأم ، فهما أبناء العمة ، وهو الإبن البكر في العائلة . ولديه أخ أقل ليس لديها إعاقة سمعية أم.

يدرس بقسم السنة الثانية تنطيق في هذا الموسم الدراسي 2016/ 2017 . مستواه الدراسي حسن ، سلوكاته عادية داخل القسم وخارجه .

نتائج إختبار راي للشكل البسيط (ب) :

1-النسخ :

1-1 بعد الزمن : " 59" ثانية .

2- بعد الثراء :

1-2-1التعرف على العناصر :

سجلنا نقل الدائرة بشكل حسن ، أما بالنسبة للمثلث والمستطيل والمربع فقد تم نقلهم بطريقة غير دقيقة ، حيث تم إحترام في هذه الأشكال عدد وشكل الزوايا ، ثم نقل نقطتي الدائرة ، العلامة + قوس المستطيل علامة = الخط المائل في المربع ، الخطوط في القوس لم ينقل نقطة المربع ونحصل على : **مجموع 08/ 11**

1-2- بعد الدقة :

سجلنا فشل في نقل الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية في الدائرة ، المثلث المستطيل المربع ونحصل على :**مجموع 0/ 04**

1-2-2 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

سجلنا تداخل بسيط بين الدائرة والمثلث وبين المثلث والمستطيل وبين الدائرة والمستطيل ونحصل على : **مجموع 04/ 08**

1-2-3 تموضع العناصر الثانوية :

سجلنا نقل العناصر الثانوية وهي نقطتي الدائرة ، العلامة + خطوط القوس ، القوس العلامة = الخط المائل ، ولم يتم نقل نقطة المربع جميع هذه العناصر في تموضعها الصحيح ونحصل على : **مجموع النقاط 06/ 08**

مجموع النقاط في النسخ 18/ 31 مستوى الإدارك فوق المتوسط في عملية النسخ

2-الذاكرة :

2-1 بعد الزمن : "42 " ثانية .

2-2 بعد الثراء :

2-2 -1 التعرف على العناصر :

سجلنا تذكر من الدائرة ،المثلث ،المستطيل ، بشكل غير دقيق رغم أنه تم إحترام في هذه الأشكال عدد وشكل الزوايا ، أما بالنسبة للمربع فإنه رسم بشكل مشوه لا يدل على أنه شكل مربع أما باقي العناصر فقد تم تذكرها مثل نقطتي الدائرة ، العلامة + تذكرها بطريقة مشوهة قوس المستطيل ، خطوط القوس ، العلامة = الخط المائل داخل القوس لم يتذكره نحصل على : **مجموع نقاط 5.5 / 11**

2-3 بعد الدقة :

2-3-1 الطول الإفتراضي للمساحات الأربع الأساسية:

سجلنا فشل واضح في تذكر الطول الإفتراضي في هذه العناصر الأساسية الدائرة ، المثلث المستطيل ، المربع نحصل على :**مجموع نقاط 04/0**

2-3-2 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

سجلنا تذكر التداخل بين المثلث المستطيل تداخل بسيط ، وتداخل جيد بين المربع والمستطيل وتداخل الدائرة مع المستطيل ونحصل على :**مجموع 5/ 08**

2-3-3 تموضع العناصر الثانوية :

سجلنا تذكر تموضع العناصر الثانوية وهي نقطتي الدائرة ، تموضع القوس ، الخطوط العمودية في القوس العلامة = نقطة المربع لم يتذكر الخط المائل وتموضع الإشارة + ونحصل على :**مجموع النقاط 06/ 08**

مجموع النقاط في الذاكرة 16,5/ 31 مستوى الإدراك متوسط في عملية الذاكرة

الأبعاد		النسخ	الذاكرة
الزمن		**59 ثانية**	**42 ثانية**
الثراء التعرف على العناصر		**08**	**5.5**
	الطول الإفتراضي	**0**	**0**
	العلاقات	**04**	**5**
	التموضع	**06**	**06**
الدرجة الكلية		**31/18**	**31/16 ,5**
مستوى الإدراك		**فوق المتوسط**	**متوسط**

الجدول رقم 01 :يمثل مستوى الإدراك للحالة الأولى.

تحليل نتائج الحالة الأولى:

بالنسبة لبعد الثراء والذي يتضمن التعرف على العناصر فقد سجلنا العلاقة **11/8** في عملية النسخ و**11/5.5** في عملية الذاكرة ، وهذا ما يبين أن الحالة مدرك تقريبا لجميع العناصر في عملية النسخ وإدراكه متوسط في عملية الذاكرة ، وهذا ما أكدته النظرية الجشطاتية على الطبيعة الدنيا ميكية . للذاكرة إذ ترى أن الذاكرة تعمل على إعادة تنظيم مكوناتها لتشكيل ما يسمى بالكل الجيد Good gestalt ، حيث تسعى إلى إعادة تنظيم العلاقات القائمة بين عناصر الخبرة لتحافظ على المعنى أو البنية الكامنة فيها .**(رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ، 2003، ص126)**

بالنسبة لبعد الدقة والذي يتضمن عنصر الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة سجلنا العلامة **4/0** في عملية النسخ والعلامة **4/0** في عملية الإدراك وهذا ما يدل على فشل في إدراك الطول الإفتراضي لهذه الأشكال الأساسية الدائرة ،المربع ، المستطيل في عمليتي النسخ والذاكرة وهذا ما يفسره نموذج مطابقة النمط **template matding models** في أنه ليست له أي معالجة أو تفاعل سابق مع هذا المثير ، حيث يؤكد هذا النموذج أن الخيال الواقع على الشبكية ينتقل إلى الدماغ ليتم مقارنته مباشرة مع النماذج المخزنة في الذاكرة ، فالنماذج المخزنة في الذاكرة تسمى بالأنماط **template** وهي ثابتة ومحددة **rigid inferbile** لأن مثير تمت معالجته أو تم التفاعل معه في السلبق ، فالنظام

الإدراكي يقوم على مقارنة خيال الأشياء مع هذا النماذج المخزنة ليقررما إذا كانت تتطابق الأنماط الموجودة أم لا بحيث يصار إلى تمييزها والتعرف عليها .(**رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ، 2003، ص119**).

بالنسبة لعنصر العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة سجلنا العلامة **8/4** في عملية النسخ والعلام5 / **8** في عملية الذاكرة ، وسجلنا **6 /8** في عملية النسخ في تموضع العناصر الثانوية ، **6/ 8** في عملية الذاكرة وهذا ما يوضع على وجود مستوى متوسط إلى الحسن في عمليتي النسخ والذاكرة في هذين العنصرين ، وهذا ما تفسره نظرية إدراك الشكل بناءا على النموذج والتي تعتمد هذه النظرية على الذاكرة والخبرات السابقة لدى الفرد عن الشكل والسياق والإستراتيجيات التنظيمية العامة ، والتوقعات المبنية على معرفة بمكونات السياق ، ولذلك نجد أن عملية التعرف على الأشكال من وجهة نظر أنصار هذه النظرية يتم بناء على النموذج الذهني للشكل ، ولذلك فإن الأشكال التي يدركها الفرد لابد أن يكون لها نموذج مخزن عنها في ذاكرته البصرية . (**بدر أحمد، 2001 ، ص210**).

2/ الحالة الثانية :

تقديم الحالة:

- **الإسم :** ط.ف .
- **تاريخ ومكان الإزدياد :** 2009/09/01 .
- **نوع الصمم:** عميق.
- **سبب الإعاقة:** وراثية.
- **صلة القرابة بين الوالدين :** أبناء العم .
- **معامل الذكاء : 119 ذكاء عادي**

التلميذ ط.ف لديه صمم وراثي عميق نتيجة لزواج القرابة بين الأب والأم ، فهما أبناء العم ، وهو الإبن الأخير في العائلة . ولديه أخت أكبر منه لديها صمم وراثي متوسط. أما باقي العائلة لا تعاني من أية إعاقة .

يدرس بقسم السنة الثانية تنطيق في هذا الموسم الدراسي **2016/ 2017** . مستواه الدراسي حسن سلوكاته عادية داخل القسم وخارجه .

نتائج إختباررراي للشكل البسيط (ب) :

1-النسخ :

1- **1 بعدالزمن :** "**42**" **ثانية** .

1-2 بعد الثراء :

1-2-1 التعرف على العناصر :

سجلنا نقل كل من الدائرة ، المثلث ، المربع ، بشكل غير دقيق ، لم يحترم عدد وشكل الزوايا خاصة في المستطيل ، تبقى خطوط الرسم في الأشكال المنقولة متناسقة بشكل بسيط جدا العناصر موجودة الدائرة ، المربع ، المثلث ، المستطيل ، لم تنقل جيدا لذا نحصل على نصف العلامة ، لم يقم

برسم نقطتي الدائرة أما جميع العناصر موجودة العلامة +قوس المستطيل ، الخطوط في القوس ، الخط المائل ، نقطة المربع ، إشارة = وبالتالي نحصل على : **مجموع 6.5 / 11**

1-3 بعد الدقة :

1-3-1 الطول الإفتراضي المساحات الأربعة الأساسية :

سجلنا نقص واضح جدا في إدراك الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية وهي الدائرة ، المثلث ، المستطيل ، المربع . وكان يوجد تقريبا تقارب في الطول الإفتراضي بين الدائرة والمثلث .

تحصل على: **مجموع $\frac{1}{2}$ / 04**

1-3-2 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

سجلنا تداخل بسيط بين المثلث والدائرة ، وبين المثلث والمستطيل وبين المربع والمستطيل ونحصل على : **مجموع 03/ 08**

1-3-3 تموضع العناصر الثانوية :

سجلنا نقل العناصر الثانوية إلا نقطتي الدائرة ، والتموضع الدقيق لقوس المستطيل ، أما بالنسبة لباقي العناصر الثانوية فقد كان تموضعها صحيح العلامة + الخطوط العمودية داخل القوس العلامة = الخط المائل داخل المربع ، نقطة المربع نحصل على : **مجموع 05/ 08**

وبالتالي مجموع النقاط : 15 / 31 مستوى إدراك متوسط في عملية النسج .

1- الذاكرة :

2-1بعد الزمن : " **1.18**" د.

2-2 بعد الثراء :

2-2-1 التعرف على العناصر :

سجلنا تذكر العناصر الرئيسية : الدائرة ، المثلث ، المستطيل ، المربع ولكن ليس بشكل دقيق تذكر العلامة = بشكل مقلوب ، لم يتذكر القوس والخطوط الموجودة فيه نقطتي الدائرة ، نقطة المربع تذكرها على شكل دائرة صغيرة نحصل على : **مجموع 05 / 11.**

2-3 بعد الدقة :

2-3-1 الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية :

سجلنا تذكر الطول الإفتراضي بين المثلث والدائرة ، وبين المربع والمستطيل ولكنه فشل في تذكر الطول الإفتراضي الطول الإفتراضي بين العناصر الأساسية :

الدائرة ، المثلث ، المستطيل ، المربع ونحصل على : **مجموع 02/ 04**

2-3-2 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

سجلنا تداخل بسيط بين المثلث والدائرة وبين المثلث والمستطيل ونحصل على :

مجموع02/ 08

2-3-3 تموضع العناصر الثانوية :

لم يستطع تذكر جميع العناصر الثانوية : نقطتي الدائرة ، قوس العلامة = بتموضعها الصحيح ، نقطة المربع ونحصل على :**مجموع : 2/ 08.**

وبالتالي مجموع النقاط في الذاكرة 10.5 / 31 مستوى الإدراك في عملية الذاكرة متوسط

الأبعاد		النسخ	الذاكرة
الزمن		**42ثانية**	**1.18دقيقة**
الثراء التعرف على العناصر		**6.5**	**05**
	الطول الإفتراضي		**02**
	العلاقات	**3**	**02**
	التموضع	**05**	**2**
الدرجة الكلية		**31/15**	**31/11**
مستوى الإدراك		**متوسط**	**دون المتوسط**

الجدول رقم 02 يمثل مستوى الإدراك للحالة الثانية

تحليل نتائج الحالة الثانية:

بالنسبة لبعد الثراء والذي يتضمن التعرف على العناصر فقد سجلنا العلامة **11/6.5** في عملية النسخ و**11/5** في عملية الذاكرة وهذا يبين أن الحالة أدركت بطريقة متوسطة العناصر في كلتى العمليتين ، وهنا يجدر بالذكر بأن عملية الذاكرة ترتبط إرتباط وثيقا بعملية الإدراك فكلما كان الإدراك البصري للمثيرات سليما كلما أثر ذلك إيجابا على سير عملية الذاكرة البصرية وسهل عملية التخزين والإسترجاع والعكس صحيح ، وهذا ما أشار إليه زغول على أن نموذج مطابقة النمط والذي يستند إلى نموذج موجود مسبقا في الذاكرة البصرية للفرد ، وفي حالة هذا غياب هذا النموذج يتأثر الإدراك سلبا.**(رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ، 2003، ص119).**

بالنسبة لبعد الدقة في عنصر الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية فقد سجلنا العلامة **4/0.5** في عملية النسخ و**4/2** في عملية النسخ ، وفي عملية الذاكرة . وفي عنصر العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية فقد سجلنا العلامة **8/3** في عملية النسخ و**8/2** في عملية الذاكرة ، وفي عنصر تموضع العناصر الثانوية سجلنا العلامة **8/5** في عملية النسخ و**8/2** في عملية الذاكرة وهذا ما تفسره النظرية الجشطالتية في إدراك الفرد في مثل هذه الحالات يتأثر إلى درجة كبيرة بعدد من العوامل

تتمثل في خصائص الأشياء وخبرات الفرد حيث يقوم الفرد بتحليل الشئ إلى عناصر وثم يستخدم هذه العناصر لتكوين مدرك معين نتأثر بالمحتوى والخبرة السابقة . وهذا أما يعرف بالتحليل بواسطة التركيب ، حيث هذا ما أكده **بياجي 1963** في أن وجود نموذج تصوري صحيح كنتيجة للخبرات السابقة من جهة والقدرة على بناء مدرك صادق أو أقرب للواقع يسمح للحالة بالتعرف على الأشكال الهندسية.

(piaget,1963,p26)

وهذا ما يفسر مستوى الإدراك لهذه الحالة في عملية النسج متوسط وفي عملية الذاكرة دون المتوسط .

3/تقديم الحالة الثالثة:

تقديم الحالة:

- **الإسم** : س .ح .
- **تاريخ ومكان الإزدياد** : 2008/05/10 .
- **نوع الصمم:** عميق.
- **سبب الإعاقة:** وراثية.
- **صلة القرابة بين الوالدين** : أبناء العمة .
- **معامل الذكاء : 110 ذكاء عادي**

التلميذ س.ح لديه صمم وراثي عميق نتيجة لزواج القرابة بين الأب والأم ، فهما أبناء العمة ، وهو الإبن الأكبر. ولديه أختين أقل منه تسمعان ، يدرس بقسم السنة الثانية تنطيق في هذا الموسم الدراسي **2016/ 2017** . مستواه الدراسي حسن ، سلوكاته عادية داخل القسم وخارجه.

نتائج إختبار راي للشكل البسيط (ب) :

1- النسخ :

1-1 بعد الزمن :" 46"ثانية

2-1 بعدالثراء :

1-2-1التعرف على العناصر

سجلنا نقل كل من الدائرة ، المثلث ، المربع ، بشكل غير دقيق ، نقل المستطيل بشكل أفضل ، حيث تم إحترام في هاه الأشكال عدد وشكل الزوايا ، تبقى خطوط الرسم في الأشكال المنقولة متناسقة نوعا ما حيث تسير في إتجاه واضح وغياب التذبذب في نقاط محددة جميع مكونات الرسم كانت موجودة كلمة نقطتان الدائرة ، العلامة + قوس المستطيل ، الخطوط الموجودة في القوس ، نقطة المربع ، إشارة = وبالتالي نحصل على :**مجموع 11/08** .

3-1 بعد الدقة :

1-3-1 الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية :

فقد سجلنا نقص واضح في إدراك الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة بين الدائرة ، المربع ، المستطيل ، المثلث ونحصل على : **المجموع 0/ 04 في هذا البعد**

2-3-1 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية:

سجلنا تداخل بسيط بين المثلث والدائرة ولم يدرك تداخل المربع مع المستطيل ، وتداخل المستطيل مع المثلث والدائرة ونحصل على :**المجموع 01/ 08** .

3-3-1 تموضع العناصر الثانوية :

فقد سجلنا نقل جميع العناصر الثانوية وفي موضعها الصحيح ، نقطتي الدائرة العلامة + على يسار المثلث ، قوس الدائرة ، الخطوط العمودية داخل القوس = الخط المائل داخل المربع ، نقطة المربع المتموضعة داخل الزاوية اليمنى في الأسفل . أما بالنسبة لتموضع القوس في وسط مركز المستطيل لم يتموضع في مكانه ، ولم يدرك أن نقطة المربع أكبر حجما من نقطتي الدائرة نحصل على :

مجموع النقاط 6.5 /08

وبالتالي مجموع النقاط في النسخ :

15.5 / 31 مستوي الإدراك في عملية النسخ متوسط .

2- الذكراة :

2-1بعد الزمن :49 " ثانية

2-2 بعد الثراء:

2-2-1 التعرف على العناصر :

سجلنا تذكر كل من الدائرة المثلث ، المربع بشكل غير دقيق ، تذكر المستطيل بشكل أفضل ، حيث تم إحترام في هذه الأشكال عدد وشكل الزوايا خطوط الرسم في الأشكال المتذكرة متناسقة نوعا ما .

تذكر جميع العناصر : نقطتان الدائرة ، العلامة + قوس المستطيل ، الخطوط في القوس ، الخط المائل في المربع ، الإشارة =تحصل على: **المجموع 8.5/ 11**

2-3 بعد الدقة :

2-3-1 الطول الإفتراضي المساحات الأربعة الأساسية :

سجلنا تذكر الطول الإفتراضي للمساحات الأربع : المثلث ، المربع ، المستطيل

بطريقة جيدة وتحصل على: **المجموع 04/ 04**

2-3-2 العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية :

فقد سجلنا تذكر وإدراك فقط التداخل بين المثلث والدائرة وكان بسيطا ونحصل على

المجموع 01/ 08

2-3-3 تموضع العناصر الثانوية :

فقد سجلنا تذكر جميع المكونات الثانوية وتموضعها الصحيح ، إلا بالنسبة لتموضع قوس المستطيل في الوسط ، ولم يتذكر أن حجم النقطة في المربع أكبر حجمها من نقطتي الدائرة . نحصل على:

المجموع 6.5/ 08

وبالتالي مجموع مجموع النقاط في الذاكرة :**31/20 مستوى الإدراك حسن في عملية الذاكرة**

الأبعاد		النسخ	الذاكرة
الزمن		**46 ثانية**	**49ثانية**
الثراء التعرف على العناصر		**08**	**8.5**
نعم	**الطول الإفتراضي**	**0**	**04**
	العلاقات	**01**	**01**
	التموضع	**6.5**	**6.5**
الدرجة الكلية		**31/15.5**	**31/20**
مستوى الإدراك		**متوسط**	**حسن**

الجدول رقم 03 :يمثل مستوى الإدراك للحالة الثالثة.

تحليل نتائج الحالة الثالثة:

بالنسبة لبعد الثراء والذي يتضمن التعرف على العناصر، فقد سجلنا العلامة **11/08** في عملية النسخ و**8.5/ 11** في عملية الذاكرة ، وهذا ما يبين أن الحالة مدرك تقريبا لجميع عناصر الرسم في كلتا العمليتين وهذا ما تؤكد عليه النظرية الجشطاتية فهي ترى أن مجموعة العناصر تشكل كل متكامل ومتناسق يشمل معنى معين يؤدي وظيفة ما بحيث لا يمكن إدراك هذا المعنى على مستوى الأجزاء أو العناصر لأن تحليل الكل إلى عناصر يفقده المعنى أو الوظيفة ، وتنطلق هذه المدرسة من مبدأ أن الكل هو أكبر من مجموع العناصر المكونة له . كذلك تؤكد هذه النظرية على الطبيعة الديناميكية للذاكرة إذ ترى أن الذاكرة تعمل على إعادة تنظيم مكونتها لتشكيل ما يسمى بالكل الجيد ، حيث تسعى إلى إعادة تنظيم العلاقات القائمة بين عناصر الخبرة لتحافظ على المعنى أو البنية الكامنة فيها.(**رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ،2003، ص126**) .

أما بالنسبة لبعد الدقة في عنصر الطول الإفتراضي للمساحات الأربعة الأساسية فقد سجلنا العلامة **0/ 4** في عملية النسخ و**4/ 4** في عملية الذاكرة ،وهذا ما يفسره نموذج تحليل الملامح في مبدئه الرئيسي الذي يعتمد عليه وهو وجود آليات معرفية داخلية تعمل على تحليل ملامح الأشياء التي تتفاعل معها ومقارنتها مع ملامح فئات مكتسبة سابقا ومخزنة في الذاكرة ، ومن خلال هذه المقارنة يتم إستخلاص

الملامح العامة المميزة ،ومن خلالها يتم إصدار الأحكام على الأشياء الجديدة.(**رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ، 2003، ص125**)

أما في عنصر العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية والذي نحصل فيه على العلامة **8/1** في عملية النسخ والعلامة **8/1** في عملية الذاكرة يبين أن له مستوى ضعيف في إدراك التداخل بين العناصر الرئيسية : الدائرة ، المثلث ، المستطيل ، المربع ، وهذا وفقا لملاحظات بياجي فوجود نموذج تصوري صحيح كنتيجة للخبرات السابقة من جهة والقدرة على بناء مدرك صادق أو أقرب للواقع يسمح بالتعرف على الأشكال الهندسية محل الدراسة . (piaget.j.1963 . p26)

أما عنصر تموضع العناصر الثانوية حيث سجلنا العلامة 6.5 / 8 فيعملية النسخ والعلامة 6.5 / 8 في عملية الذاكرة .وهذا ما أكد عليه بياجي .

3/مناقشة عامة :

حسب علم الطالبة الباحثة أنه من الصعب إستخراج دراسات سابقة التي تتطابق نتائجها مع نتائج هذه الدراسة أو تعارضها لأن أغلب الدراسات التي تم عرضها أجريت في مجال لم يتم فيه إستعمال أداة بحثنا " **إختبار راي الصورة البسيطة (ب)** "

كما أن خصائص الحالات التي أجريت عليها مثل هذه الدراسات معظمها حالات تدرس الصمم (الإعاقة السمعية)في مراحل الطفولة المتأخرة ، وكذلك يوجد إختلاف في الجنس وأنها دراسات وصفية مفارنة بين فئة الصم وفئة العاديين ، وتختلف كذلك في المنهج المستعمل ، في حين أن حالات الدراسة الحالية تمثلت في **03 ذكور** يعانون من صمم عميق وراثي في مرحلة الطفولة المتوسطة متمدرسين . وتم إستخدام" **المنهج العيادي** " بتقنية دراسة الحالة بتطبيق **إختبار راي الصورة البسيطة (ب) للإدراك البصري** : النسخ والذاكرة .

لذلك نجد الدراسة الحالية حددت أكثر الفئات العمرية طفولة متوسطة ، إضافة إلى إدخال عامل سبب الإعاقة ودرجتها صمم عميق وراثي ، وأنهم أطفال متمدرسين .

إن النتائج المتحصل عليها والتي تجيب عن التساؤل بحثنا :

مستوى الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرسين مصابين بصمم عميق وراثي، بإستخدام إختبار راي الصورة البسيطة **(ب)** في أبعاده : الزمن ، الثراء ، الدقة ، الدرجة الكلية في النسخ والذاكرة كانت كالتالي :

الحالة الأولى :مستوى الإدراك البصري : النسخ فوق المتوسط ، الذاكرة متوسط.

الحالة الثانية : مستوى الإدراك البصري : النسخ فوق المتوسط ، الذاكرة دون المتوسط .

الحالة الثالثة : مستوى الإدراك البصري : النسخ متوسط ، الذاكرة حسن

جاءت النتائج متقاربة وهذا ما يؤكد بأن نموذج تصوري صحيح للخبرات السابقة من جهة والقدرة على بناء مدرك سابق أو أقرب للواقع يسمح بالتعرف على الأشكال الهندسية . وكذلك أن عملية الذاكرة ترتبط

إرتباط وثيقا بعملية الإدراك البصري ، فكلما كان الإدراك البصري للمثيرات سليما كلما أثر ذلك إيجابيا على سير العملية البصرية وسهل عملية التخزين والإسترجاع والعكس صحيح .

وكلما كان التعليم مكيفا ويتماشى مع خصائص هذه الفئة التي تتميز بالعزلة ، وعدم التفاعل الإجتماعي ، عدم التحكم في الإنفعال نقص في تأكيد ، نقص في الإنتباه والتركيز البصري مشكل في الجانبية ، والتوجه الزماني والمكاني ، والتأخر حتى في إدراك الصورة الجسمية في سن التمدرس الحقيقي ست سنوات وهي مرحلة الطفولة الوسطى التي تتميز بنمو سريع في جميع جوانب النمو ، النفسية والعقلية والجسدية والإنفعالية والإجتماعية ، كانت النتائج جيدة وفعالة هذا ما أكده **أحمد عبد الخالق** في تعريفه للإدراك البصري على أنه هو نقطة إلتقاء المعرفة بالواقع وهو يرتبط بالتعلم إرتباطا وثيقا .

وهذا ما أشارت إليه الإختبارات البصرية التي إعتمد عليها **بياجي** لدراسة العملية الإدراكية على أثر هذه الأخيرة بالمستوى المعرفي والعقلي للشخص الذي يرتبط بدوره بالعمر الزمني كما تشير إلى الأثر المباشر لعملية التعلم حيث لاحظ أن نتائج الإختبارات تختلف بين التطبيق الاول والثاني على نفس الشخص . والذي يرجعه إلى أثر عملية التعلم والمعارف المكتسبة عن الإدراك البصري .

كما ملاحظات **روبرت فرنسيس** في نفس السياق إذ يعتمد النشاط الإدراكي يشكل مباشرة سواء كان عند الإنسان أو الحيوان على مجمل المعارف السابقة المكتسبة في مراحل النمو المبكرة .

ويرى كذلك **محمد عبد الكامل** بأن الإدراك الطفل للأشكال الهندسية يختلف بإختلاف مراحل نموه العقلي ، فحتى سن الرابعة يتعذر عليه التمييز بين الدائرة ، والمثلث ، المربع ، المستطيل . سواء على مستوى تمارين الفرز والدمج في لوحة سوجان ، كما يتعذر عليه دراسة فنست التي تشير إلى أثر النمو العقلي من جهة والتعلم وبناء الخبرات من جهة أخرى على الإدراك البصري للأشكال الهندسية . **(كامل محمد ، 1996 ، ص26) .**

خلاصة :

مما سبق نستخلص أن الأطفال المعاقين سمعيا المتمدرس والذين يعانون من صمم عميق وراثي لديهم مستوى .

الخاتمة:

الدراسة الحالية يمكن اعتبارها دراسة تمهيدية لدراسات أخرى في مجال الإعاقة السمعية، و ذلك لكونها حسب علم الطالبة الباحثة دراسة متخصصة لفئة خاصة.

و التي خصت نتائجها إلى أن الطفل المعاق سمعيا المتمدرس المصاب بإعاقة سمعية وراثية عميقة لديه مستوى إدراك بصري متوسط و هذا راجع لعدم اكتسابه لنموذج تصوري صحيح للخبرات السابقة و القدرة على بناء مدرك سابق أو اقرب للواقع يسمح له بالتعرف على الأشكال الهندسة بطريقة جيدة، و هذا نتيجة لعدم وجود برنامج تعليمي مكيف لهذه الفئة ينمي إدراكه و يساعده على تعلم مهارات جديدة.

و من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة يتضح انه لا بد من اهتمام بهذه الفئة و إنشاء دور حضانة خاصة بهم منذ مرحلة الطفولة الأولى و إدماجهم مدرسيا في سن مبكرة وفق برامج مكيفة و مناسبة مع خصائص فئة المعاقين سمعيا ما يساعد في تنمية إدراكهم البصري و الذي يؤثر بدوره على تنمية نفسية سوية و بالتالي سلوكات سوية تساعد على الاندماج الاجتماعي و المهني.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

01/ السيد فؤاد حنفي بهى ، **الأساس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، ط2 ، دار الفكر، الأردن عمان .

02/ أحمد السيد علي وآخرون ، **الإدراك الحسي البصري والسمعي** ، مكتبة النهضة ، د.ب.ن ، .2001

03/ أحمد حسين اللقاني وأمير القريشي ، **مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيد** ، عالم الكتب ، د.ب ، 1999 .

04/ أحمد محمد الزعبي ، **التربية الخاصة للموهوبين والمعاقين وسبل رعايتهم وإرشادهم** ، د.د.ن، دمشق، 2003 .

05/ أسامة محمد البطانية وآخرون ، **علم نفس الطفل غير العادي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2007 .

06/ أمل محمد حسونة ، **علم النفس النمو** ، الدار العلمية ، مصر ، 2004 .

07/ بدر الدين كمال عبدو والسيد حلاوة محمد ، **رعاية المعوقين سمعيا وحركيا** ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ، مصر ، 2001 .

08/ جمال الخطيب ، **مقدمة في الإعاقة السمعية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 1998.

09/ حسنين أحمد عبد الرحمان التهامي ، **تعليم المعاقين سمعيا في ضوء الإتجاهات الحديثة** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2006 .

10/ حسني الجبالي ، **الكفيف والأصم بين الإضطهاد والعظمة**، مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، مصر ، 2005 .

11/ حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب ، مصر ، 2001 .

12/حلمى خليل ، **اللغة والطفل** ، دار النهضة ، ط5 ، بيروت ، 1985 .

13/ راشد محمد الشطى وعودة عبد الجواد أبو سنيه ، **طرق دراسة الطفولة** ، الدار الأهلية ، عمان ، الأردن ، 1989 .

14/ رافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول ، **علم النفس المعرفي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، د.س.ن .

قائمة المراجع:

15/ رمضان محمد القذافي ، **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة** ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، مصر 2000 .

16/ زينب محمود شقير ، **علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والرشدين** ، دار الفكر ، عمان الأردن، 2002 .

17/ سعيد حسني العزة ، **المدخل إلى التربية الخاصة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، 2008 .

18/ سعيد عبد العزيز ، **إرشاد ذوي الإحتياجات الخاصة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 .

19/ سليمان السيد عبد الحميد ، **الإدراك البصري وصعوبات التعلم** ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ، 2003 .

20/ عبد الفتاح دويدار ، **سيكولوجية النمو والإرتقاء** ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، 1996 .

22/ عبد الفتاح دويدار، **مناهج البحث في علم النفس** ، ط2 ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1999 .

23/عدنان يوسف العتوم ، **النظرية والتطبيق علم النفس المعرفي** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2012.

24/ عباس محمود عوض ، **مدخل إلى علم النفس النمو** ، دار المعرفة العربية ، مصر ، .1999

28/ عمار بخوش ، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1985 .

25/ فؤاد أبو حطب وآخرون ، **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ، مكتبة الأنجلومصرية ، القاهرة ، مصر ،د.س.ن .

26/ فتحى مصطفى الزيات ، **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية" سلسلة علم النفس المعرفي** " ، دار الوفاء ، مصر 1988 .

27/ فخري عبد الهادي ، **علم النفس المعرفي** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، .2010

28/ مجدي عزيز إبراهيم ، **مناهج تعلم ذوي الإحتياجات الخاصة** ، مكتبة الأنجلومصرية ، 2002 .

29/ محمد النوبي على ، **الإعاقة السمعية ، دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة** ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2009 .

30/ محمد حولة ، **الأرطفونيا علم الإضطرابات اللغة والكلام والصوت** ، دار هومة ، الجزائر ، .2007

31/ مصطفى نوري القمش وخليل الرحمن المعايطة ، **سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة** " **مقدمة في التربية الخاصة** " دار المسيرة ،2007 .

32/ ماجدة السيد عبيد ، **السامعون بأعينهم الإعاقة السمعية** ، دار صفاء ، عمان ،.2000

33/ ميخائيل معوض ، **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية، مصر ، 1983 .

34/ نعيم عطية ، **ذكاء الأطفال من خلال الرسوم** ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، .1993

35/ جودي إلياس " **إضطرابات الإنتباه مع فرط النشاط وأثرهما عند الطفل المعاق سمعيا** " شهادة دولة في التعليم المتخصص ، المركز الوطني لتكوين المستخدمين بمؤسسات المعوقين ، 2015/2014 ، قسنطينة ، الجزائر .

ثانيا: المعاجم والقواميس :

1/ جابر عبد الحميد ، **معجم علم النفس والطب النفسي** ، الجزء 2 ، دارالنهضة للنشر والتوزيع القاهرة، مصر .1991

2/ حنفي عبد المنعم ، **موسوعة علم النفس الطبي والنفسي** ، ط4 مكتبة مدبولي ، القاهرة مصر،1994 .

المجلات:

01/ لينا عمر بن صديق " **الأداء العقلي المعرفي لدى فاقدات السمع والعاديات بالمرحلة المتوسطة** " المؤتمر العلمي الأول التربية الخاصة بين الواقع المأمول ، 15-16 يوليو 2007 المجلد 3.

الرسائل:

01/ حسينة طاع الله " **الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا** " درجة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2008/2007.

02/ حميدة عوايجية " أثر الصورة الذهنية البصرية في التعرف على الكلمات المكتوبة لدى الحبسي " د.د ، جامعة الجزائر، 2008/2007 .

03/ كريم بلهوشات " **أثر البرامج البيداغوجية على نمو الإدراك البصري للأشكال الهندسية عند مصابون يتناذر داون** "، درجة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009/2008 .

قائمة المراجع:

المراجع باللغة الفرنسية :

1-/jean louis signoret . handicap et inadaptation ; les caniers du c.t.n.e.r.h.i , paris , 1988 .

2-piaget. j ,les mecqnisne percepcifs edition, puf ,1963.

3- Laimay-clément-et borel maisonny susane, 1983.

الملاحق:

الملاحق:

ملحق رقم 1:الحالة الأولى

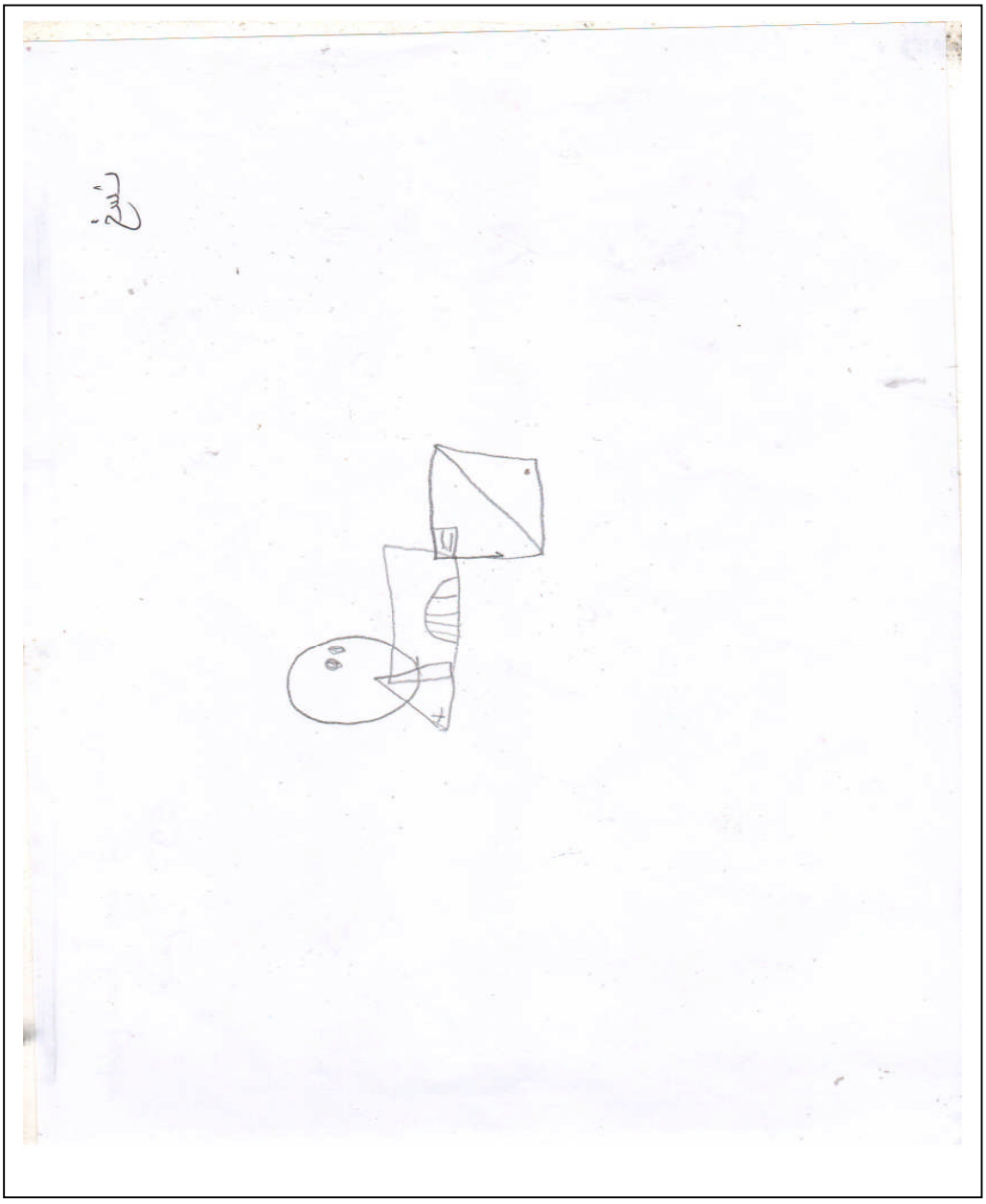

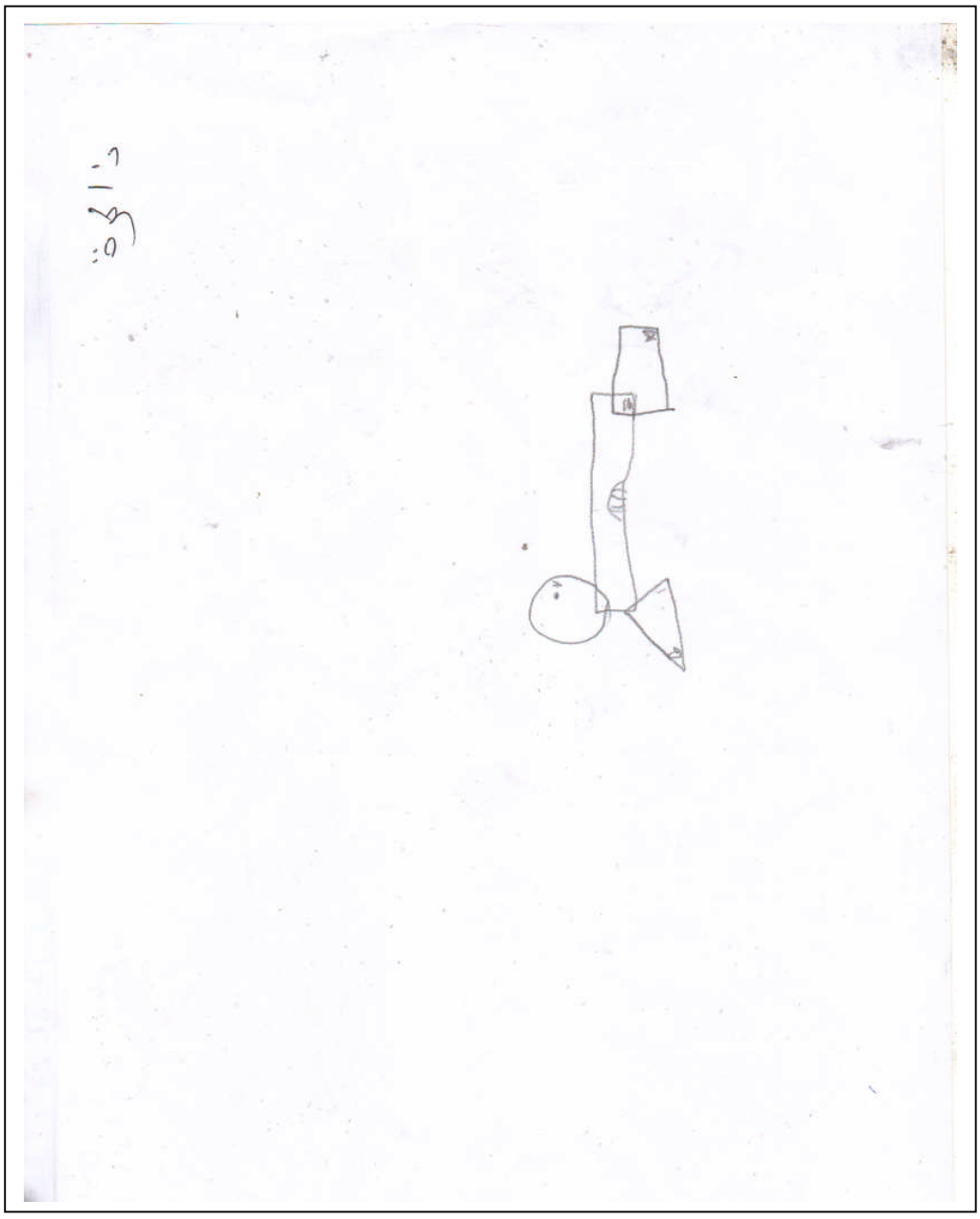

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... MEMOIRE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

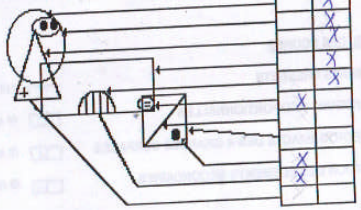

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

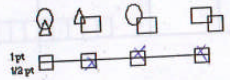

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

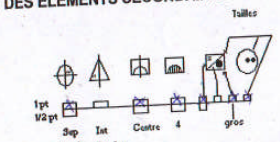

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... COPIE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

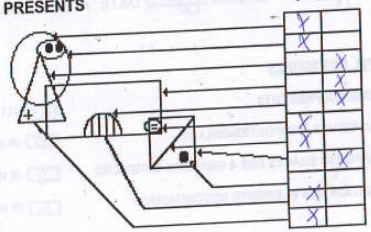

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

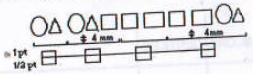

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

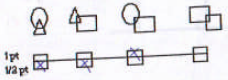

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

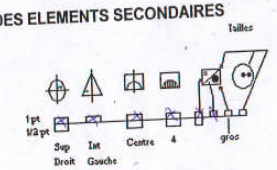

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

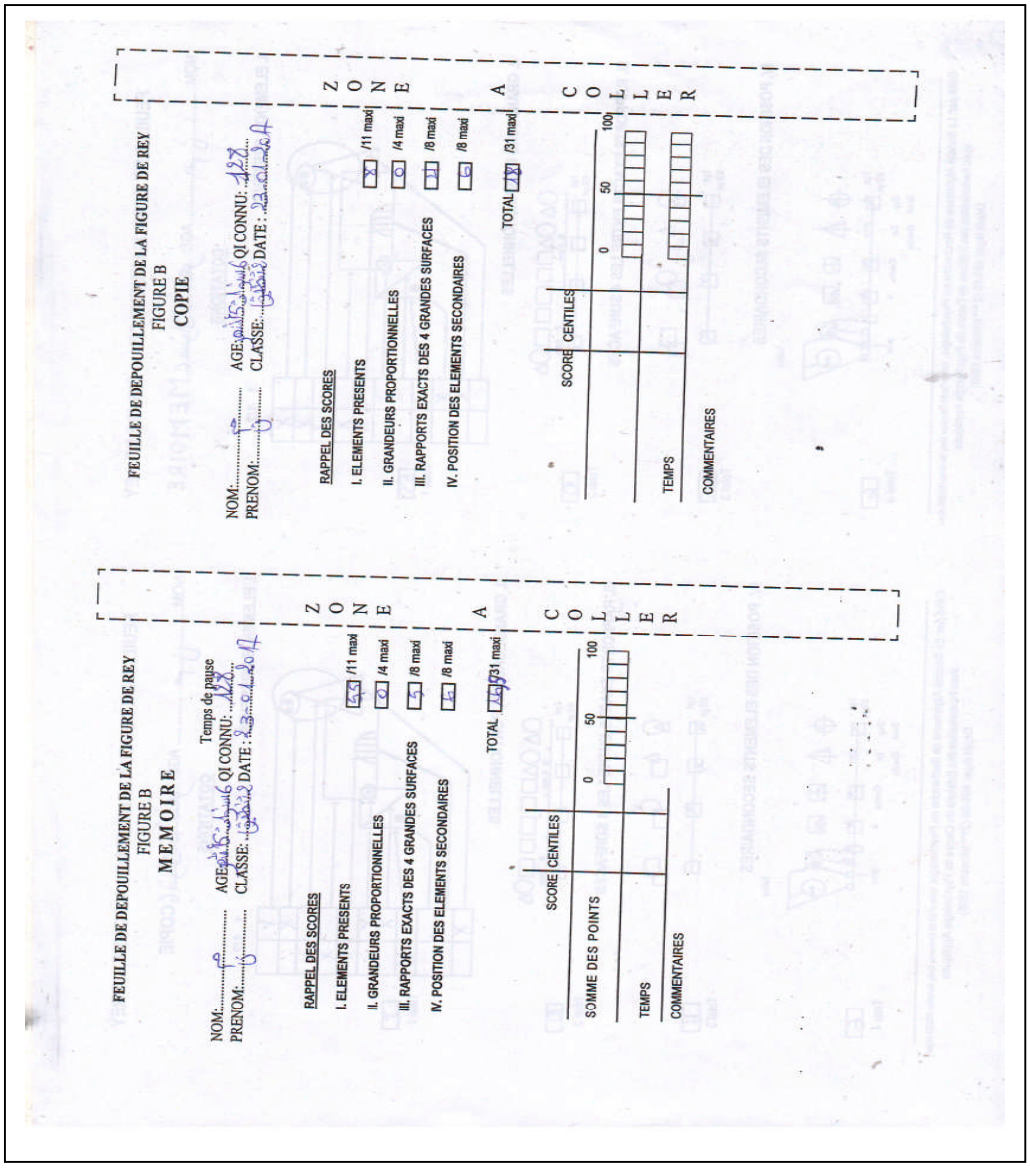
FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
MEMOIRE
Temps de pause
NOM:
PRENOM:
AGE:
QI CONNU:
CLASSE:
DATE:
RAPPEL DES SCORES
I. ELEMENTS PRESENTS /11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES /4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES /8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES /8 maxi
TOTAL /31 maxi
ZONE
SCORE CENTILES
SOMME DES POINTS
TEMPS
COMMENTAIRES
COLLER
FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
COPIE
NOM:
PRENOM:
AGE:
QI CONNU:
CLASSE:
DATE:
RAPPEL DES SCORES
I. ELEMENTS PRESENTS /11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES /4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES /8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES /8 maxi
TOTAL /31 maxi
ZONE
SCORE CENTILES
TEMPS
COMMENTAIRES
COLLER

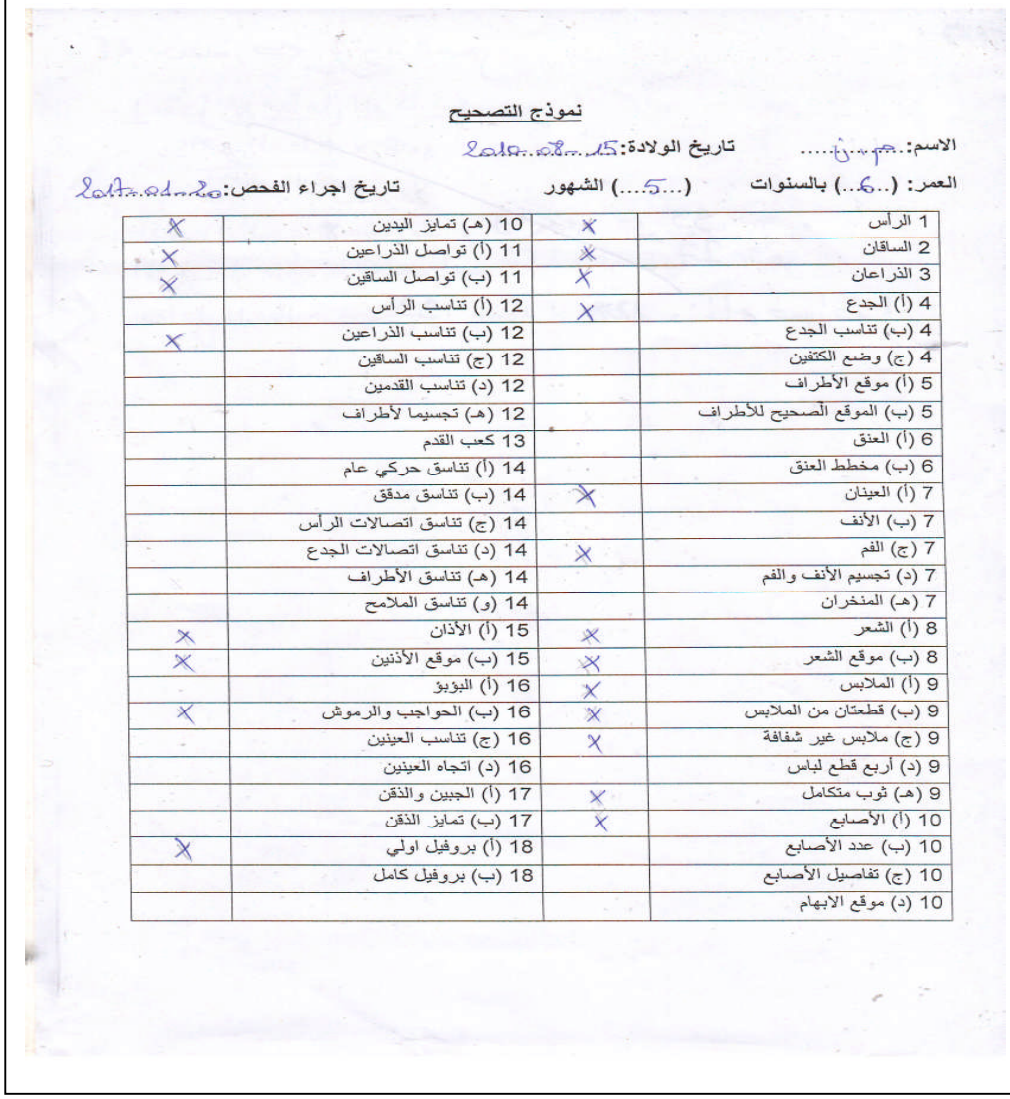

نموذج التصحيح

الاسم: ..... تاريخ الولادة: 2018.08.15

العمر: (...6...) بالسنوات (...5...) الشهور تاريخ اجراء الفحص: 2024.01.20

1 الرأس	X	10 (هـ) تمايز اليدين	X
2 الساقان	X	11 (أ) تواصل الذراعين	X
3 الذراعان	X	11 (ب) تواصل الساقين	X
4 (أ) الجدع	X	12 (أ) تناسب الرأس	
4 (ب) تناسب الجدع		12 (ب) تناسب الذراعين	X
4 (ج) وضع الكتفين		12 (ج) تناسب الساقين	
5 (أ) موقع الأطراف		12 (د) تناسب القدمين	
5 (ب) الموقع الصحيح للأطراف		12 (هـ) تجسيما لأطراف	
6 (أ) العنق		13 كعب القدم	
6 (ب) مخطط العنق		14 (أ) تناسق حركي عام	
7 (أ) العينان	X	14 (ب) تناسق مدقق	
7 (ب) الأنف		14 (ج) تناسق اتصالات الرأس	
7 (ج) الفم	X	14 (د) تناسق اتصالات الجدع	
7 (د) تجسيم الأنف والفم		14 (هـ) تناسق الأطراف	
7 (هـ) المنخران		14 (و) تناسق الملامح	
8 (أ) الشعر	X	15 (أ) الأذان	X
8 (ب) موقع الشعر	X	15 (ب) موقع الأذنين	X
9 (أ) الملابس	X	16 (أ) البؤبؤ	
9 (ب) قطعتان من الملابس	X	16 (ب) الحواجب والرموش	X
9 (ج) ملابس غير شفافة	X	16 (ج) تناسب العينين	
9 (د) أربع قطع لباس		16 (د) اتجاه العينين	
9 (هـ) ثوب متكامل	X	17 (أ) الجبين والذقن	
10 (أ) الأصابع	X	17 (ب) تمايز الذقن	
10 (ب) عدد الأصابع		18 (أ) بروفيل اولي	X
10 (ج) تفاصيل الأصابع		18 (ب) بروفيل كامل	
10 (د) موقع الابهام			

ملحق رقم 02: الحالة الثانية

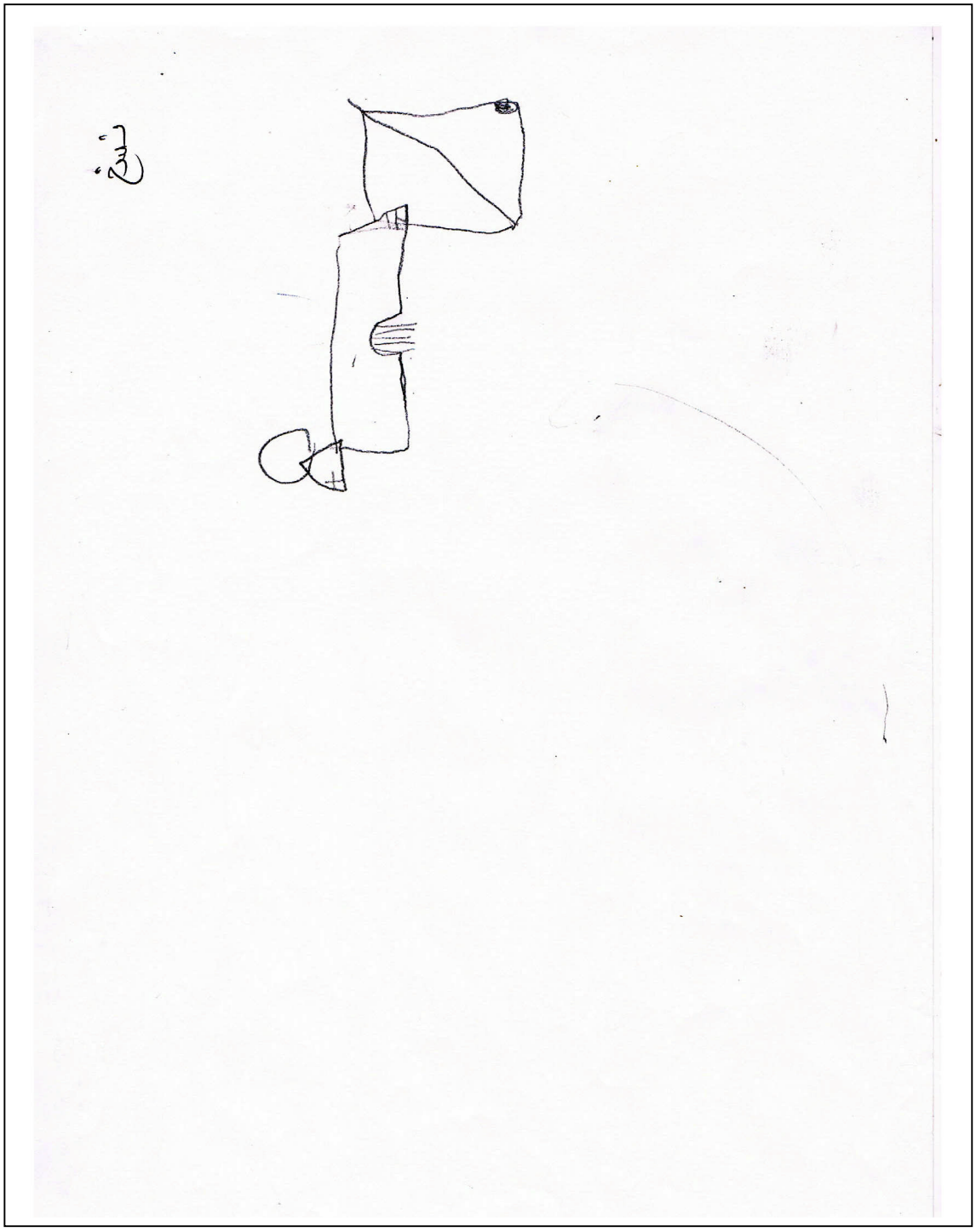

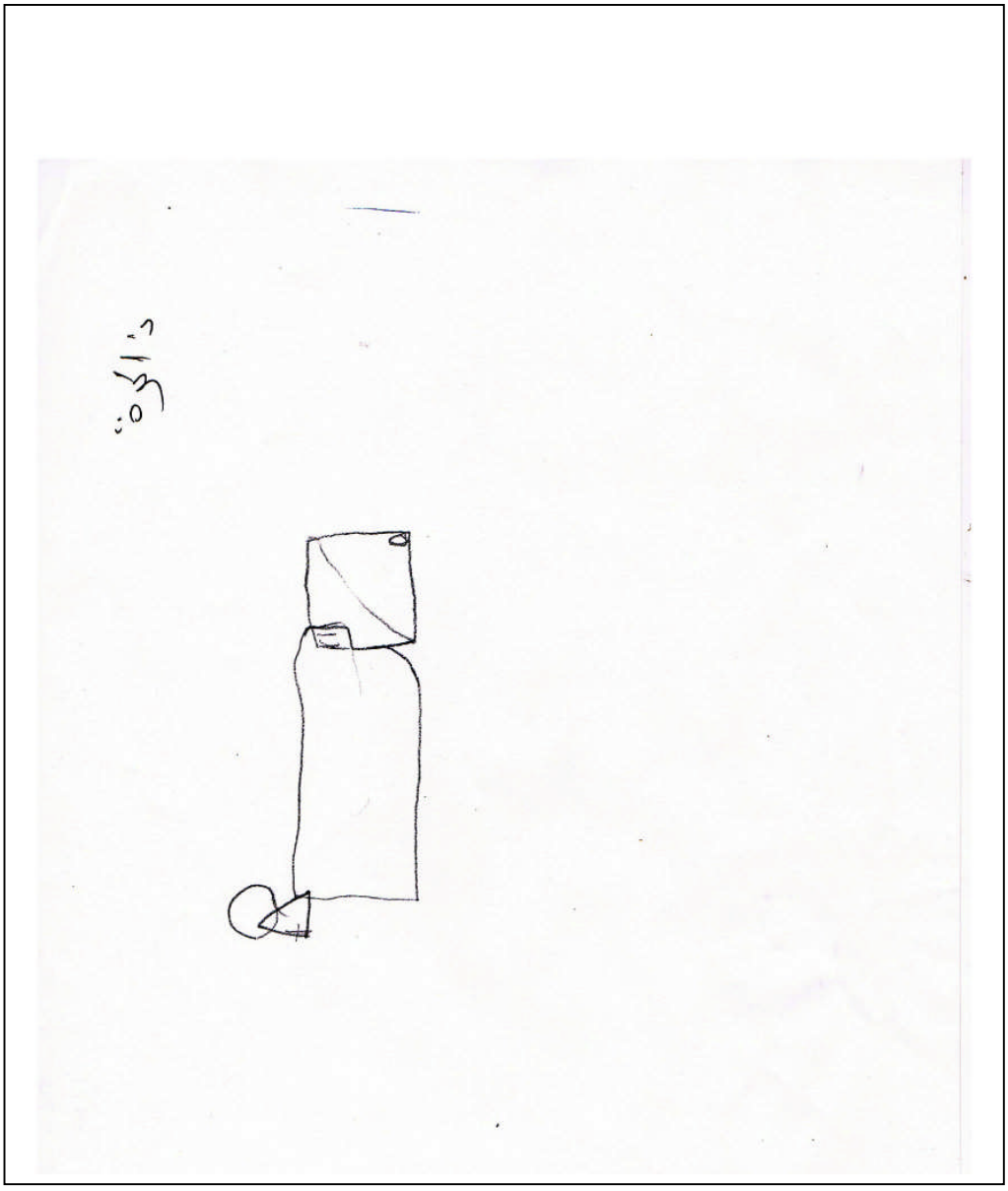

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... MEMOIRE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

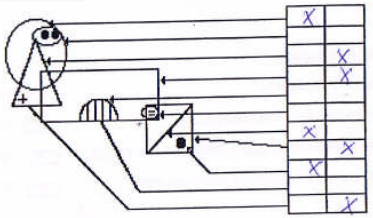

Total 1: 5

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

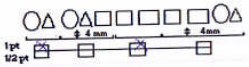

Total 2: 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

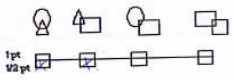

Total 3: 2

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

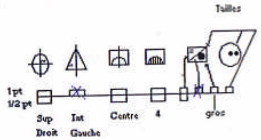

Total 4: 2

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... COPIE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

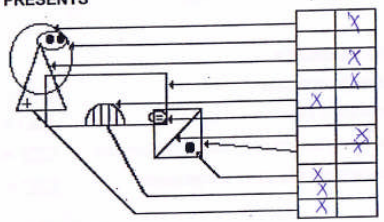

Total 1: 6,5

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

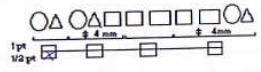

Total 2: 0,5

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

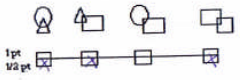

Total 3: 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

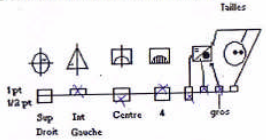

Total 4: 5

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

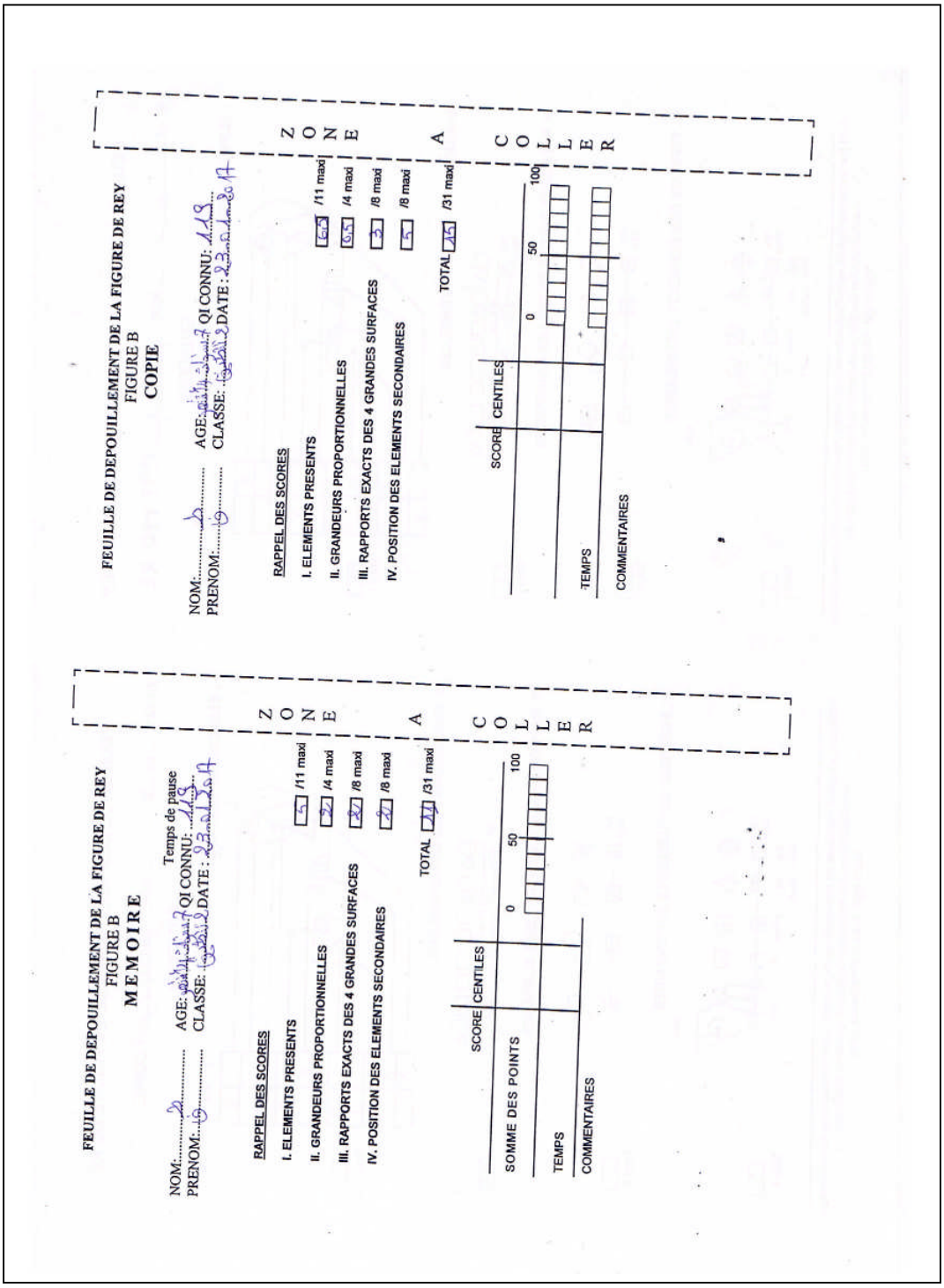
FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
COPIE
NOM:
PRENOM:
AGE:
QI CONNU:
CLASSE:
DATE :
RAPPEL DES SCORES
I. ELEMENTS PRESENTS /11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES /4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES /8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES /8 maxi
TOTAL /31 maxi
ZONE A COTER
SCORE
CENTILES
0
50
100
TEMPS
COMMENTAIRES
FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
MEMOIRE
Temps de pause
NOM:
PRENOM:
AGE:
QI CONNU:
CLASSE:
DATE :
RAPPEL DES SCORES
I. ELEMENTS PRESENTS /11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES /4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES /8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES /8 maxi
TOTAL /31 maxi
ZONE A COTER
SCORE
CENTILES
SOMME DES POINTS
0
50
100
TEMPS
COMMENTAIRES

ملحق رقم 03: الحالة الثال

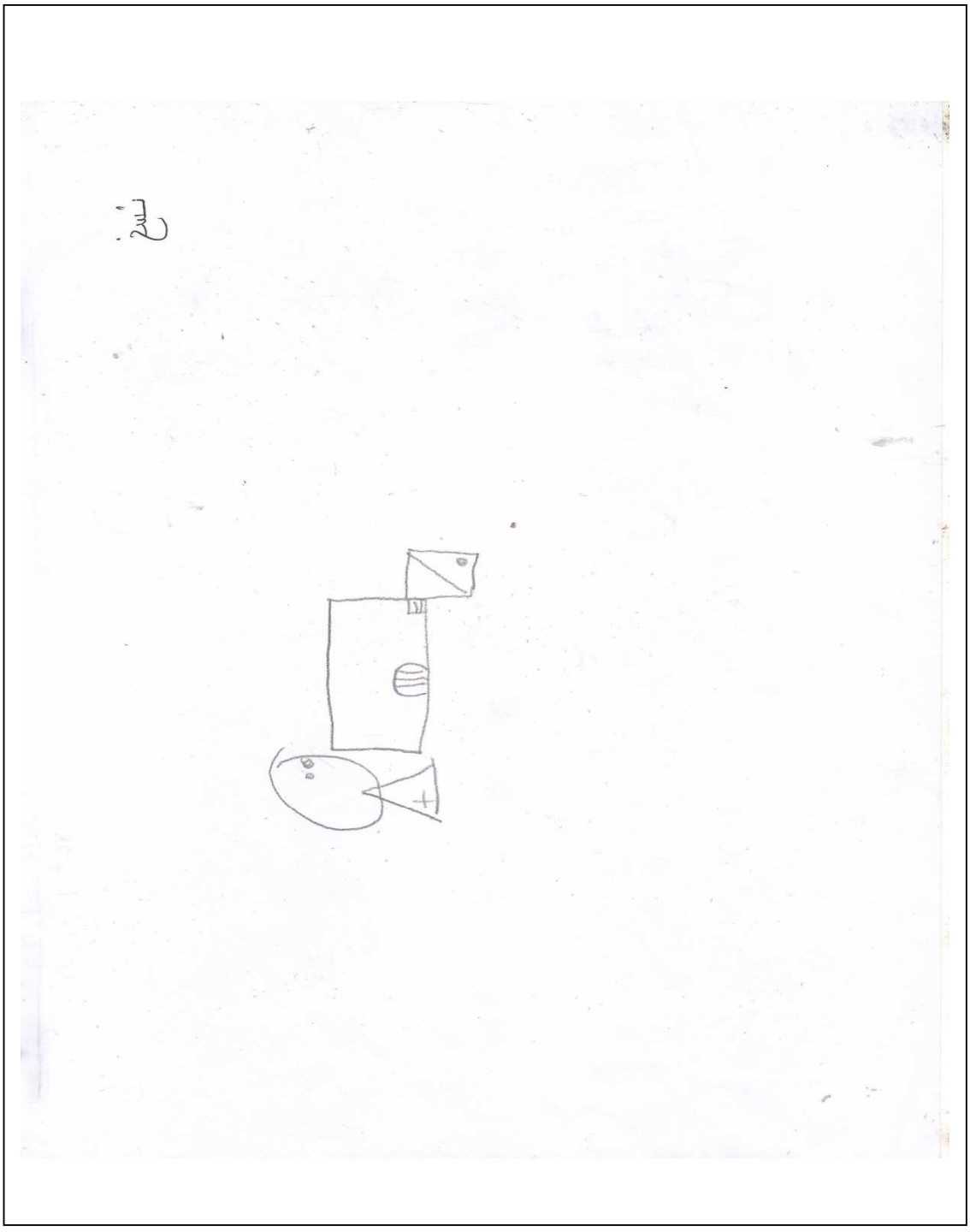
نسخ

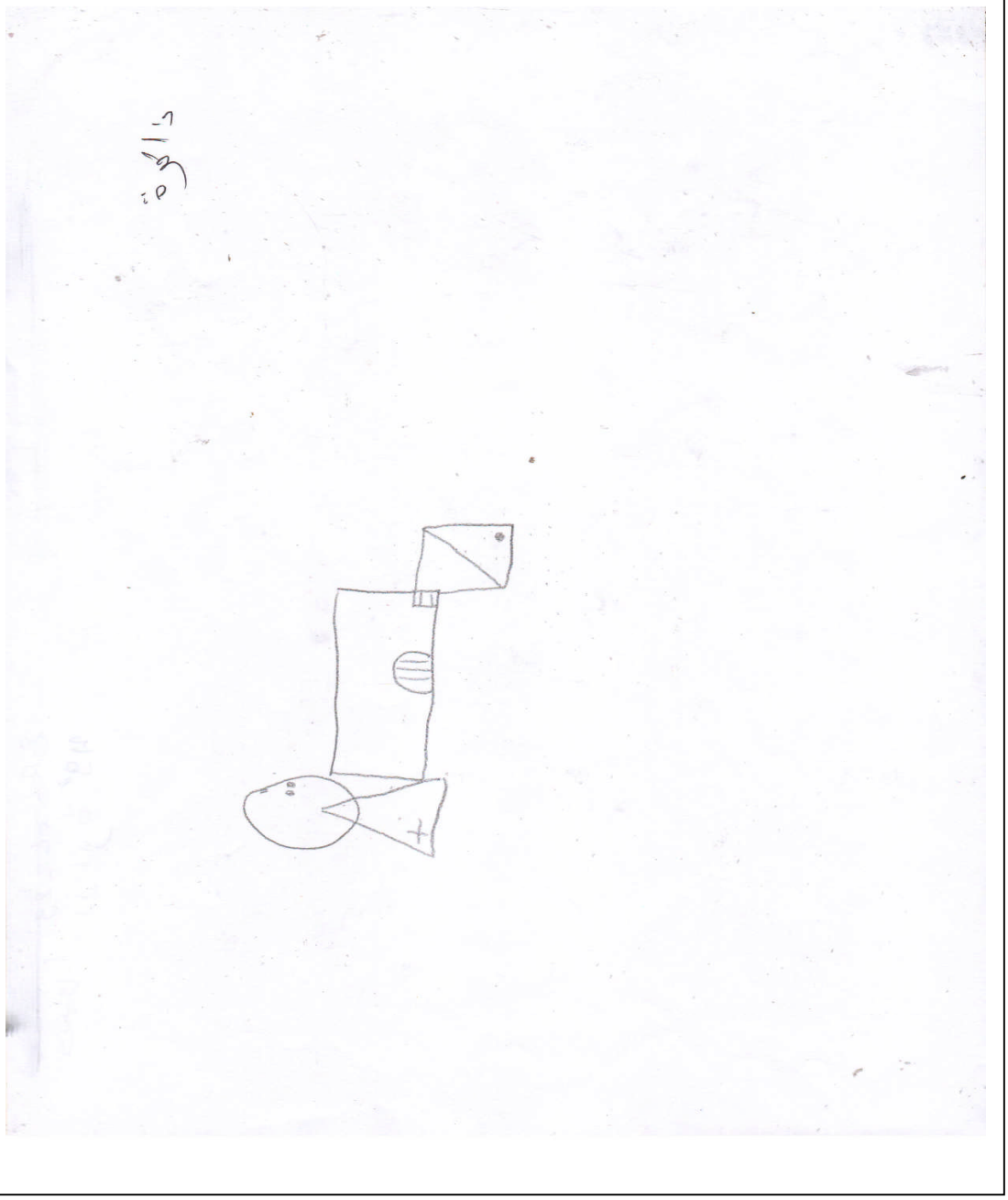

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... MEMOIRE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibraïm-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 438-98 (2ème trimestre 1998).

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... COPIE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibraïm-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 438-98 (2ème trimestre 1998).

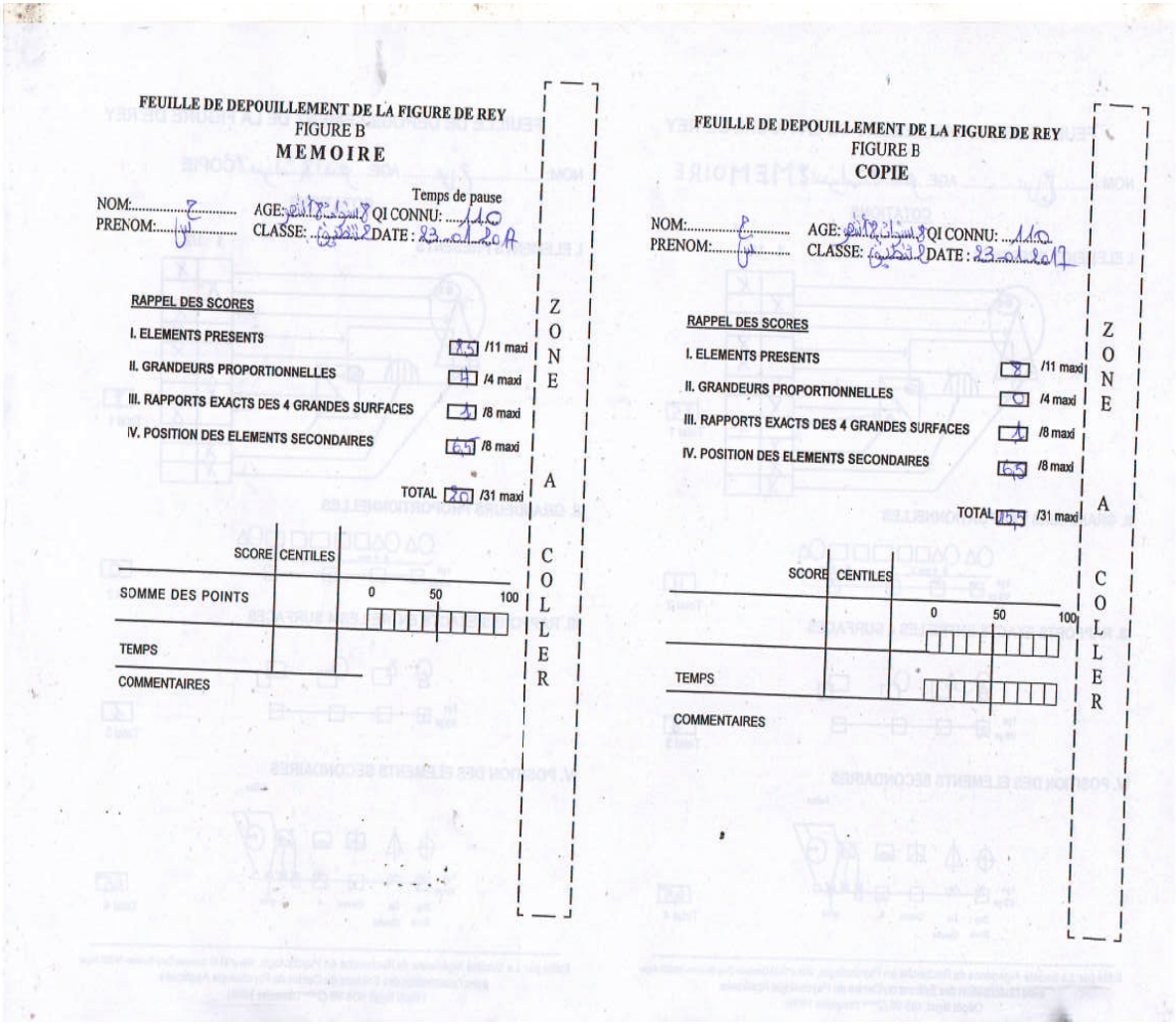

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
MEMOIRE

NOM: ... AGE: ... QI CONNU: 110
PRENOM: ... CLASSE: ... DATE : 23.01.2017

Temps de pause

RAPPEL DES SCORES

I. ELEMENTS PRESENTS	7,5	/11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES	4	/4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES	3	/8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES	6,5	/8 maxi
TOTAL	21	/31 maxi

	SCORE	CENTILES
SOMME DES POINTS		0 50 100
TEMPS		
COMMENTAIRES		

ZONE A COLLER

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY
FIGURE B
COPIE

NOM: ... AGE: ... QI CONNU: 110
PRENOM: ... CLASSE: ... DATE : 23.01.2017

RAPPEL DES SCORES

I. ELEMENTS PRESENTS	7	/11 maxi
II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES	0	/4 maxi
III. RAPPORTS EXACTS DES 4 GRANDES SURFACES	1	/8 maxi
IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES	6,5	/8 maxi
TOTAL	15,5	/31 maxi

	SCORE	CENTILES
		0 50 100
TEMPS		
COMMENTAIRES		

ZONE A COLLER

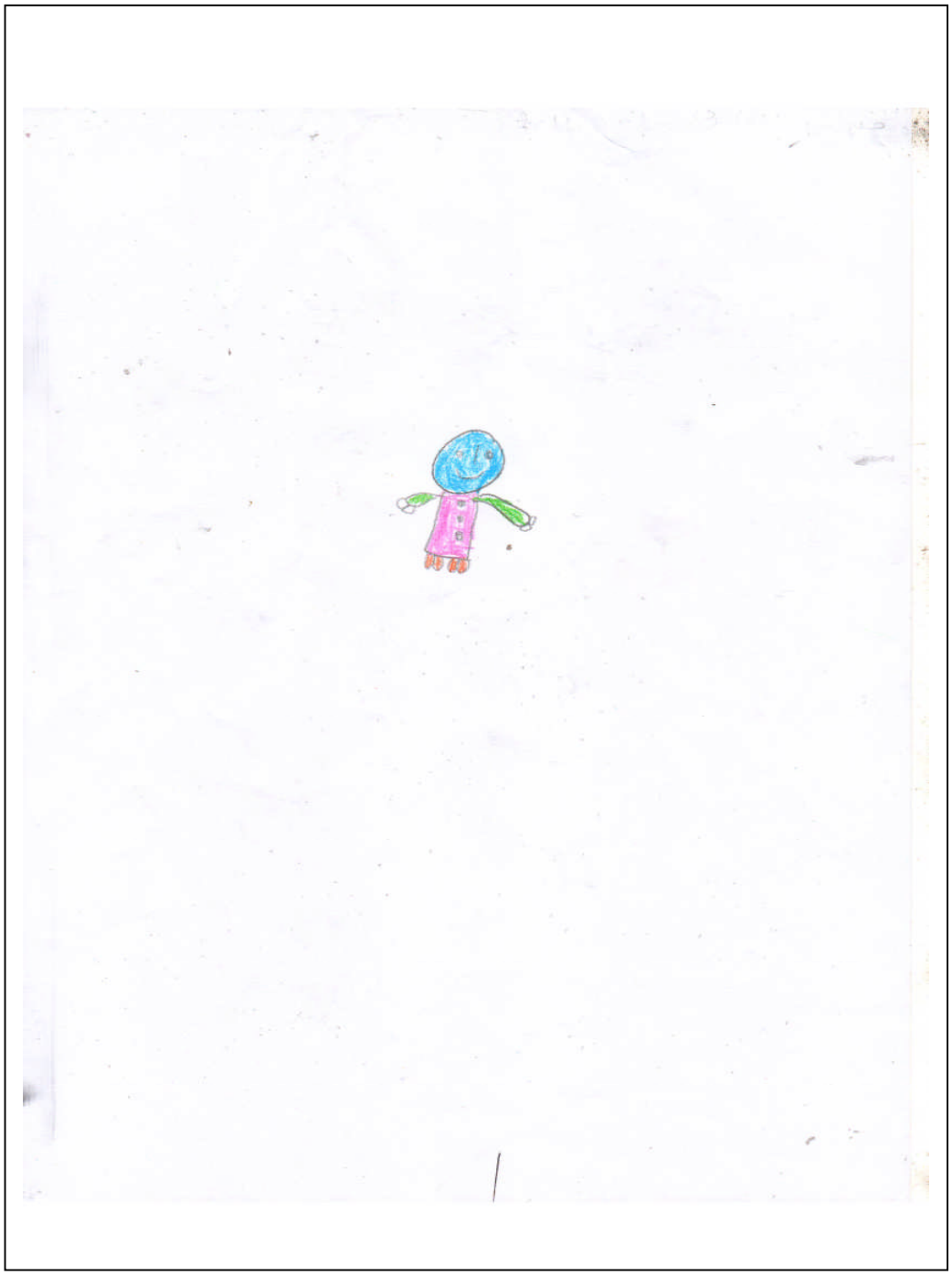

نموذج التصحيح

الاسم: ج...س..... تاريخ الولادة: 2008.05.04

العمر: 9 بالسنوات (... 8) الشهور تاريخ اجراء الفحص: 2017.04.23

1 الرأس	X	10 (هـ) تمايز اليدين	X
2 الساقان	X	11 (أ) تواصل الذراعين	X
3 الذراعان	X	11 (ب) تواصل الساقين	X
4 (أ) الجدع	X	12 (أ) تناسب الرأس	X
4 (ب) تناسب الجدع		12 (ب) تناسب الذراعين	
4 (ج) وضع الكتفين		12 (ج) تناسب الساقين	
5 (أ) موقع الأطراف	X	12 (د) تناسب القدمين	X
5 (ب) الموقع الصحيح للأطراف	X	12 (هـ) تجسيما لأطراف	
6 (أ) العنق		13 كعب القدم	
6 (ب) مخطط العنق		14 (أ) تناسق حركي عام	X
7 (أ) العينان	X	14 (ب) تناسق مدقق	
7 (ب) الأنف	X	14 (ج) تناسق اتصالات الرأس	
7 (ج) الفم	X	14 (د) تناسق اتصالات الجدع	
7 (د) تجسيم الأنف والفم		14 (هـ) تناسق الأطراف	
7 (هـ) المنخران		14 (و) تناسق الملامح	X
8 (أ) الشعر		15 (أ) الأذان	
8 (ب) موقع الشعر		15 (ب) موقع الأذنين	
9 (أ) الملابس	X	16 (أ) البؤبؤ	X
9 (ب) قطعتان من الملابس	X	16 (ب) الحواجب والرموش	
9 (ج) ملابس غير شفافة	X	16 (ج) تناسب العينين	
9 (د) أربع قطع لباس		16 (د) اتجاه العينين	X
9 (هـ) ثوب متكامل		17 (أ) الجبين والذقن	X
10 (أ) الأصابع	X	17 (ب) تمايز الذقن	X
10 (ب) عدد الأصابع		18 (أ) بروفيل اولي	X
10 (ج) تفاصيل الأصابع		18 (ب) بروفيل كامل	
10 (د) موقع الابهام			

ملحق رقم 04: إختبار راي "ب"

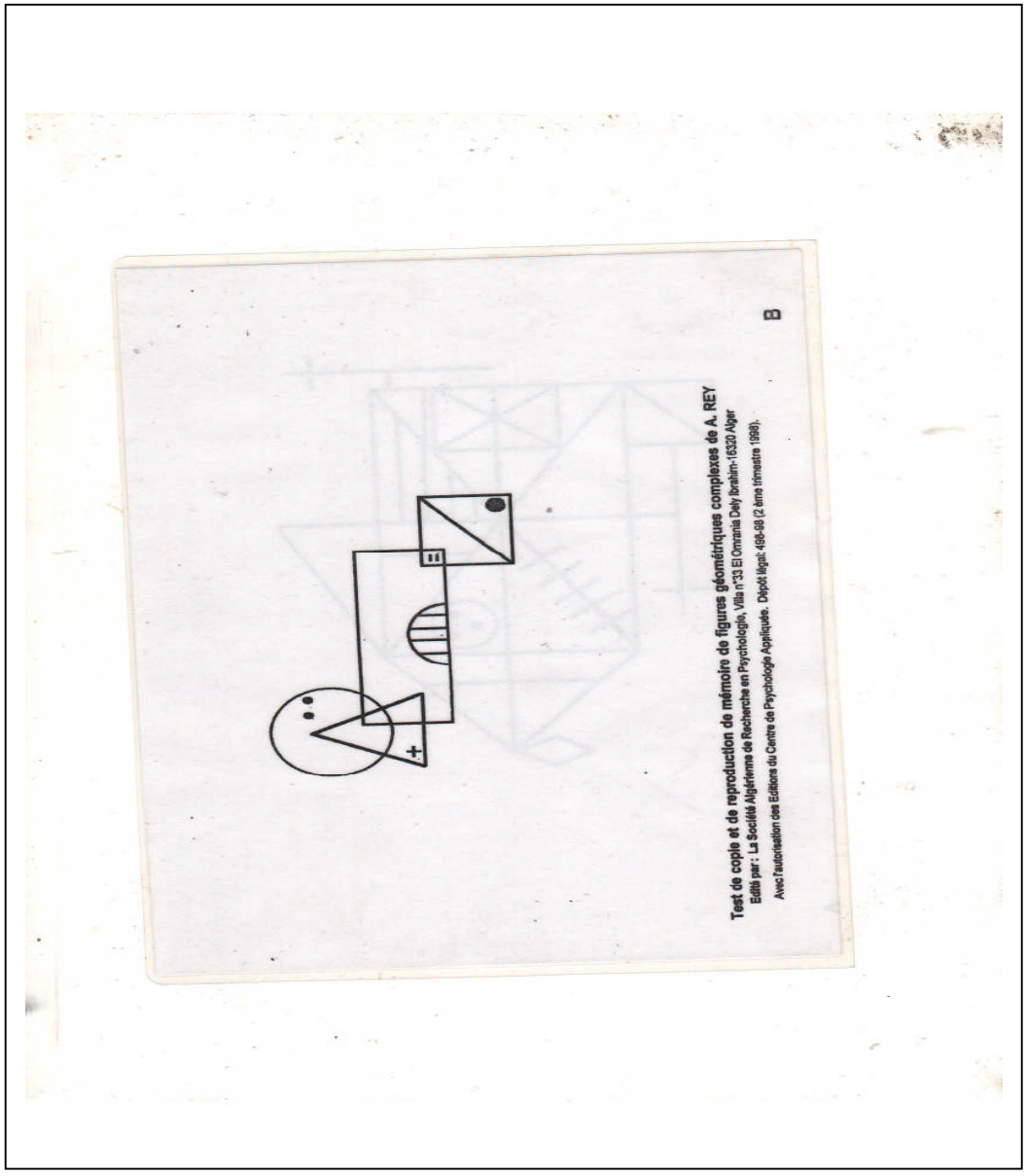

ملحق رقم 05: ورقة تصحيح إختبار راي "ب"

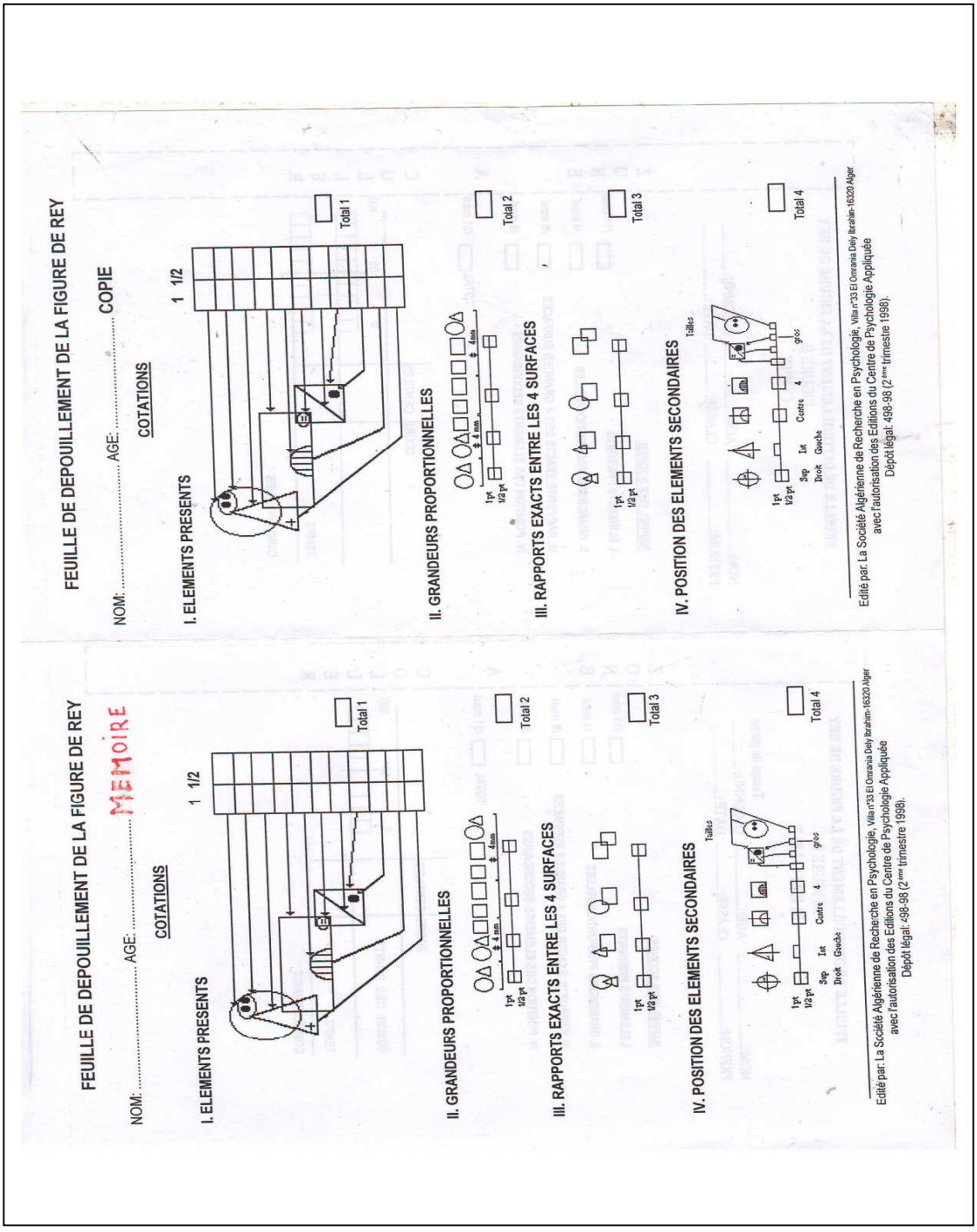

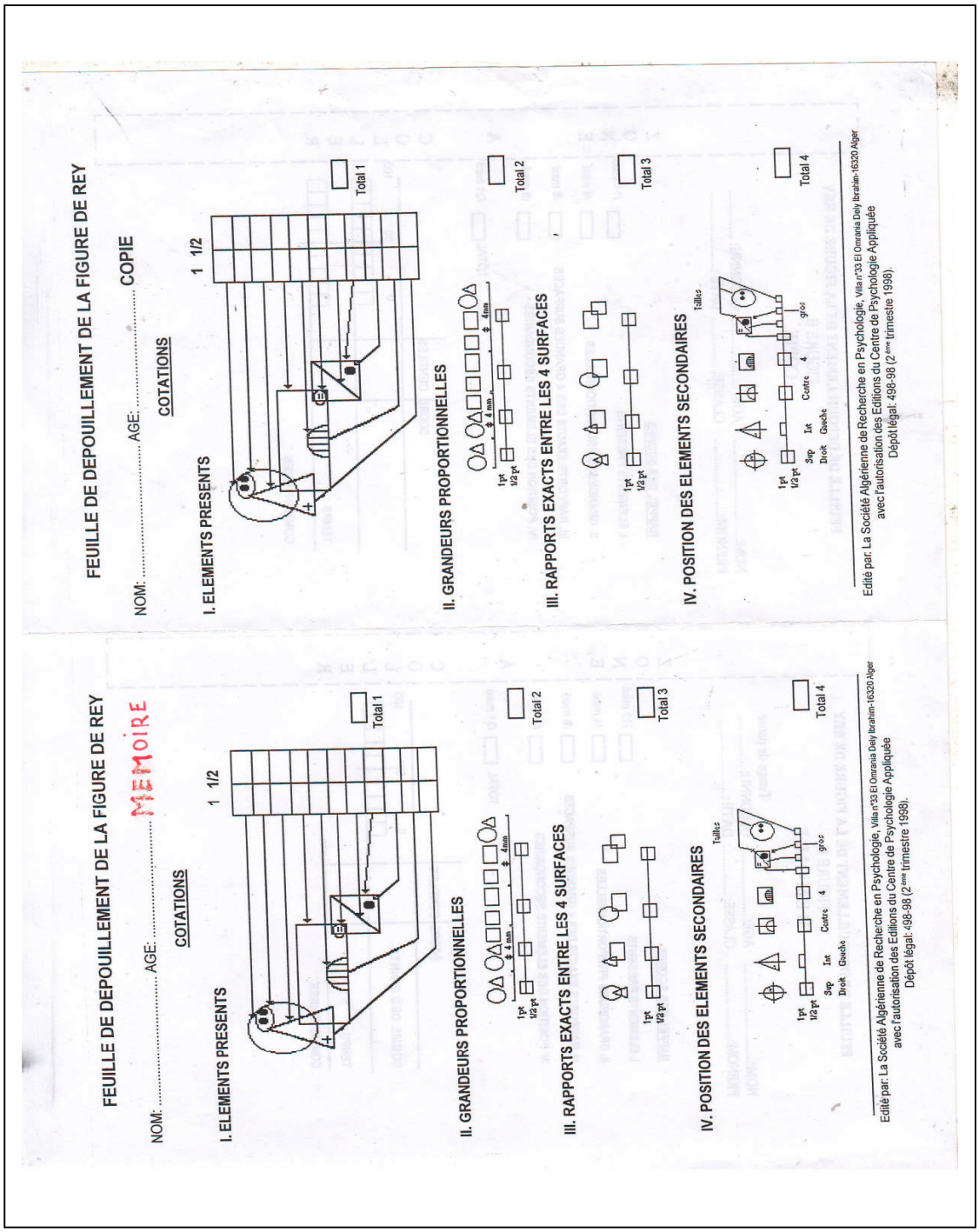

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... COPIE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

1pt 1/2 pt — 4 mm — 4mm

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

1pt 1/2 pt

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

Tailles

1pt 1/2 pt — Sup Int Centre 4 gros — Droit Gauche

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

FEUILLE DE DEPOUILLEMENT DE LA FIGURE DE REY

NOM: ..... AGE: ..... MEMOIRE

COTATIONS

I. ELEMENTS PRESENTS

1 1/2

Total 1

II. GRANDEURS PROPORTIONNELLES

1pt 1/2 pt — 4 mm — 4mm

Total 2

III. RAPPORTS EXACTS ENTRE LES 4 SURFACES

1pt 1/2 pt

Total 3

IV. POSITION DES ELEMENTS SECONDAIRES

Tailles

1pt 1/2 pt — Sup Int Centre 4 gros — Droit Gauche

Total 4

Edité par: La Société Algérienne de Recherche en Psychologie, Villa n°33 El Omrania Dely Ibrahim-16320 Alger
avec l'autorisation des Editions du Centre de Psychologie Appliquée
Dépôt légal: 498-98 (2ème trimestre 1998).

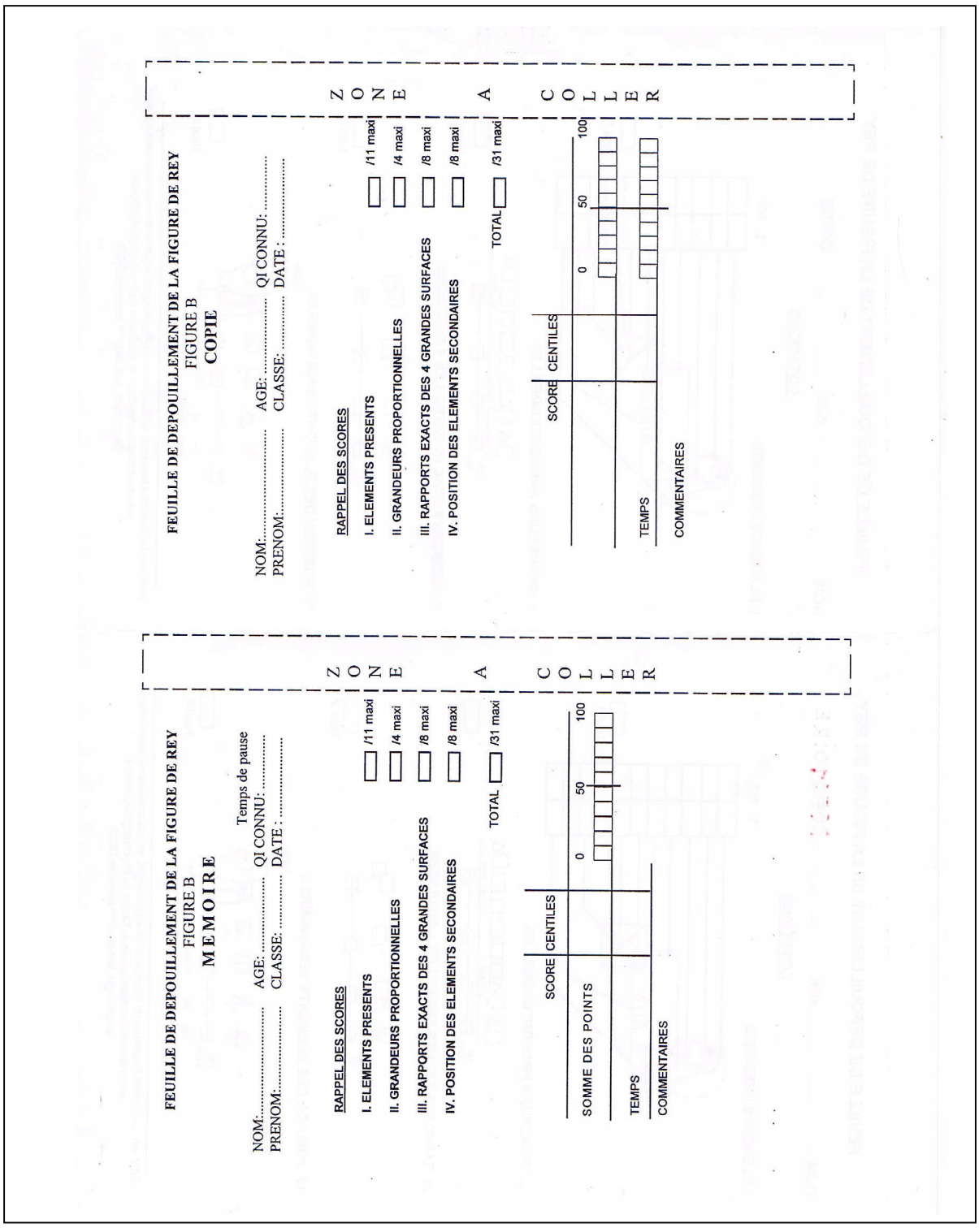

ملحق رقم 06: نموذج تصحيح إختبار

يح

الاسم:..... تاريخ الولادة:.....

العمر: (.....) بالسنوات (.....) الشهور تاريخ اجراء الفحص:.....

1 الرأس		10 (هـ) تمايز اليدين	
2 الساقان		11 (أ) تواصل الذراعين	
3 الذراعان		11 (ب) تواصل الساقين	
4 (أ) الجدع		12 (أ) تناسب الرأس	
4 (ب) تناسب الجدع		12 (ب) تناسب الذراعين	
4 (ج) وضع الكتفين		12 (ج) تناسب الساقين	
5 (أ) موقع الأطراف		12 (د) تناسب القدمين	
5 (ب) الموقع الصحيح للأطراف		12 (هـ) تجسيما لأطراف	
6 (أ) العنق		13 كعب القدم	
6 (ب) مخطط العنق		14 (أ) تناسق حركي عام	
7 (أ) العينان		14 (ب) تناسق مدقق	
7 (ب) الأنف		14 (ج) تناسق اتصالات الرأس	
7 (ج) الفم		14 (د) تناسق اتصالات الجدع	
7 (د) تجسيم الأنف والفم		14 (هـ) تناسق الأطراف	
7 (هـ) المنخران		14 (و) تناسق الملامح	
8 (أ) الشعر		15 (أ) الأذان	
8 (ب) موقع الشعر		15 (ب) موقع الأذنين	
9 (أ) الملابس		16 (أ) البؤبؤ	
9 (ب) قطعتان من الملابس		16 (ب) الحواجب والرموش	
9 (ج) ملابس غير شفافة		16 (ج) تناسب العينين	
9 (د) أربع قطع لباس		16 (د) اتجاه العينين	
9 (هـ) ثوب متكامل		17 (أ) الجبين والذقن	
10 (أ) الأصابع		17 (ب) تمايز الذقن	
10 (ب) عدد الأصابع		18 (أ) بروفيل اولي	
10 (ج) تفاصيل الأصابع		18 (ب) بروفيل كامل	
10 (د) موقع الابهام			